



رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز:

العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا نموذج يحتذى من قبل بلدان أخرى

معتزف بها من قبل الحكومات الأوروبية الأخرى والمفوضية الأوروبية كـ "علاقة استراتيجية وتجربة جيدة قابلة للتصدير إلى العديد من البلدان في إطار علاقاتها الثنائية". وأشار رئيس الحكومة الإسبانية إلى أن "العلاقات مع المغرب تكتسي أهمية جوهريّة، لاسيما في مجالي التجارة والاقتصاد"، على اعتبار أن جل استثمارات

جدة رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، الفلاند، التأكيد على تميز العلاقات القائمة بين بلاده والمغرب، مبرزًا أن الروابط "الاستراتيجية" التي تجمع الرباط ومريد تترك "تجربة جيدة" يمكن أن تستفيد منها بلدان أخرى. وقال سانشيز الذي حل ضيفا على برنامج بقناة "Telecinco"، إن العلاقات بين إسبانيا والمغرب

حوار مع أنور الهادي،

رئيس جمعية مهرجان بيلماون بودماون

كرنفال بيلماون بودماون «بوجلود» يحتفي بتقاليدنا الأصيلة وبقيم التعايش والسلام الإنساني



الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسأل الحكومة

- **عتيقة جبرو:** أوضاع الأطر العاملة في مجالي طب الشغل والتفتيش
- **الحسن لشكر:** ضعف انسجام والتقائية السياسات العمومية
- **محمد حوجر:** تفعيل الآليات الكفيلة بحماية حقوق المستهلكين
- **سعيد بعزيز:** ارتفاع حجم العاطلين بـ 83 ألف شخص

كلل الخاطر المغرب في حماة انتخابات الجارة الشمالية:



عبد الحميد جماهري
hamidjamaari@yahoo.fr

خوسي أرنار، صوت الجزائر في إسبانيا

تحتفل الصحافة الجزائرية، منذ أيام، بالخروج الإعلامي لرئيس الحكومة الإسباني الأسبق خوسي ماريّا أرنار، والذي يهاجم فيه الرئيس الحالي بيدرو سانشيز بسبب موقفه الداعم للحكم الذاتي. وقد ركز هجومه، الذي أعلنه بمناسبة محاضرة له، خلال ندوة بمريد في بداية الأسبوع تمحورت حول إسبانيا والنظام العالمي الجديد، على ثلاث محاور:

أولا، اعتبار الموقف المعلن عنه موقفا شخصيا لا يلزم الدولة الإسبانية.

ثانيا: اعتباره خطرا لا يغتفر، ورسالة هشاشة وضعف لإسبانيا.

ثالثا: دعوة الحكومة المقبلة إلى العودة إلى الشرعية الدولية، مع العودة إلى البرلمان للمصادقة عليه.

وفي الحقيقة يستحق أرنار بعض الأسئلة السجالية من قبيل: كيف يمكن لموقف شخصي غير ملزم أن يكون هو نفسه عنوان ضعف الدولة وله انعكاس يزيد من هشاشتها؟

كيف لموقف اعتبره فرديا أن يكون في الوقت ذاته خطأ لا يغتفر من زاوية سياسة الدولة؟

كيف يطعن الرئيس في المضمون الأساس والسياسي لموقف سانشيز ثم يحمله على الشكل، عند الدعوة إلى العودة إلى البرلمان؟

هذه الأسئلة وغيرها، لا تنتظر أجوبة في الواقع، لسببين على الأقل: الأول، متعلق بموضوعها الشخصي وهو أرنار هنا، والذي وصلت العلاقة معه أثناء توليه الحكومة إلى الطبيعة وأشرفت على الحرب (2002 و 2003) مع حدث جزيرة ليلى وما تلاها، ثم في الموقف من القضية الوطنية.. الرجل الذي لم يخف أبدا انزعاجه من أدوار المغرب ثم موقعها من الاختيارات الأمريكية الأخيرة، يعتقد بأن التراجع الذي سيكون مخزيا ويسقط إسبانيا إلى مرتبة جمهوريات الموز غير الموثوقة، قد يعطي لإسبانيا دورها في المنطقة، ويعيد لها تأثيرها على المستوى الدولي.

وهو موقف يرى بأن إضعاف المغرب في قضية الوطنية سيرفع من قوة بلاده، وهو التحليل المبني على الوهم والتغليب الذاتي.

أرنار يدافع عن رهانه الجزائري، الذي تم تجسيده من خلال توقيع هو شخصيا في 2003 على ما سماه الاتفاق الاستراتيجي... لكن الوزير الأول الذي يخشى على "المصادقية والاحترام" لدولته يريدنا أن نتراجع عن اتفاق دولي معلن رسميا..

لقد سبق لأرنار أن علم الموقف المغربي، كما كتب ذلك في مذكراته التي نشرها في 2014، وقتها سمع في ماي 1997 من الملك محمد السادس، وهو ما زال وليا للعهد، موقفا واضحا... والخروج من موقف الحياد الذي سيرسمه الملك في خطاب رسمي عام لكل الأصدقاء والشركاء منذ سنتين!

كانت الفترة التي قضاه أرنار فترة أزمة جزيرة ليلى، وما أدهاه هو شخصيا من عجرفة بنشر 28 وحدة "كومانديوس" بمساعدة البحرية الإسبانية وسلاح الجو، مدعيا وقتها بأنه يخاف من غزو مغربي لسبتة ومليلية!!!

لقد سكنت أرنار عقدة المغرب، الذي يرى في كل موقف إهانة لإسبانيا، وهو نوع "ستحكم فيه العقدة الاستعمارية التي ورثها أكثر من العزة الوطنية التي لن يعيها عليه أحد لصالح بلاده، حتى أنه اعتبر بان بيدرو سانشيز، الذي أطاح بحزبه من الحكومة بالرغم من أنه كان قد تبوأ المرتبة الأولى في الانتخابات، أهان بلاده عندما لم يتم استئذانه من طرف الملك في آخر دورة للجنة العليا المشتركة، رغم السياق الواضح والبين لطبيعة الاجتماع ثم الرسالة الملكية في الموضوع وما إلى ذلك من إعلانات الاحترام المتبادل..

خوسي ماريّا أرنار، في الواقع، هو الذي سبق له أن كسر التوافق الإسباني الداخلي بخصوص السياسة الخارجية، عندما أخذ موقفا تبعا إزاء الحرب على العراق مع الولايات المتحدة، وهو الذي كسر توافقا داخل الطبقة السياسية بناء على عقيدة تم وصفها في حينها بـ "نيو-قومية" إزاء أوروبا، وتبعية إزاء الولايات المتحدة بلغة سلبستينو اريبال، خبير الشؤون السياسية والدولية الإسباني.

نفهم أكثر الموقف السياسي لبيدرو سانشيز، الذي صرح بان الموقف من الصحراء تسانده أوروبا وأمريكا والعديد من الدول، أي أن أرنار يسهل لوحد.

بل حتى خليفته فيخو، الذي يُدفع دفعا نحو الجزائر يصر على علاقات متميزة جدا مع المغرب (الجار والحليف والصديق، حسب لفته). خوسي أرنار هو أيضا عقدة الخروج الملونى ضحدره في المغرب في 2010 عندما دعت الأحزاب المغربية إلى مسيرة احتجاجا على "الحملة المعرّضة التي يقودها الحزب الشعبي الإسباني ضد المصالح العليا للمغرب"، وكان الحزب الشعبي وقتها يتحرك بغطاء البرلمان الأوروبي كما هو حال حزب ماكرون حاليا.

الواقع أن الحملة الانتخابية لا تبرر كل هذه التقريبات العوانية التي يمارسها أرنار وتحتفل بها الجزائر.

والذي لا يمكن أن يراهن عليه الشعب الإسباني هو خليط المشاعر الفردية وبغايا الشعور بالخيبة والمواقف القومية العوانية، في خطاب سياسي انتخابي يتحدث باسم دولة أخرى.

ولا يخفى لأرنار حسابه السياسي الخاطئ الذي سبقه إليه مسؤولون آخرون، منهم من كان على علاقة وطيدة بملف الصحراء ومنهم مبعوثون أميون أمثال بيكر وروس، اللذان يقومان بجوار قصر المرادية بحثا عن الخدمة، وقد انتهى بهم الأمر إلى... الصمت الجنائزي..

(عدا: رسالة إلى الملك وسط ضباب في مدريد؟)..

المنتخب الأولمبي يحقق تأهلا صعبا إلى أولمبياد باريس ونهائي أمم إفريقيا



أي دلالة سياسية نعطيها لعمل «العدول» من أجل فهم تشكل النظام العام ونشر هيمنة الدولة؟



أفق الجهوية المتقدمة ورهاناتها الواقعية

كما هو معلوم، إن الحكامة الجيدة تقوم على عدة أسس واضحة تتألف في ما بينها وتندخل من أجل الوصول إلى الأهداف المتوخاة، فالإدارة عملية إجرائية مستمرة تعمل على تحقيق أهداف متعددة باستخدام الجهد البشري والاستعانة بالموارد المادية للدفع بمفهوم حسن تدبير المرفق العام إلى الأمام، وتوخي الفعالية والتجاعة بأقل تكلفة.

ويبقى الهدف الرئيسي والمجوري من وراء تبني خيار الجهوية بمختلف أشكالها هو السعي لتقليص الفوارق الجهوية وتنمية مجموع جهات البلاد، مع الأخذ بعين الاعتبار التجارب الناجمة من المقارنة الناجحة في مجال الجهوية لفرز أوجه الاختلاف والتشابه بحثا عن فرص إنجاح التجربة المغربية، وكذلك الاستفادة من الأخطاء والإخفاقات التي سجلت بصدد الممارسة والتوقف عند طبيعة الجهوية السائدة في المغرب، استحضارا لخصوصياتنا والمستجدات المتتملة في تقديم المغرب سنة 2007 لمقترح الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة إلى المنتظم الدولي من أجل إنهاء نزاع الصحراء.

ومن خلال تجرّبي العملية المتواضعة، يضح جليا أنه وبالرغم من النقص المسجلة على القانون التنظيمي للجهات، إلا أنه استطاع أن يستجيب لبعض مطالب القوى السياسية والنقابية والأكاديمية والفكرية.

غير أنه وإن كان قد نجح فعلا في بعضها، إلا أنه بلجونه لاستعمال مصطلحات قوية، كتكريس الشرعية الديمقراطية للمجلس الجهوي، وتقوية دور رئيس مجلس الجهة، وتغيير الوصاية بالمراقبة الإدارية على عمل المجالس الجهوية، وقواعد الحكامة الجيدة في تدبير الشأن الجهوي، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وإرساء البيات الديمقراطية والتشاركية وغيرها، أعطت صورة مبهمّة عن قوة هذه المستجدات وفعاليتها، وهي بالرغم من أهميتها كخطوة أولية في بناء مشروع الجهوية المتقدمة، إلا أن الصورة التي رسمت لها تتجاوز الواقع، وتوحي بتقديم حقيقي لمسار بناء الانتقال الديمقراطي على المستوى الترابي.

وبناء على الملاحظة الحثيثة للواقع الميداني، يلاحظ أن ما أحرزه دستور 2011 من تقدم حقيقي بالمقارنة مع سابقه، أعقبه تراجع كبير على مستوى القوانين التنظيمية الترابية، وكل اختصاص جديد يمنح للمجالس الجهوية يوازيه قيد من طرف السلطة المركزية، وحضور هذه الأخيرة واضح من خلال التأشير على المقررات الأساسية للمجالس الجهوية، فالقرارات والمشاريع الكبرى للمجالس المنتخبة التي تم السياسات العمومية الترابية، تبقى رهينة بموافقة ممثلي السلطة المركزية الذين يمارسون رقابة إدارية مشددة على قرارات الرؤساء ومقررات المجالس المنتخبة، في ظل استمرار نفس المنطق السابق الذي كان يحكم نظام الوصاية.

كما هو معلوم، إن الحكامة الجيدة تقوم على عدة أسس واضحة تتألف في ما بينها وتندخل من أجل الوصول إلى الأهداف المتوخاة، فالإدارة عملية إجرائية مستمرة تعمل على تحقيق أهداف متعددة باستخدام الجهد البشري والاستعانة بالموارد المادية للدفع بمفهوم حسن تدبير المرفق العام إلى الأمام، وتوخي الفعالية والتجاعة بأقل تكلفة.

ويبقى الهدف الرئيسي والمجوري من وراء تبني خيار الجهوية بمختلف أشكالها هو السعي لتقليص الفوارق الجهوية وتنمية مجموع جهات البلاد، مع الأخذ بعين الاعتبار التجارب الناجمة من المقارنة الناجحة في مجال الجهوية لفرز أوجه الاختلاف والتشابه بحثا عن فرص إنجاح التجربة المغربية، وكذلك الاستفادة من الأخطاء والإخفاقات التي سجلت بصدد الممارسة والتوقف عند طبيعة الجهوية السائدة في المغرب، استحضارا لخصوصياتنا والمستجدات المتتملة في تقديم المغرب سنة 2007 لمقترح الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة إلى المنتظم الدولي من أجل إنهاء نزاع الصحراء.

ومن خلال تجرّبي العملية المتواضعة، يضح جليا أنه وبالرغم من النقص المسجلة على القانون التنظيمي للجهات، إلا أنه استطاع أن يستجيب لبعض مطالب القوى السياسية والنقابية والأكاديمية والفكرية.

غير أنه وإن كان قد نجح فعلا في بعضها، إلا أنه بلجونه لاستعمال مصطلحات قوية، كتكريس الشرعية الديمقراطية للمجلس الجهوي، وتقوية دور رئيس مجلس الجهة، وتغيير الوصاية بالمراقبة الإدارية على عمل المجالس الجهوية، وقواعد الحكامة الجيدة في تدبير الشأن الجهوي، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وإرساء البيات الديمقراطية والتشاركية وغيرها، أعطت صورة مبهمّة عن قوة هذه المستجدات وفعاليتها، وهي بالرغم من أهميتها كخطوة أولية في بناء مشروع الجهوية المتقدمة، إلا أن الصورة التي رسمت لها تتجاوز الواقع، وتوحي بتقديم حقيقي لمسار بناء الانتقال الديمقراطي على المستوى الترابي.

وبناء على الملاحظة الحثيثة للواقع الميداني، يلاحظ أن ما أحرزه دستور 2011 من تقدم حقيقي بالمقارنة مع سابقه، أعقبه تراجع كبير على مستوى القوانين التنظيمية الترابية، وكل اختصاص جديد يمنح للمجالس الجهوية يوازيه قيد من طرف السلطة المركزية، وحضور هذه الأخيرة واضح من خلال التأشير على المقررات الأساسية للمجالس الجهوية، فالقرارات والمشاريع الكبرى للمجالس المنتخبة التي تم السياسات العمومية الترابية، تبقى رهينة بموافقة ممثلي السلطة المركزية الذين يمارسون رقابة إدارية مشددة على قرارات الرؤساء ومقررات المجالس المنتخبة، في ظل استمرار نفس المنطق السابق الذي كان يحكم نظام الوصاية.



سلوى الحمماني
دكتورة في القانون العام

يطرح موضوع الجهوية ومشروع الحكم الذاتي مدى راهنية ومشروعية تبني وتطوير الخيار الجهوي الموسع وكيفية مساهمة الجهوية في دعم وحدة وتماسك الدولة وتدبير اختلافاتها طبقا لاستراتيجية التنظيم الجهوي. ذلك أن مقومات نظام الحكم الذاتي كدينامية سياسية لتطوير الجهوية بالمغرب أصبح من أهم الميكانزمات المؤسساتية التي تميز نماذج الجهوية السياسية في بعض الدول لمواجهة المطالب الانفصالية. فبعد مرور أزيد من عقدين من الزمن على تبني المغرب لنظام الجهة، برز التنظيم الجهوي بالمغرب لمواجهة العوائق التي تعوق الإنطلاقة الحقيقية للتنمية الترابية وتحديد المنطلقات الأساسية لتصحيح الإختلال الجهوي، والنجاح مع الديناميات الحقوقية والثقافية، باعتبارها مناعة قوية، ومشروعات مستدامة لصالح البناء الجهوي بالمغرب.

تقرؤون في صفحة المجتمع

300 طلب يومي على الدم بالدار البيضاء في الصيف مقابل 250 تبرعا فقط



قصص معاناة وآلام نساء يمتن البيع بـ "الفرشة" على أرصفة سيدي مومن



انعقاد الدورة السادسة للجنة المشتركة بين المملكة المغربية وسلطنة عمان

مسقط تعبر عن تأييدها للوحدة الترابية للمملكة ولمبادرة الحكم الذاتي المغرب يعرب عن دعمه وتضامنه مع الشعب الفلسطيني ويدين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنين سلطنة عمان تؤكد أنه بدون حل سلمي وعادل وشامل للقضية الفلسطينية لن تهأ منطقة الشرق الأوسط

الدولي والقوى العظمى بالتدخل لإيقاف هذا العدوان على الشعب الفلسطيني وعلى أراضيه. وشدد بوربوتة على أن المملكة المغربية تندد وترفض، مرة أخرى، هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنين، وما خلفته من قتلى ودمار، معتبرا أن هذه الهجمات على الأراضي الفلسطينية لا تساهم في خلق جو يساعد على فتح الحوار وإحلال السلام بالمنطقة.

وأضاف أن المملكة تعتبر أن الوضع الحالي «خطير جدا»، ويهدد ما تبقى من أمل لإقامة السلام في منطقة الشرق الأوسط، ويهدد بالتطرف والعنف في المنطقة. وأكد، في هذا السياق، أن القضية الفلسطينية تظل قضية محورية، وأنه لا سلام في الشرق الأوسط بدون حل عادل ونهائي لهذه القضية، مسلحا أن هناك إجماعا دوليا على أن حل القضية الفلسطينية يجب أن يكون في إطار حل الدولتين؛ دولة إسرائيل بجانب دولة فلسطينية مستقلة على حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهته، شد وزير الخارجية العماني على أنه «بدون إيجاد حل سلمي وعادل وشامل للقضية الفلسطينية لن تهأ منطقة الشرق الأوسط بالاستقرار والتنمية الدائمين». كما نبه المجتمع الدولي والدول المؤثرة إلى أهمية احترام القوانين الدولية لإعطاء كل ذي حق حقه واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، حسبما نصت عليه القوانين الدولية، وكذا قرارات مجلس الأمن الدولي، وجسدتها مبادرة السلام العربية.



وعلى سعيد آخر، أشاد بوربوتة بموقف سلطنة عمان الداعم لمغربية الصحراء والوحدة الترابية للمملكة. وقال «انتهز هذه المناسبة لأثوه علما بموقف سلطنة عمان الشقيقة الداعم لمغربية الصحراء وللوحدة الترابية المغربية». وبخصوص القضية الفلسطينية، أكد ناصر بوربوتة، أن المغرب يعرب عن دعمه وتضامنه مع الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة»، ويطلب مرة أخرى، المجتمع

المغرب ومجلس التعاون الخليجي، باعتبار أن سلطنة عمان الشقيقة تتولى رئاسة الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، معربا عن يقينه أن «سلطنة عمان المعروفة بدورها المتميز في تعزيز دعائم السلم والاستقرار بالمنطقة، بفضل القيادة الحكيمة لجلالة سلطان هيثم بن طارق، ستساهم في إلغاء مسيرة العمل الخليجي المشترك وفي تقوية علاقات الشراكة المتفجرة مع المملكة المغربية».

عن وحدتها وسيادتها وتعزيز أمنها واستقرارها من خلال إلقاء قيم التآزر والتضامن وحسن الجوار والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتهديد وحدتها الترابية. وتابع أن الجانبين اعربا، في هذا الصدد، عن أملهما في أن تجد الأزمات التي تعاني منها عدة دول عربية شقيقة حلا سياسيا يصون لها وحدتها الترابية والوطنية ويضمن أمنها واستقرارها ويحقق تطلعات شعوبها في التنمية والحرية. وفقا للقرارات الأممية والدولية ذات الصلة. وكانت الرباط، احتضنت الثلاثاء أشغال الدورة السادسة للجنة المشتركة بين المملكة المغربية وسلطنة عمان. وتميزت هذه الدورة بالتوقيع على اتفاقية تعاون وثلاث مذكرات تفاهم في عدد من المجالات. وتهم هذه الاتفاقيات مجالات النقل البحري والموانئ، والعمل الدبلوماسي، وحماية المستهلك والنقل السككي.

وخلال لقاء صحفي مشترك مع نظيره العماني، أعقب أشغال هذه الدورة، أكد ناصر بوربوتة، أن المملكة المغربية وسلطنة عمان عازمتان على الانفتاح على آفاق جديدة للتعاون والشراكة. وقال بوربوتة خلال لقاء صحفي مشترك مع نظيره العماني «اتفقنا على أهمية الانفتاح على مجالات جديدة للتعاون، كالمطارات المتجددة والاقتصاد الأخضر والرقمي، بالإضافة إلى تكثيف الجهود المشتركة لتعزيز الجوانب الاستثمارية والاقتصادية والتجارية في علاقات البلدين، لترقى إلى المستوى المنشود». وسجل أن مباحثاته مع نظيره العماني همت أيضا سبل تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية متعددة الجوانب بين

أكدت سلطنة عمان، الثلاثاء بالرباط، تأييدها للوحدة الترابية للمملكة، معتبرة أن مبادرة الحكم الذاتي، الجدية والواقعية وذات المصداقية، هي الأساس لحل قضية الصحراء المغربية. جاء ذلك في بيان مشترك صدر عقب اختتام أشغال الدورة السادسة للجنة المشتركة بين المملكة المغربية وسلطنة عمان، والتي ترأسها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوربوتة، ووزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي.

ووجد الجانب العماني «دعما للوحدة الترابية للمملكة المغربية، وأكد في هذا الإطار مساندة لمبادرة الحكم الذاتي كأساس لحل هذا النزاع الإقليمي». كما عبر عن تقديره له «حكمة القيادة المغربية في التمسك بحل سلمي يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة المغربية».

وتم الجانب العماني، حسب البيان، الدور الريادي الذي تلعبه المملكة المغربية، تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، في سبيل ترسيخ السلم والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، وجهود جلالة العذوة في تثبيت دعائم السلم والتنمية بالقرارة الإفريقية.

كما نوه الجانب المغربي بالدور المتميز الذي تضطلع به سلطنة عمان، تحت القيادة الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان في اتجاه إرساء دعائم الأمن والسلم في محيطها الإقليمي والدولي.

من جهة أخرى، شد الجانبين، بضيف البيان، على أهمية العمل العربي المشترك، مؤكدا حق الدول العربية في الدفاع

الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يسائل الحكومة

عتيقة جبرو: أوضاع الأطر العاملة في مجالي طب الشغل والتفتيش الحسن لشكر: ضعف انسجام والتقائية السياسات العمومية محمد حوجر: تفعيل الآليات الكفيلة بحماية حقوق المستهلكين سعيد بعزيز: ارتفاع معدل البطالة

شفويا إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول ارتفاع معدل البطالة. وأكد النائب أن المندوبية السامية للتخطيط أعلنت عن ارتفاع حجم العاطلين بـ 83 ألف شخص ما بين الفصل الأول من سنة 2022 والفصل نفسه من سنة 2023، حيث أوضحت أن عدد العاطلين انقل من 1 مليون و446 ألفا إلى 1 مليون و549 ألف عاطل، أي بزيادة تقدر بحوالي 6.6% مع وجود فوارق خطيرة بين الوسطين الحضري والقروي.

وحيث انتقلت البطالة، تبعا لنفس الفصل بحوالي 0.8%، لتصل إلى 12.9%. وحيث أن الأمر يتعلق ببيانات ومؤشرات رسمية، صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل تدارك الأمر، والعمل على وضع حلول ناجعة وفعالة للقضاء على البطالة، وعن تقييمه للسياسات العمومية الخاصة بالتشغيل.

أساسا بالخدمات المالية والقروض الاستهلاكية والعقارية، وتمكينهم من الآليات القانونية الكفيلة بحماية حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، من خلال الجمعيات القانونية العاملة في هذا المجال الحيوي. وأكد النائب الاشتراكي، أنه بعد فتح هذا الورش الكبير من خلال التقنين البالغ الأهمية تجميعا وسدا للفراغ، ينتظر اليوم، بإلحاح، مواصلة التعجيل بأجراء المقترحات القانونية الكثيرة المتضمنة في هذه الترسانة القانونية، حيث ينتظر إتمام هذه المنظومة بواسطة إحداث الصندوق الوطني لحماية المستهلك، وكذا المجلس الاستشاري الأعلى للاستهلاك، وتطوير آليات تسوية المنازعات، بإحداث المركز المغربي للاستهلاك.

ونظرا لملاحية مطالب المستهلكين المعبر عنها اليوم بقوة من طرف العديد من الجمعيات المعنية، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن كيفية مواصلة العمل على إجراء القانون القاضي بحماية المستهلكين. كما وجه النائب سعيد بعزيز، سؤالاً

نتائج جيدة في محاربة الفساد، لإسما في ظل هيمنة اقتصاد الربح، ما يفضي إلى ضعف النجاعة الاقتصادية، وإقصاء فئات من الفاعلين، وعدم الاستفادة من كل الطاقات في الميدان الاقتصادي. هذا الوضع يساهم بشكل مباشر في انخفاض نسبة النشاط الاقتصادي، وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة، وتعطل السلم الاجتماعي، ومن ثم توقع الفوارق الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لتحسين انسجام والتقائية السياسات العمومية ضمانا للنجاعة الاقتصادية. ومن جانبه تقدم النائب محمد حوجر بسؤال شفوي أنني إلى وزير الصناعة والتجارة حول تفعيل الآليات الكفيلة بحماية حقوق المستهلكين.

وأشار النائب الاشتراكي إلى أنه ضمن القانون رقم 31.08 حماية المستهلكين من الأخطار المحددة بصحتهم وسلامتهم ومصالحهم وتخليصهم من شروط الإذعان، خاصة بالنسبة للبند المجحف والمتعلقة

عناصر حفظ الصحة والسلامة باماكن العمل. وحيث أن أدوارهم أساسية في حماية أمن وسلامة الأجراء، إلا أن وضعهم الإداري والمالي يبقى دون المستوى المطلوب، مما يتعين تدخل الحكومة للتجاوب مع مطالبهم العادلة والمشروعة، وتمكينهم من وسائل وظروف عمل جيدة.

وانطلاقا من هذه الحيثيات سألته النائبة الاشتراكية، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل الاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للأطر العاملة في مجالي طب الشغل والتفتيش، وعن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل الرفع من أوضاعهم، وعن الأجل الزمنية لذلك. ومن جانبه، وجه النائب الحسن لشكر سؤالاً شفويا إلى الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية حول ضعف انسجام والتقائية السياسات العمومية. وسجل النائب لشكر من خلال السؤال ذاته، أن ضعف انسجام والتقائية السياسات العمومية، يحول دون تحقيق

الرباط: عبد الحق الريحاني

وجهت النائبة عتيقة جبرو سؤالاً شفويا أنيا إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول أوضاع الأطر العاملة في مجالي طب الشغل والتفتيش. وأبرزت النائبة جبرو أن عدد أطباء الشغل يقدر بحوالي 1330 طبيبا، وعدد مفتشي الشغل حوالي 317 مفتشا، وأن المهام المنوطة بهم أساسية في الحياة اليومية للشغل المغربية، التي تشتغل في القطاع الخاص، لارتباط عملهم بموضوع حفظ صحة وسلامة الأجراء.

وأضافت النائبة الاشتراكية في ذات السؤال، أن توفير شروط الصحة والسلامة، وإن كانت تقع أساسا على مسؤولية المشغل، إلا أنه، في إطار المسؤولية الإدارية، يتحمل كل الأطر العاملة في مجالي طب الشغل والتفتيش، مسؤوليتهم في ضمان توفير



عتيقة جبرو



الحسن لشكر



محمد حوجر



سعيد بعزيز

مجلس الجالية المغربية بالخارج ومجلس رجال الأعمال الإيطالي يقدمان «الدليل العملي للإقامة في إيطاليا»

الهجرة بشكل نظامي، ومن ناحية أخرى، في تحفيز البلدان على وضع قوانين وممارسات إدارية كفيلة بإدماج الناس وضمان حقوقهم». وأضاف في هذا السياق أن «المعرفة بالقوانين والحقوق، موضوع الجزء الأول من هذا الدليل، تشكل أول شكل من أشكال الحماية لجميع المواطنين المغاربة الذين يرون في إيطاليا فرصة لتحقيق ذاتهم واستقرار أسرهم وتنمية بلدانهم، بلد المستقبل وبلد الأصل والمنشأ على حد سواء».

من جهته، قال بوصوف إن «الجهل بتاريخ المجتمعات المضيفة وثقافتها ودينامياتها المجتمعية والقوانين السارية من ناحية، والجهل بالمطلوبات السوسيو ثقافية للمهاجرين من ناحية أخرى، تشكل عقبة أمام الاندماج، ذلك أن جهل الآخر يؤدي إلى رفضه، مغربا عن أمه في «أن يساعد هذا الدليل على تبديد سوء الفهم المتبادل، وبناء جسور التعارف والتعاون من أجل توفير شروط الاستقرار والعيث المشترك».

وخلص البلاغ إلى أن هذا الدليل يوفر عمليا معلومات مفيدة لأي شخص يرغب في الإقامة في إيطاليا، فيما سيقدّم الجزء الثاني، قريبا، المعلومات الضرورية عن المجتمع الإيطالي وثقافته وتاريخه.



أعلن مجلس الجالية المغربية بالخارج ومجلس رجال الأعمال الإيطالي «باترونا ألكي» أنهما سيقدمان، يومه الخميس بالرباط، دليلا عمليا للإقامة في إيطاليا بعنوان «من المغرب إلى إيطاليا - دليل عملي للإقامة في إيطاليا».

وأفاد بلاغ مشترك للمؤسستين بأنه سيتم بهذه المناسبة، توقيع اتفاقية شراكة بينهما من قبل الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف، ورئيس «باترونا ألكي»، باولو ريكوتي. وأبرز المصدر أنه في سياق تعاون المؤسستين بهدف الجمع بين خبراتهما وإطلاق مبادرات من شأنها تسهيل التعارف والتبادل الثقافي بين إيطاليا والمغرب، كلف مجلس الجالية المغربية بالخارج ومجلس رجال الأعمال الإيطالي «ألكي» جهودهما لتحقيق الجزء الأول من هذا الدليل وإنجازه باللغتين العربية والإيطالية، لمرافقة المغاربة ودعمهم في مساراتهم للإقامة في إيطاليا.

وأوضح أن عملية المرافقة والدعم هذه تمر عبر مبادرات متعددة، من قبيل التكوين اللغوي، والمساعدة في العلاقات مع الإدارات العامة، والتعرف على المجالات السوسيو ثقافية لبلد الاستقبال، وتعزيز المبادرات التي تهدف إلى التعرف على ثقافة المهاجرين، والمساعدة أثناء البحث عن العمل والإقدام على التجمع العائلي،

السيارات: بيع 81 ألف و419 وحدة عند متم يونيو

أفادت الإحصائيات الشهرية الصادرة عن جمعية مستوردي السيارات بالمغرب بأن إجمالي مبيعات السيارات الجديدة بالمغرب بلغ 81 ألفا و419 وحدة عند متم يونيو الماضي، بانخفاض بنسبة 2,88 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022. وأوضحت الجمعية أنه حسب التصف، انخفض عدد التسجيلات الجديدة لسيارات الخواص بنسبة 1,27 في المائة مع بيع 74 ألف و227 وحدة برسم الشهور الستة الأولى من هذه السنة، بينما سجل عدد السيارات النفعية الخفيفة انخفاضا بنسبة (ناقص 16,87 في المائة) مع 7.192 وحدة مبيعة.

ووفقا للمصدر ذاته، هيمنت علامة «اسيا» على صف سيارات الخواص، بحصة سوق بلغت 23,73 في المائة، أي ما يعادل 17 ألفا و614 وحدة مبيعة عند متم يونيو 2023، متبوعة بعلامة «رونو» التي باعت 11 ألفا و888 وحدة (16,02 في المائة من حصة السوق)، ثم «هيونداي» (8 ألف و969 وحدة بنسبة 12,08 في المائة من حصة السوق). وبخصوص السيارات النفعية الخفيفة، باعت علامة «رونو» ما مجموعه 1.600 وحدة (22,25 في المائة من حصة السوق)، متقدمة على علامة «فولفو فينغ سوكون» (DFSK) التي باعت 1.104 سيارة (15,35 في المائة من حصة السوق) وعلامة «فورد» بما مجموعه 817 وحدة (11,36 في المائة من حصة السوق).

وخلال شهر يونيو لوحده، أشارت الجمعية إلى ارتفاع المبيعات الإجمالية بنسبة 3,39 في المائة إلى 17 ألفا و394 وحدة، شاملة، في التفاصيل، ارتفاعا بنسبة 4,52 في المائة مع 15 ألفا و862 وحدة مبيعة بالنسبة لصف السيارات الخاصة، وانخفاض في صف السيارات النفعية الخفيفة بنسبة 6,98 في المائة إلى 1.532 وحدة مبيعة.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

لحسن بشتاوي في خدمة الله صدق الله العظيم



انتقل إلى جوار ربه عصر هذا اليوم المرحوم بالله السيد الحسن بشتاوي العميد الإقليمي للمقاعد، كان يشغل رئيس المصلحة الولائية بولاية الأمن باكايين، كان رحمه الله معروفا، وسط زملائه وأصدقائه، بأخلاقه الطيبة و محبوا لدى الجميع. ووري جثمانه عصر هذا اليوم في محفل مهيب حضره مجموعة من زملائه بالسلوك الأممي وأصدقائه وأحبابه... ودعا إليها الصديق الطيب... اللهم ارحمه وأغفر له واصلب ثراه وأحسن مثواه وأدخله فسيح جناتك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا اللهم زوجته المصون وابنه جلال وابنته إيمان وجميع أفراد أسرته وأهله ونوويه الصبر والسلوان وأنا لله وأنا إليه راجعون.



فاطمه أشديك في خدمة الله بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، انتقلت إلى جوار ربها المرحومة فاطمة أشديك بعد معاناة مع المرض، وذلك يوم الأحد حيث ووري جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير بمقبرة الرحمة. وبهذه المناسبة الإيمية، تقدم عائلة بطل باجر التعازي والمواساة إلى عائلتي العبرة وأشديك وإلى إخوانها وأخواتها، وإلى أبنائها سي محمد، رشيد وسعيد وإلى بناتها: مينة، خديجة ونادية والتي كتبها نعيمة وسميرة، وإلى صهرها مجيد ونور الدين وإلى جميع أحفادها وكذا إلى جميع الأهل والأحباب والجارين، راجية من الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيدة بواسع

التأكيد على دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك في حماية المسجد الأقصى المبارك

مجلس جامعة الدول العربية يدعو للتحرك عربيا لدى مجلس الأمن والدول الفاعلة لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني



على الشعب الفلسطيني، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وحث المجتمع الدولي دولا ومؤسسات على المشاركة في حماية المدنيين الفلسطينيين وتشكيل آلية عملية وفعالة لتنفيذ ما جاء في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وحث أيضا الأمين العام للأمم المتحدة على تطبيق إجراءات عملية وفعالة لحماية المدنيين الفلسطينيين. كما دعا الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة لتحمل مسؤولياتها وكفالة احترام وإنفاذ الاتفاقية في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية من خلال وقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وممثل المغرب في الاجتماع سفير المملكة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية أحمد التازي.

كما أكد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع المشروع عن النفس في مواجهة العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف حياته ومقدساته وممتلكاته. ودعا مجلس جامعة الدول العربية إلى تحرك عربي عاجل من خلال القيام بزيارات واتصالات وتوجيه رسائل مشتركة وثنائية رقيقة المستوى إلى مجلس الأمن وأعضائه ومراكز صنع القرار الدولي، بهدف تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية باشكالاتها كافة على الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له. وأكد المجلس، أنه في حال عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره وتولي مسؤولياته في حفظ الأمن والسلام الدوليين، سيتم التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد دورة مستأنفة عن الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة تحت عنوان الاتحاد من أجل السلام، لإصدار القرارات اللازمة نحو وقف العدوان الإسرائيلي

أكد مجلس الجامعة العربية على دور لجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس في حماية المسجد الأقصى ودعم صمود المقدسين. وجدد المجلس في القرار الذي صدر في ختام اجتماعه الطارئ على مستوى المندوبين الدائمين، الثلاثاء بالقاهرة، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية جمعاء، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير والعودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، وحقه في تجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. كما شدد على حماية المسجد المبارك بكامل مساحته البالغة 144 ألف متر مربع، باعتباره مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، ورفض الاقتحامات الإسرائيلية له، والحفريات التهويدية أسفله ومحاولات تقسيمه زامانيا ومكانيا وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه.

بيدرو سانشير: العلاقات الإستراتيجية بين المغرب وإسبانيا، نموذج يحتذى من قبل بلدان أخرى

وتابع بالقول إن علاقات التعاون مع المغرب مهمة أيضا في مجالات «الأمن، مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية». وعلى هذا الأساس، أكد سانشير تضامنه مع المغرب الذي «يكافح الهجرة غير النظامية» وأضحى بلدا للاستقبال. وبحسب رئيس الحكومة الإسبانية، «في كثير من الأحيان، عندما تفكر في الهجرة، لا نعي أن المغرب يعاني بدوره من جراء هذه الهجرة غير الشرعية القادمة من منطقة غير مستقرة مثل الساحل، وأن الكثير من شباب هذه البلدان يبحثون عن مستقبل أفضل ليس فقط في أوروبا، ولكن أيضا في بلدان إفريقية مثل المغرب».

جدد رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشير، التأكيد على تميز العلاقات القائمة بين بلاده والمغرب، مبرزا أن الروابط «الإستراتيجية» التي تجمع الرباط ومدريد تشكل «تجربة جيدة» يمكن أن تستفيد منها بلدان أخرى. وقال سانشير الذي حل ضيفا على برنامج بقناة «Te lecinco»، إن العلاقات بين إسبانيا والمغرب معترف بها من قبل الحكومات الأوروبية الأخرى والمفوضية الأوروبية ك «علاقة إستراتيجية وتجربة جيدة قابلة للتصدير إلى العديد من البلدان في إطار علاقاتها الثنائية». وأشار رئيس الحكومة الإسبانية إلى أن «العلاقات مع المغرب تكتسي أهمية جوهريّة، لاسيما في مجالي التجارة والاقتصاد»، على اعتبار أن جل استثمارات إسبانيا في القارة الإفريقية تتركز في المغرب».



الجبهة الوطنية لإنقاذ «سامير» تطالب بالحد من تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات



مصطفى الإدريسي

جددت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، سامير، المطالبة بالحد من تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات على المعيش اليومي للمواطنين وعلى القدرة التنافسية للمقاولة المغربية، من خلال العودة لتقنين أسعار المحروقات عبر تسقيف أرباح الفاعلين المتحكمين في السوق المغربية، وإلغاء أو تخفيف الضغط الضريبي وخصوصا الضريبة المتزايدة على القيمة المضافة، ومن خلال إحياء تكرير البترول في المصفاة المغربية للبترول عبر تقوية أصولها بمقاصة الديون لفائدة الدولة المغربية والكف من التفرغ على الضياع من يوم لآخر للثروة الوطنية التي تمتلكها شركة سامير.

وطالب المكتب التنفيذي للجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، بتغيير أعضاء مجلس المنافسة، حيث لا يستقيم أن يبيت نفس الأعضاء في نفس الشكاية التي كانت محط النقاش والجدال بين رئيس السابق وهؤلاء الأعضاء في المداولات السابقة، في ظل تضارب المصالح في ملف المحروقات، وحيث أن رئيس الحكومة يعتبر أول المستفيدين من القطاع، فإن هناك ضرورة لتوفير ضمانات الاستقلالية والحياد المطلوب للبت في شبهة التوافق حول أسعار المحروقات من بعد تحريرها.

واعتبر البيان أن تحرير أسعار المحروقات مع العلم المسبق بإندعام شروط المنافسة ولو في حددها الأدنى، جريمة كاملة الأركان ارتكبت في حق الشعب المغربي من طرف الحكومات المتعاقبة منذ نهاية 2015 حتى

الأسعار والمنافسة للقيام بدوره الرديك والرادع وليس الواعظ لكل الممارسات المضرّة بحقوق المستهلكين ومصالح الاقتصاد الوطني، وترفض الاستمرار في هدر المزيد من الوقت وتضييعه، فتارة يدعو التعديلات الشكلية للقانون أو المصرة لهذا القانون، وتارة يدعو الرجوع للتحقيق في شبهة التفاهم حول الأسعار لنقطة الصفر، ويستعجل البث في الشكاية المطروحة منذ 2016 من طرف نقابة المهنيين للنقل، والتصدي بالجرأة والشجاعة المطلوبة لكل الممارسات المخلة لقانون حرية الأسعار والمنافسة الرامي لحماية المستهلك بالدرجة

التي يبرح الجزء الكبير من التضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات وتآكل القدرة الشرائية لعموم المواطنين، لارتفاع أسعار المحروقات بعد تحريرها وتجاوز الأرباح الفاحشة للمحروقات للرواد المتحكمين في السوق لسقف 50 مليار درهم في نهاية 2022، حسب دراسات الجبهة الوطنية، وعندما كانت 17 مليار درهم في مطلع 2018 حسب تقرير المهمة الاستطلاعية للبرلمان في حكومة العثماني. وتتمسك جبهة الإنقاذ « سامير » بالمحافظة على مصداقية وهيبة المؤسسات الدستورية ومنها مجلس

البيمين تكرارا بمعاقبة العائلات مالبا، بل إن عددا منهم دعا علانية إلى حرمانها من التعويضات العائلية والمساعدات الحكومية. ويبدو من خلال هذا الطرح، عجز ماكرون وحكومته عن النظر إلى الأزمة التي تعيشها بلاده، في شموليتها، وإيجاد حلول لما يعيشه ملايين الفرنسيين من أصول أجنبية من تمييز وعنصرية، خصوصا من قبل الشرطة، وهو ما نهبت له وأشارت إليه العديد من الدول، بل إن الأمم المتحدة نفسها دعت الدولة الفرنسية إلى معالجة مشكلة العنصرية

ماكرون يريد معاقبة عائلات المتهمين بارتكاب أعمال شغب

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته مساء الاثنين تكتة للشرطة في العاصمة باريس إنه «يجب عند حصول أول مخالفة التمكن من معاقبة العائلات مالبا وبسهولة، نوع من رسم بالحد الأدنى فور ارتكاب أول هفوة»، وذلك في إشارة إلى المعتقلين خلال الأحداث التي شهدتها فرنسا بعد مقتل الشاب نائيل على يد أحد رجال الشرطة الأسبوع الماضي. وخلال استقباله الثلاثاء لعدد من رؤساء البلديات، أعاد ماكرون طرح نفس الفكرة التي تحدث عنها

في صفوف قوات الأمن. في غضون ذلك أبدى إيمانويل ماكرون الثلاثاء «حننا شديدا» حيال العودة إلى الهدوء، لكنه اعتبر أن «ثروة» هذه الأعمال قد مرت وذلك عند استقباله رؤساء بلديات مدن بين الأشد تحسرا. وقال الرئيس الفرنسي، بحسب أحد المشاركين، «هل إن العودة إلى الهدوء دائمة؟ أتوخى الحذر حيال ذلك لكن الذروة التي شهدناها في الأيام الماضية قد مرت» وبعد أسبوع على اندلاع أعمال الشغب بعدما قتل شرطي بالرصاصة الفتى نائل، البالغ 17 عاما

من جهة أخرى، قال رئيس جمعية أرباب العمل الفرنسية (ميديف)، جيوفروا رو دو بيزيرو، إنه يقدر الأضرار التي تعرضت لها الشركات بمبلغ يصل إلى مليار يورو. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لو باريزيان»، مساء الاثنين، أشار المسؤول إلى أنه «من السابق لأوانه تقديم رقم دقيق ولكننا نتجاوز المليار يورو، دون حساب الأضرار في قطاع السياحة»، مضيفا أن فيديووات الاحتجاجات التي انتشرت في العالم «تتسبب في تدهور صورة فرنسا».

ووفقا لأرقام التي كشف عنها، تم نهب أكثر من 200 متجر بشكل كامل، وتدمير 300 فرع بنكي، وتأثر 250 مكتب تبع بأعمال الشغب والنهب. وبشأن التعويضات التي تشغل بال العديد من الشركات وخاصة الأصغر حجما، أكد رئيس (ميديف) أن «شركات التأمين ملتزمة بالعمل بأقصى سرعة ممكنة»، مضيفا «أنا واثق بشكل كاف من أن التجار المتضررين سيتم تعويضهم». وبالنسبة للنقل العام في منطقة إيل دو فرانس، تسببت الاحتجاجات في «ما لا يقل عن 20 مليون يورو من الأضرار»، وفقا لتقدير أولي من السلطة الإقليمية للنقل (إيل دو فرانس موبيليتي).



أفق الجهوية المتقدمة ورهاناتها الواقعية

تابع ص1

وحتى إذا تحدثنا عن المستجدات التي جاء بها القانون التنظيمي للجهات، عبر منح رؤساء مجالس الجهات صفة الأمر بالصرف، فإن الأمر يثير مجموعة من الإشكالات في التطبيق، من قبيل العراقيل التي يجدها هؤلاء من طرف بعض المؤسسات الجهوية كالأخرن الإقليمية، منها التعامل في الأداء وإرجاع القرارات، وتصل أحيانا لحد رفض الأداء محل قرار الأمر بالصرف. وحتى في الحالة التي يقوم فيها رئيس الجهة، طبقا للقانون، بتوقيع الأمر بالتسخير وتبليغ القرار للخازن الإقليمي طبقا للمسطر الجاري بها العمل، يمكن أن يتم رفض الامتثال. ومثل هذه الممارسات تنعكس بشكل مباشر على التنمية، ويمثل الخطر الأكبر في الخوف من قيام مثل هذه المؤسسات بممارسة مهام إدارية مسببة غرضها إضعاف بعض الأحزاب، لكنها تصنف في الحقيقة مسار التنمية وتؤجل معها البناء الديمقراطي الجهوي الترابي.

إن إشكالية تطور أداء العمل الجهوي يرتبط بمجموعة من الإكراهات الأخرى كذلك، فعلى صناعة النخب المحلية من الإشكاليات التي يثيرها المشهد السياسي المغربي المتأثر بطبيعة المنظومة الحزبية وتعدديتها، التي تبقى مجرد تعددية حزبية فقط للتأثير وليست تعددية سياسية على أساس الرؤى والبرامج، مع ما تنتج من ضعف في الديمقراطية الداخلية وهشاشة الولاء الإيديولوجي، نتيجة التمكن للأعيان وظاهرة الترحال السياسي. وقد أكد ذلك جلالة الملك في خطاب العرش بتاريخ 29 يوليوز 2018 عندما أشار إلى عطب المنظومة الحزبية وإشكالية إنتاج النخب الترابية في معرض حديثه عن إشكاليات الأحزاب. الأمر الذي ينعكس سلبا على إنتاج الكفاءات المنتخبة، وهو ما يجعل المنتخبين في درجة أدنى من ممثلي الإدارة الترابية، ويعطي دائما التفوق لهذه الفئة المستفيدة من برامج للتكوين والتكوين المستمر.

ويجب التأكيد إن على أن المغرب يحتاج لجهوية تنبؤ فيها الجهات مكانتها الاعتبارية، من منطلق مبدأ التراكم في إعمال اللامركزية. جهوية قائمة على معايير دقيقة في التقطيع، تستحضر فيها المعطيات التي تشمل مختلف جوانب المنظومات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والديمقراطية والتاريخية والثقافية والبيئية.

وبناء عليه، يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات الهادفة لتجاوز إكراهات التزيريل السلم للجهوية المتقدمة في أفق الاتفاق على تطبيق نظام الحكم الذاتي بالأقاليم الصحراوية والتي تتمثل في:

العمل على تجاوز الفهم الذي كرسته تجارب الجهويات السابقة وجعل نظام الجهوية المتقدمة نقلة نوعية في مسار الإصباح الشامل على المستوى السياسي والمؤسسي والإداري والتنموي.

تسريع إحداث البنات الإدارية والمؤسسية للوكالات الجهوية وتعزيز قدراتها ومؤهلات مواردها البشرية لضمان نجاعة وفعالية تدخلاتها.

تقوية الشراكات بين الجماعات الترابية والقطاع الخاص عند وضع وتنفيذ المشاريع.

تعزيز نطاق التعاون بين السلطات الترابية والجماعات الترابية بإعمال منطق الموكبة القائم على تأمين تطبيق القانون مع الاحترام التام لمبدأي التدبير الحر وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وضع مخطط استراتيجي بغرض القيام بتنسيق مختلف التدخلات وتحقيق التقائية السياسات القطاعية على المستوى الجهوي سواء في مرحلة البلورة أو التزيريل.

تنمية قدرات المنتخبين عبر التكوين المستمر ومن خلال ربط شراكات على المستوى الوطني والدولي بهدف ملاءمة هذه القدرات مع متطلبات الممارسة.

توفير موارد بشرية مؤهلة وذات كفاءة عالية تناسب طبيعة المهام التي تضطلع بها الجماعات الترابية وتوزيعها وفق هيكلية إدارية محكمة مع وضع إطار قانوني لإستناد المسؤوليات.

توفير الموارد المالية اللازمة من أجل تحقيق التنمية الجهوية المنشودة مع اعتماد معايير عادلة ومنصفة في توزيع الموارد الضريبية بين الجهات، وتوسيعها وتعزيزها وفق إصلاح النظام الجبائي المحلي.

إحداث وزارة للجهوية والجماعات الترابية تناط بها ممارسة مهام التوجيه والتنسيق بين مختلف الجماعات الترابية ومساعدتها في إعداد وتنفيذ مخططات وبرامج تنموية.

إن اختبار تطبيق نظام الجهوية المتقدمة في مختلف جهات المملكة بما فيها جهة الصحراء يعد اختيارا استراتيجيا، لأن تطبيق الحكم الذاتي من جهة واحدة لن يحل المشكل، بل سيؤدي إلى فقدان ورقة قوية وخطيرة في نفس الوقت، قد يؤدي فقدانها إلى الإضطرار إلى تقديم مزيد من التنازلات التي لا يمكن أن يتحملها المغرب سياسيا، كما أن المغرب حريص على الدعم السياسي المبرر عنه من قبل قوى دولية متعددة. لذا فالجهوية المتقدمة في الوقت الحالي هي أفضل اختيار في انتظار تزييل وتطبيق الحكم الذاتي في مرحلة مقبلة، بحيث تكون الجهوية المتقدمة مرحلة أولى لاختبار قدرة الصحراويين على تسيير شؤونهم بأنفسهم بكل ما يتوفرون عليه من قدرات بشرية ومالية، مع الحرص على تفعيل النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية، الذي يتضمن مشاريع مهيكلة تروم التخفيف من حجم كلفة قضية الصحراء عن كاهل ميزانية الدولة.

سؤال - جواب

وفي الجواب الذي توصل به النائب محمد حوجر، عضو الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، من طرف وزير الشباب والثقافة والتواصل، أوضح هذا الأخير، أن المجلس البلدي لمدينة واد زم بصفته صاحب هذا المشروع باشر البناء لهذا المركز، وقد استمرت عملية البناء إلى غاية سنة 2022، وتم تسليم البناية إلى قطاع الثقافة غير مكتملة البناء والتهيئة.

هذا وبعد عملية التسليم إلى المصالح الجهوية لقطاع الثقافة (المديرية الجهوية لقطاع الثقافة بني ملال خنيفرة)، تم إجراء الدراسات اللازمة من أجل إتمام عمليتي التهيئة والتجهيز، حيث قامت لجنة من المصالح المركزية والجهوية والإقليمية لقطاع الثقافة، يوم 13 ماي 2023، بزيارة ميدانية لدار الثقافة بواد زم للإطلاع على سير الأشغال.

وسيتم فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض من أجل إتمام التهيئة والتجهيز قبل متم هذه السنة، في أفق فتح البناية في وجه العموم بداية من السنة القادمة بحول الله.

ع. الريحاني - م الطالب

كواليس، كواليس - كواليس

أضاحي

وزير التجارة يؤكد من داخل قبة البرلمان أن أضاحي العيد حافظت على أسعار السنة الماضية مما أثار موجة من التهمك والضحك، الوزير لم يرمش له جفن وهو ربما يعرف بان السعر الرسمي في الأسواق وصل سبعين درهما لكللو عوض خمسين، بما يعني زيادة عشرين درهما ومع ذلك قال الوزير إنه تكلف بجلب الاستمارات الخارجية، سيدي الوزير الأجانب يتبعون كل شيء عبر مخابرتهم الاقتصادية وحبل الكذب قصير وإن الله يرانا ...

دعم

بشر فوزي لقعج، الوزير المنتدب في المينائية بقرب تفعيل الدعم المباشر للأسر لافتتاح السكن. قال لقعج في مجلس النواب يوم الإثنين الماضي إن المقاربة التي دامت لأكثر من 10 سنوات كانت مبنية على دعم الطلب عبر إعفاءات ضريبية للمتعيشين، مضيفاً بأن المقاربة الجديدة تنهت لتعزيز الطلب عبر تقديم دعم مباشر للأسر المقبلة على اقتناء سكن، مضيفاً بأن هذا الإجراء جاء وفقاً لخلاصات تقرير النموذج التنموي الجديد. وسجل لقعج أن الوزارة الوصية على القطاع، استغلت مع مختلف الفاعلين لأجراء هذا القرار، وبأن المرسوم المتعلق به في آخر اطواره النهائية وسيتم إخراجها للوجود خلال الأسابيع المقبلة.

نصاب

لقت المصالح الأمنية بالبرلمان القبض على نصاب ومحفل تحت زريعة المساهمة في العمل الإنساني والاجتماعي، وذلك أثناء دخوله للبرلمان من أجل الحضور قصد تسلم مبلغ مالي من طرف المسؤول الأول عن البرلمان المغربي، لكن النصاب الذي، هاته المرة وقع في قبضة رجال الأمن العاملين بالمكتبين بالبرلمان، بعد التنسيق المحكم بين الجهات المختصة، ولينتهي به المطاف في قبضة العدالة لتقول كلمتها في النألة.

تحسين

طالب الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بتحسين الإطار القانوني المنظم لهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، وخاصة ما يتعلق بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري لتقوية أدواره ووظائفه وتمكينه من الموارد البشرية والمالية اللازمة وتحسين جودة الخدمات وضمان الحق في الخبر والتعددية والعدالة الاجتماعية وتقافة الفرص واتخاذ الإجراءات الضرورية لتمكين المجتمع من ولوج عالم المعرفة والتواصل، والتحكّن من تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل الرفع من الفعالية الإعلامية، مع تعزيز الوظائف الأساسية للوسائط العمومية بما يتماشى مع روح التقنيات المتطورة والتحول الديمقراطي، وذلك من خلال تحسين الوضعية القانونية والإدارية للمؤسسات المتخلطة وتحسين حكامتها التديبيرية والمالية.

انتخاب

انتخب أربعة مهندسين اتحاديين برلمانيين في تشكيلة المجلس الوطني لقطاع المهندسين الإتحاديين يوم السبت 17 يونيو 2023، بالمؤتمر الوطني الثالث لقطاع المهندسين الإتحاديين، وهي المرة من فترات الكفالات الحزبية التي تشغلت في مجال الترشح وكذا في تدبير الشأن المحلي والإقليمي والجهوي، وعلى أساس اعتبار المهندس الإتحادي من أهم الروافد المهمة بل هو من المراكز القوية لكسب رهان التنمية على كافة مستوياتها، لأنه بمثابة عصب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتشريحية الذي سيربها وهجا ونجاعة لبناء غد مشرق، وبذلك للمهندس الإتحادي الاشتراكي دور كبير في خدمة ورقي الوطن أولا، وتزويدا ثانيا للتمنؤج التنموي لبناء دولة اجتماعية متماسكة متضامنة وفق التوجهات الرسمية التي تتلقاها وتتفاعل مع الفلسفة الحزبية للاتحاد الإسترأكي للقوات الشعبية وتتبنى الإرتقاء بالديموقراطية التشاركية.

لجنة

شارك أعضاء الاشتراكي - المعارضة الاتحادية في أشغال لجنة القطاعات الإنتاجية المنعقدة يوم الثلاثاء 27 يونيو 2023، بحضور محمد صديقي وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، والمدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة طلب «وضعية مصالح المحافظة العقارية والخدمات القديمة للمرتفقين بمناقشة موضوع تنفيذ القرارات القضائية»، والذي تقدم به الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية.

مع الثقافة التي تتقاطع مع كل مجالات الحياة المجتمعية بتحوالاتها وتعقيدات، سواء على مستوى الحقوق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبنية أو على مستوى أدوار الثقافة، ومدى إسهامها في الرفع من منسوب الوعي بالذات وبمؤهلاتها الفنية والإبداعية واحترام المؤسسات والتعقيد لسلاسل القيم وإنتاج القيمة، وتوفير مساحة للعيش المشترك ومنح فضاءات الترفيه والثقافة وفرص لحل مشاكل فئات عريضة من الشباب واليا فاعين ليكونوا نافعين وفق خطاطات «التشكيل الاجتماعي»، التي تساهم المحاكاة والتقليد في بناء شخصيتهم وقناعاتهم واختياراتهم وتوجهاتهم، وبالتالي بناء مسارات التوجيه الصحيح لرجال مستقبل مغربنا وطلانغ بلدنا. وأشار النائب الاشتراكي إلى أن عددا من جمعيات المجتمع المدني بالمدينة سبق أن طالبت الجهات المعنية، بتسريع ورش إخراج دار الثقافة إلى حيز الوجود، خاصة في ظل غياب فضاءات لاستقبال عروض مسرحية وفنية تليق بالمرورث الثقافي المحلي وتاريخها التضالي في استئصال شافة العصر والمستعمر، وتستجيب لألق وسقف طلعات ساكنة المدينة.

وعلى هذه الأسس ساعل النائب الاشتراكي الوزير، عن الإجراءات التي ستخدها الوزارة، لتسريع تدشين دار الثقافة بمدينة وادي زم، لاسيما في ظل ندرة الفضاءات الثقافية المندمجة والناجحة لاستيعاب الحركة الإبداعية لشباب المدينة، وعن الجدولة الزمنية لذلك.

م. الطالب - ع الريحاني

النائب محمد حوجر يسأل وزير الثقافة حول تسريع افتتاح دار الثقافة بمدينة وادي زم



وجه النائب محمد حوجر، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالا كتابيا، إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل حول تسريع افتتاح دار الثقافة بمدينة وادي زم . وأكد النائب حوجر من خلال هذا السؤال، على الدور الثقافي الهام الذي تلعبه دور الثقافة كفضاء للالتقاء والارتقاء بالعمل الشبابي وحفز الطاقة الإبداعية الخلاقة وتوفير الشروط الفضلى للإنتاج الثقافي والإبداعي، وكذا تعزيز مساحات امتلاك الحس الثقافي وثقافة الوطن وقيم المواطنة واستملاك الثقافة المحلية وصون التراث والقيم الروحية للمدينة وتاريخها التضالي وتمثين تراثها الفني وإثرائه وتشجيع شبابها الموهوب على الاحتراف وتحصين الباقي من الانحراف.

وتابع النائب حوجر القول قائلا: «غير أن تأخر فتح أبواب دار الثقافة بمدينة وادي زم التي تم إعطاء انطلاقها الأشغال بها سنة 2010، قد فاق أفق الانتظار ليجاوز إلى حدود وضع هذا السؤال أفقا زمنيا تجاوز 13 سنة، ليطرح أكثر من علامة استفهام ويتعارض مع مداخل الاستثمار في الرأسمال الثقافي لبلادنا، وتلازم التنمية

نتظة نظام

صرامة رقابية

التشريعية، في حين ظلت نقطة نظام الأولى دون جواب .

نقطتا نظام في جلسة واحدة تؤكدان حرص الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية على أهمية تطبيق القانون وعدم السماح في أي تجاوز لصلاحيات مجلس النواب وضرورة التقيد بفصول الدستور والنظام الداخلي للبرلمان حتى يكون هناك توازن بين السلطة التنفيذية والتشريعية . وتبقى نقطة نظام لحسن لشكر مثار علامات استفهام واستغرب حيث أن الشركة المعنية تصدر بالجريدة الرسمية ضمن تقرير الجلسة، في الوقت الذي لم ينته الوزير المعني ولا مسيرة الجلسة التشريعية إلى هذا الخرق للنظام الداخلي للبرلمان، ونشر أخيرا إلى أن البرلمانية مسيرة الجلسة ترتكب دائما خروقات وتربك الجلسات التي تتوقف كل مرة احتجاجا على تصرفاتها.



وفي نفس الجلسة طالب النائب حسن لشكر، من خلال نقطة نظام بعدم تسجيل اسم إحدى الماركات التجارية بعدما ذكرها الوزير يونس السكوري في جوابه، وهو ما لم تستجب له مسيرة الجلسة

محمد الطالب

رفض سعيد باعزين، باسم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، أي استخفاف بالدور الرقابي، وقال من خلال نقطة نظام: «ننبه من جديد البرلمان والحكومة إلى غياب عدد من القطاعات ما يعتبر استخفافا بالدور الرقابي لمجلس النواب ودوره الدستوري» .

وشدد سعيد باعزين على تشيبت الفريق بالمادة 152 التي تسمح بسؤال الحكومة وطرح مواضيع طارئة، وأعطى مثلا قضايا مستعجلة مثل امتحانات المحاماة وعيد الأضحى، وشدد باعزين على أنه سواء ردت الحكومة أم لم ترد فإن البرلمان مطالب بالقيام بمهامه الدستورية وجدد تنبيهه إلى أهمية الموضوع .

قضية البرلمان

وزيرة: إنجاز مشروع منطقة صناعية بالفنيدق دون رخصة

التي تضرب هذه المنطقة منذ إيقاف أنشطة التهريب المعاشي نهاية عام 2019، ويبدو أنها قدمت هذه المنطقة الصناعية للمسؤولين الحكوميين، كما للأهالي المحليين، في غمرة تلك الأحداث دون الاكترات بالقوانين.

وبحسب الوزيرة المنصوري، تبين أن الجزء الأكبر من هذا المشروع مغطى بتصميم التهيئة الفنيديق المصادق عليه في 2017، وغير مالم لمقتضياته. كذلك، فإن الجزء الآخر "مغطى بالمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية للساحل السياحي لتطوان، المصادق عليه آنذاك، ويوجد بمقتضاه في منطقة التشجير.

وكما هو معلوم، فإن منطقة الفنيدق، تعاني من تدهور معاشي كبير جراء إغلاق منفذ التهريب عبر باب سبتة. ومنذ 2021، تحاول السلطات تطويق الأزمة بالحديث عن مشاريع كثيرة، لكن قليل منها فقط رأى النور، ولم يكن لديه تأثير حقيقي وفق ما يذكر السكان المحليون.



وأوضحت المسؤولة الحكومية أن المشروع عرف إنجاز ثلاث وحدات دون سلك المساطر القانونية، بلغت نسبة البناء بها حوالي 90 في المائة، كلها في مناطق داخل تصميم التهيئة، ولا تتلاءم مع مقتضياته. يذكر أن سلطات هذه العمالة، كانت تسارع منذ فبراير 2021 إلى تقديم هذا المشروع كمشروع لازمة قانونيا.

عبد الحق الريحاني

كشفت وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، فاطمة الزهراء المنصوري، عن قضية مثيرة للغباء، حين أعلنت أن سلطات عمالة الفنيدق المصيق سمحت بإنجاز مشروع منطقة صناعية في مدينة الفنيدق دون أي رخصة، أو إجراءات قانونية، في غمرة بحث هذه السلطات عن تقديم حلول سريعة لازمة أدت إلى اضطرابات عام 2021.

وكان ذلك بمناسبة رد الوزيرة المنصوري عن سؤال كتابي للنائب البرلماني عبد النور الحسناوي، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن الأشغال في هذا المشروع بمنطقة حيضرة، انطلقت دون الحصول على التراخيص والإذونات طبقا للقوانين الجاري بها العمل والإجراءات اللازمة اتخاذها من أجل تحصينه قانونيا.

تشريعات

الشيك

الاقضاء الفوائد ابتداء من يوم التقديم وفقا للمادة 88 وكذا المصاريف الناتجة عن عدم الوفاء إذا لم يتم تظهير الشيك إن لم يكن ذلك لتحصيل قيمته وكان أصله بالملف.

في حالة تطبيق مقتضيات الفقرة السابقة، يجوز للمستفيد من الشيك أن يحصل على نسخة تنفيذية من الحكم ضمن الشروط المطلوبة في حاله تنصيبه طرفا مدنيا بصورة صحيحة.

المادة 326 بعد التعديل: في حالة المتابعات الجزرية ضد الساحب يجوز لحامل الشيك الذي تنصب طرفا مدنيا أن يطالب أمام القضاء الجزري بمبلغ يساوي قيمة الشيك بصرف النظر عن حقه في المطالبة بالتعويض عند الاقضاء. كما يجوز له أن يختار المطالبة به أمام القضاء المدني. يجب على القضاء الجزري في حالة عدم انتصاب الطرف المدني وعدم استخلاص ما يثبت وفاء الشيك من عناصر الدعوة أن يحكم على الساحب ولو تلقائيا بأن يؤدي لحامل الشيك اضافة الى مصاريف تنفيذ الحكم مبلغا يعادل قيمة الشيك. وتضاف له عند الاقضاء الفوائد ابتداء من يوم التقديم وفقا للمادة 288 وكذا المصاريف الناتجة عن عدم الوفاء إذا لم يتم تظهير الشيك، ان لم يكن ذلك لتحصل قيمته وكان أصله بالملف. في حالة تطبيق مقتضيات الفقرة السابقة يجوز للمستفيد من الشيك أن يحصل على نسخة تنفيذية من الحكم ضمن الشروط المطلوبة في حالة تنصيبه طرفا مدنيا بصورة صحيحة.



المادة الأصلية: وكانت المادة 326 في حالة المتابعه الجزرية ضد الساحب تقول إن صاحب الشيك الذي سينتصب طرفا مدنيا يجوز له أن يطالب أمام القضاء التجاري بمبلغ يساوي قيمة الشيك بصرف النظر عن حقه في المطالبة بالتعويض عن الاقضاء. كما يجوز له أن يختار المطالبة بدنية أمام القضاء المدني. ويجوز للقضاء الجزري في حالة عدم انتصاب الطرف المدني وعدم استخلاص ما يثبت وفاء الشيك من عناصر الدعوة أن يحكم على الساحب ولو تلقائيا بأن يؤدي لحامل الشيك إضافة إلى مصاريف تنفيذ الحكم مبلغا يعادل قيمة الشيك وتضاف له عند

محمد الطالب

تقدم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمقترح قانون بتغيير المادة 326 من القانون 15.95 متعلق بمدونة التجارة حرصا من الفريق على تجويد النصوص والتشريعات تماشيا مع التطورات التي تعرفها التجارة، وكشف الفريق في تقديمه للمقترح أن محاكم المملكة تسجل عبر ربوع الوطن تزايد عدد الشكايات والملفات المرتبطة بالشيك وجريمة إصداره بدون رصيد، وهي الشكايات التي تكون في الغالب منبوغة بمذكرات بحث في حق المشتكى بهم، لفترات زمنية تتجاوز عشرات الأشهر أحيانا.

وفي هذا الإطار، ومن أجل استكمال المسطرة القضائية، يلاحظ في مناسبات متكررة لجوء النيابة العامة إلى إحالة ملفات المتابعة على جلسات الحكم في ملفات الشيك دون تبليغ المشتكى أو دفاعه، مما تضعف معه حقوق المشتكين في التقدم بطلباتهم المتعلقة بالتعويض عن الأضرار اللاحقة بهم طبقا للقانون.

وحيث أن عدم انتصاب الطرف المدني وفقا للمادة 326 من القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونه التجارة قد لا يرتبط بالضرورة بإرادة هذا الأخير ولكن بعدم التبليغ.

وحفاظا على مصالح وحقوق المشتكين والطرف المدني فإن الفريق الاشتراكي يتقدم بهذا المقترح لمعالجة القصور الذي يطبع المادة المعدلة بما يحقق الأهداف المرجوة منها طبقا للقانون.

كلمة

تضارب المصالح

محمد الطالب

أصبح تعارض أو تضارب المصالح متداولاً على نطاق واسع في الصحافة والإعلام، وبين السياسيين ودخل قبة البرلمان، وأثار جدلا واسعا، وفي التعريف النسبي والتقريبي هو وضع يمكن هيئة أو شخصا ما من تحقيق مصلحة مادية أو معنوية على حساب الواجبات العمومية أو المصلحة العامة، وهو في النهاية شكل من أشكال الفساد وسوء التصرف تجاه المصلحة العامة بحسن ايويسوء نية .

وطرحت أكثر من مرة، تصريحا أو تلميحا، من داخل قبة البرلمان إشارات واضحة إلى استفادة أو استغلال مؤسسات خاصة وأفراد موقع المسؤولية للاستفادة وجني أرباح خيالية تكاد تشبه ربحا أو احتكارا أو تصل إلى استغلال الموقع الحكومي لتحقيق مارب شخصية بالملايين .

وتحول «تضارب المصالح» إلى كابوس يقبض أنفاس الاقتصاد والسياسة مع ، ومع أن حالات تضارب المصلحة لا تعني بالضرورة ارتكاب خطأ فإنها يمكن أن تضرب بعمل وتزاه من تصد منه وما يمثله، خاصة أن من أهم أسبابها الميل لتحقيق مصلحة شخصية، أو المحاباة والمحسوبية الناتجة عن علاقة قرابة أو صداقة أو شراكة، أو التأثير بعلاقة عداوة أو كراهية لآخر .

وهذا التضارب يفرض على من يوجدون في حالة اشتباه الابتعاد عن خطوط التماس المتعارضة أخلاقيا وقبل كل شيء مع المصالح الشخصية حتى المشروعة منها .

بورتية برلماني

إدريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي ودوره المحوري في إنجاح تجربة حكومة التناوب



عبد الحق الريحاني

انتخب إدريس لشكر نائبا برلمانيا عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في الرباط لأول مرة عام 1993 وأعيد انتخابه عامي 1997 و2002، ومرة أخرى في سنة 2011 .

وشغل النائب إدريس لشكر منصب رئاسة الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ما بين عامي 1999 و2007 .

لعب إدريس لشكر كرئيس للفريق الاشتراكي دورا سياسيا مركزيا ومحوريا في مجلس النواب.خلال هذه المرحلة السياسية البارزة من تاريخ المغرب، والتي تميزت بقيادة الحزب لحكومة التناوب التوافقية التي تولى فيها عبد الرحمان اليوسفي منصب رئيس الوزراء، إذ كانت المسؤولية مضاعفة والحمل ثقيلا على رئيس الفريق الاشتراكي داخل المؤسسة التشريعية، بفعل طبيعة المرحلة السياسية التي كان يعيشها المغرب المتممة بتعدد الانتقالات والتطوعات والملفات الكبرى، كالانتقال الديمقراطي، وطي صفحة ماضي الانتهاكات الجسيمة ومحاربة الفساد وتخليق الحياة العامة، وتحسين المردودية داخل الإدارات العمومية وإصلاح القطاعات الاجتماعية التعلّم والصحة والفلاحة وتعميرة العالم القروي... وعدد من الأوراش السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتشريعية.

إذا كانت مسؤولية رئيس الوزراء عبد الرحمان اليوسفي الذي كان في نفس الوقت الكاتب الأول للحزب مسؤولية كبيرة في الجهاز التنفيذي، فمسؤولية إدريس لشكر كرئيس للفريق الاشتراكي بمجلس النواب لا تقل أهمية عن ذلك، في دعم وإنجاح التجربة الحكومية في تلك المرحلة.

وفي سنة 2000، دعم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب برئاسة إدريس لشكر بقوة ما عرف بخطة إدماج المرأة في التنمية، التي أقرت نقاشا مجتمعا وسياسيا حادا، ويابر بمقترحات إصلاح مدونة الأسرة، كما تقدم بمشروع قانون لتعديل قانون الجنسية، وإقامة المساواة بين المرأة والرجل في منح الجنسية للأطفال.

كما ترأس النائب إدريس لشكر أول لجنة لنقصي الحقائق بمجلس النواب، الخاصة بمؤسسة الفرض العقاري والسياحي. ويعتبر النائب الإتحادي، إدريس لشكر، عضوا مؤسسا لمنظمة البرلمانات الإسلامية، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة. وفي مجال تدبير الشأن المحلي، انتخب لشكر مستشارا بلديا عن دائرة السوسوسي في مدينة الرباط عامي 2003 و2009.

ولد إدريس لشكر يوم 25 سبتمبر 1954 في العاصمة المغربية الرباط، وحصل على شهادة البكالوريا من ثانوية لالة عائشة في الرباط، وعلى شهادة الإجازة في مجال العلوم السياسية من كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس في الرباط.

يعمل إدريس لشكر محاميا منذ العام 1982، وعين وزيرا مكلفا بالعلاقات مع البرلمان بين يناير 2010 وديسمبر 2011 في حكومة عباس الفاسي.

انتمى إدريس لشكر إلى الاتحاد الاشتراكي منذ سنة 1970، وكان مسؤولا داخل الإتحاد الوطني للطلبة المغرب، بين سنتي 1972 و1976، ثم مسؤولا وطنيا للشبيبة الاتحادية بين سنتي 1975 و1983.

ومنذ سنة 1984 أصبح عضوا في اللجنة الإدارية للحزب، وفي العام 2001 انتخب عضوا للمكتب السياسي للحزب، وانتخب كتابيا أول للاتحاد الاشتراكي في المؤتمر التاسع المنعقد في ديسمبر 2012.

كما شغل إدريس لشكر عضوية مؤتمر الأحزاب العربية والمؤتمر القومي العربي.

لقد عمل إدريس لشكر ككاتب أول للحزب على توحيد الأسرة الاتحادية، وذلك بالعمل على إدماج الحزب العمالي والحزب الاشتراكي في الاتحاد الاشتراكي، وتم ذلك في يونيو 2013، وقيل ذلك ساهم في إدماج الحزب الاشتراكي الديمقراطي داخل الحزب.

كما قام بخطوة عملية رمزية متمثلة في توحيد الحركة النقابية بالمغرب حين انتخب كتابيا أول للحزب حيث قام بزيارة المراكز النقابية القوية بالمغرب، والتقى قياداتها، الاتحاد المغربي للشغل والكفدرالية الديمقراطية للشغل والفدرالية الديمقراطية للشغل. وساهم إدريس لشكر في تأسيس عدد من الجمعيات الاجتماعية والثقافية والحقوقية من قبيل «عن أخائه» والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان.



عرض وترجمة: عبد الحميد جماهيري

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقتة في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

»

أي دلالة سياسية نعطيها لعمل العدول من أجل فهم تشكّل النظام العام ونشر هيمنة الدولة؟



الباحث والجامعي محمد الطوزي

تكون فيه الهيمنة، كما كتب فيبر «أن الهيمنة لا تعني أن قوة طبيعية عليا تتفوق بطريقة أو بأخرى بل تعني أن فعل البعض (القيادة) في علاقة المعنى مع فعل الآخرين (الطاعة) والعكس صحيح، بطريقة يكون من حقنا أن نعمل على تحقيق الانتظارات التي يتخذ الفعل حسبها وجهته عند أولئك وأولئك». وبذلك فإن الأمن والنظام العام لا ينجمان فقط عن الأفعال الصادرة عن الدولة التي تمارس سلطتها بطريقة مقننة ومباشرة بهذا القدر أو ذلك، بل أيضاً في سياق الحكم بأقل كلفة، الناجم عن الإمبراطورية الشريفة، والذي تم ترشيده مع الحماية، كأفعال للحاكمين والمحكومين يقتسمون نفس «كون المعنى» ونفس التوجه، ولكنها تتماشى مع نظام، كان فعلياً وممارساً أم..... لا.

الأمن والنظام العام لا ينجمان فقط عن الأفعال الصادرة عن الدولة التي تمارس سلطتها بطريقة مقننة ومباشرة بهذا القدر أو ذلك، بل أيضاً في سياق الحكم بأقل كلفة، الناجم عن الإمبراطورية الشريفة، والذي تم ترشيده مع الحماية

Béatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps
politique au Maroc
Imaginaire de l'État
à l'âge néolibéral



Recherches internationales

KARTHALA

غلاف الكتاب

الأسلوب ونمط العيش)، ولأنه يتبع أشخاص» هـ» منذ «الصغر»، وهو لا يسير على هدي اللحظة بل يسعى لالتقاط كل الأشرطة أو الأحداث «المتفرقة» التي تثير انتباهه خلال مسار حياة: اللقاءات الجماعية، أنواع الأصوات، وقد صُمّت إلى السن (هكذا تكون صلاة الفجر عادية بالنسبة لرجل عجوز وليس بالنسبة للشباب، لتصبح مؤشراً على «ميل إلى الانحراف»...) ويضم إليه الملابس والعلاقات..... وكل هذه التقديرات تترك مكاناً للتمويه والحسد، على عكس مراقبة الخطب في الجمعة، التي تخضع لمعايير دقيقة يحددها المجلس الإقليمي العلمي.

كما أن تقدير النظام والفتوى يعود كذلك إلى العادل الذي يُبغى الشهادات أو يحقق حول المستفيدين من إغاثة ما، وإلى النائب الذي تعود إليه مهمة تحديد الأراضي القابلة للزراعة وغير القابلة للزراعة، في سياق مسار له طبيعة رعوية، أو إلى الطالب في عمله الفقهي، الذي يحدد حدود الحلال والحرام داخل مجموعة قروية، التي تجد نفسها مثلاً في مواجهة الخنوص (الخنزير البري الصغير).

من جهة أخرى نجد أن مسألة الاستباق أو «انتظار الانتظار» Pattente de Pattente حسب القاموس الفيبري، يجب أخذها بعين الاعتبار: ذلك أن مقدم مطالب بتفكيك شيفرة التعليمات المحتملة، وتملكها عندما يكون في الميدان والتفسير العملي والمحلي للشعارات العامة أو

يكشف وجود العدول، في جانب آخر، تعايش قواعد متنوعة للسلطة، ليست مرتبطة فقط بمسارات فردية متباينة، أو توجهات شخصية أو بلعبة متارجحة ومقدرة بوعي. فالعدول يحافظون على مرونة المعايير ومساهمة الجماعات في النظام العام عبر الشهادات، وبالرغم من المخاطر التي قد يمثلونها، فإنهم يجسدون نمطاً من الأخلاق في العلاقات الاجتماعية والقضايا القضائية، أخلاق يحملها تجزهرهم الديني، بحيث لا يجب أن ننسى أنهم هم من يوثقون اعتناق الإسلام..

وبعيداً عن هذه الوجوه «الغرائبية» متمثلة في المُدّم والنائب وعادل والطالب، هناك وجوه أكثر «عصرية» وشمولية تسدي أدواراً مماثلة في العديد من البنيات والهيكل المميزة للحظة النيوليبرالية، لا سيما تلك الهياكل التي تعمل عبر «عمل من الخارج» أو عبر التكاليف. هكذا نجد أن وظائف الشرطة والأمن وسط المنظمات الدولية والسفارات وكذا الكليات والمستشفيات والفنادق الكبرى والمؤتمرات أو المطارات يقولها أشخاص رؤوسين وتابعين يتصرفون بالمناولة في القيام بهذه الوظائف السيادية.. (المرتبطة بالدولة). فأي معنى ودلالة سياسية يمكن أن نعطيها لهم، لا سيما من أجل فهم تشكّل النظام العام ونشر الهيمنة؟

انطلاقاً من الجبايات، بيّن براسينجيت ضواراً (الاستاذ في الجامعة الوطنية بسنغافورة، التي يدير بها معهد الأبحاث الحيوية. وهو متخصص في تاريخ الصين، وتركز أعماله بالأساس على آسيا القرن العشرين، وعلى ابستيمولوجيا التاريخ، وله العديد من المؤلفات في المجال (...). بين بحذقة كيف أن بناء الدولة الصينية تحقق عبر الانتشار المتزامن لبنيات مهيكلة وإجراءات غير مهيكلة، لا سيما بواسطة الوسطاء المحليين، وبالتالي عبر نمط من الحكم غير المباشر، أي كل شيء عثرنا عليه في الوجوه الأربعة المغربية، ومركزيتها النيوليبرالية، غير أنه، ونظراً لرغبتنا في تجنب الحقل المغموم للتمييز بين المهيكل وغير المهيكل والنقاش حول اللانظام، والتشتت والفوضى، بدأ لنا من المنتج أن نتمسك بمفهوم التوافق - التراضي، والعمل من داخل التوافق (كما فهمها ماكس فيبر، ولعل التحليل الذي اقترحه جان بيير غرسان هو الذي وعانا بدقته بالنسبة لعملنا)، ويعرف فيبر التوافق أو التراضي بالنحو التالي: «نعني بمفهوم التوافق - التراضي Bin-verständnis أن الفعل الذي يحدد اتجاهه بناء على سلوكيات أشخاص آخرين، يملك خطاً «صالحاً» تجريبياً بأن نتحقق انتظاراته، وذلك بسبب أن هناك احتمالاً يمكننا موضوعياً بأن هؤلاء الأشخاص الآخرين، بالرغم من غياب اتفاق، سيتعاملون مع هذه الانتظارات، في الواقع، على أساس أن لها معنى «صالحاً» لسلوكياتهم الخاصة. (وعليه سيوصف) باعتباره فعلاً في التوافق: أي كل فعل اجتماعي في الجماعة يكون سيره محدد حسب اتجاه ما تبعاً لهذا النوع من الحظوظ في التوافق التراضي...» إن الفعل المتوافق حوله، يعني إذن كل فعل موجه بناء على مضمرات وخلفيات «كما لو أن نظاماً موجوداً لكن في غياب اتفاق ولو ضمني لأنه فعل لا يرتكز على الانسجام والتوافق بل يعني كذلك استمرار الصراع والتوترات. وعليه فإن «الحكم بالتفاهم» يحيل على الأوجه العديدة للحكم، والمؤسس على مخيال جماعي ومعايير ضمنية تتمر عبر تعدد في أنماط الفعل.....» (...)

لقد أثرتنا الدور الذي يلعبه التاويل بخصوص سلسلة التفويض غير المهيكل الذي قام عليه عمل الوجوه الأربعة للإدارة في المعيش اليومي. وهذه التاويلات من نوعين على الأقل:

هناك من جهة، تعريف النظر، وما يدمر النظام العام أو يشوش على الطمأنينة والاستقرار، والذي يجب معالجته محلياً. وهو حال مقدم في علاقته بالسلفية ومواجهة التطرف... ذلك بقدر ما تكون المؤشرات الخارجية للرايكاكية الإسلامية مألوفة (إطلاق الحية، اللباس،

قيادة زمران الشرقية

ساكنة دوار اجرامنة تعاني العطش



لا زالت ساكنة دوار اجرامنة قيادة زمران لشرقية إقليم قلعة السراغنة تعيش معاناة العطش لما يزيد عن الشهر، في غياب تام لأي تدخل يذكر من طرف السلطات المحلية أو رئيس الجماعة الترابية زمران الشرقية. ساكنة دوار اجرامنة اطلقت صرختها المدوية، التي وصل صداها الى قادة قيادة زمران الشرقية وكذا رئيس الجماعة الترابية زمران الشرقية، غير انها لم تجد تجاوبا او تحركا قصير رفع العطش عنهم، خصوصا ونحن في فصل الصيف حيث ترتفع درجة الحرارة، وتصبح مادة الماء الحيوية ضرورة ملحة لمواجهة العطش وكذا للاستحمام والاستعمال في مختلف اشغال البيت اليومية ...

وحسب احد ساكنة دوار اجرامنة، فإن الساكنة تعيش منذ ما يزيد عن الشهر موجة «عطش» بعد نضوب بئر كانت المزود الرئيسي للسكان من مياه الشرب، مشيرا إلى أنه رغم أزمة العطش التي تعصف بدوار اجرامنة، لم تتدخل أي جهة من الجهات المسؤولة لتقديم المساعدة للسكان المتضررين، مؤكدا أن العشرات من السكان في حاجة ماسة لمياه الشرب، وأنه إذا ظل التجاهل سيد الموقف، فالساكنة ستجد نفسها مضطرة لخوض اشكال احتجاجية للمطالبة بالحق في الماء.

وحيد مبارك

أكدت مديرة المركز الجهوي لحاقن الدم بجهة الدار البيضاء سطات في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الإقبال على التبرع بالدم يعرف انخفاضا خلال فصل الصيف، مبرزة أن العدد يتراوح ما بين 180 و 250 متبرعا فقط بينما عدد الطلبات يقدر بما بين 280 و 300 طلب معدّل، وهو رقم مرشح للارتفاع حسب الحالات الطارئة المختلفة التي قد تقع، خاصة بسبب حوادث السير، التي يرتفع عددها إحصائيا في هذه الفترة من السنة، مشيرة إلى أن الجهود كلها تبذل لأجل الوصول إلى سقف 400 تبرع في اليوم.

وأوضحت أمال دريد في تصريحها للجزيرة أن المراكز الجهوية لتحاقن الدم تجد صعوبة في تأمين هذه المادة الحيوية خلال فصل الصيف، بسبب العطش والغلاء العمل ببعض الوحدات المنتقلة في علاقة بعدد من المؤسسات والشركات، لكون غالبية الموظفين والمستخدمين يغادرون مقراتها لقضاء عطلتهم السنوية، خصوصا أن عطلة هاته السنة انطلقت مع مناسبة عيد الأضحى، مؤكدة على أن الكثير من

المواطنين ينشغلون في هذا التوقيت بالعيد والسفر، مما يسبب أزمة في مخزون واحتياطي الدم نظرا لتراجع أعداد المتبرعين وهو ما يفاقم معاناة المحتاجين إليه، الأمر الذي يستدعي القيام بحملات استباقية لتوفير مخزون كاف.

وأبرزت دريد أنه أمام هذا الوضع، فقد احتضن المركز الجهوي لتحاقن الدم بالجهة حملة كبيرة للتبرع بهذه المادة الحيوية، أطلق عليها «يربي التبرع بالدم»، الذي انطلقت فعالياته منذ ثلاث سنوات، حيث تم قبل أيام استضافة جماهير فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم التي حطمت الرقم القياسي من حيث عدد المتبرعين والمتبرعات الذي كان بحوزة جماهير فريق الوداد البيضاوي بـ 840 متبرعا في يوم واحد، وتم خلال الحملة الأخيرة تسجيل ما يزيد عن ألف متبرع من الجماهير الرجوية، مضيئة بانه في الأيام القليلة المقبلة سيحتجذ الموعد مع مشجعي نادي الوداد الذين سيسعون بدورهم لتجاوز هذا الرقم من خلال تبرع أكثر من 1200 متبرع في يوم واحد، واعتبرت دريد أن هذه الخطوات الإنسانية والتضامنية التي تقوم بها جماهير الفريقين البيضاويين

جماهير نادي الوداد البيضاوي تتوجه بعد أيام لتحقيق رقم قياسي جديد في أعداد المتبرعين

300 طلب يومي على الدم بالدار البيضاء في الصيف مقابل 250 تبرع فقط والعطلة تفاقم الخصاص



هي رسالة باكثر من حمولة ومضمون لكي يساهم الجميع في إنقاذ أرواح وحياة الغير، خاصة في هذه الظرفية الرميثة التي تعرف

منها المتبرع، خصوصا المنتظم والدائم. وأوضحت مديرة المركز الجهوي لتحاقن الدم في تصريحها للجزيرة أن كل الجهود تبذل على مدار السنة، بمختلف فصولها الأربعة، لتحقيق نسبة 3 في المئة من المتبرعين التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، مبرزة أنها لا تتجاوز وطنيا 0.99، في حين أنها تبلغ على مستوى جهة الدار البيضاء سطات 1.74، بفضل الجهود المبذولة وبحكم حجم التعبئة والتواصل، في أفق الرفع من هذه النسبة لإنقاذ أرواح المواطنين. وأكدت دريد على أن الاستهلاك المرتفع للدم داخل الغفوة الترابي للمرفق الذي تديره يتطلب تكثيف حملات التحسيس والتوعية ومواجهة الأفكار المغلوطة، ومنها الفكرة المتعلقة ببيع الدم، الأمر الذي شددت على أنه مغلوط ولا أساس له من الصحة، ونفس الأمر بالنسبة لما يتم تناوله عن كمية الدم المتحصّل عليها من عمليات التبرع، وكذا والتخوف من إمكانية التعرض للعدوى والفيرسوات وأمراض بسبب التبرع، مبرزة أن الكيس المستعمل هو أحادي الاستعمال ومعقم ضامته في ذلك شأن كل المستلزمات المستعملة في حملات التبرع.

باداوكنضيف

«سيناريوهات» تعرفها أراض بمنطقة «الجامع أقديم» تطرح أكثر من علامة استفهام حول مصيرها؟

تلك من العائلات التي ورثت هذه الأراضي أبا عن جد، (والجدريد بالذكر أن هذه الأراضي أصحابها يتعايشون فيما بينهم منذ قرون وبدون مشاكل وحتى ممثلي الدولة يحترمون خصوصيات المنطقة وعاداتها وتقاليدها والإعراف التي كانت سائدة بين ساكنة القبيلة ..)، بأخبار معاينة جهة ما لمساحات كبيرة من هذه الأراضي التي ترجع لأصحابها أبا عن جد، حيث تم وضع علامات باكوام من الحجارة وتم طلائها، في إشارة على تحديد المساحات المستهدفة، دون أن تعرف هذه الجهة ولا الغايات من إقدامها على ذلك.

تحرك خلق علامات استفهام متعددة، وجعل القلق يدب في أوساط الساكنة، التي وقفت على هذا المسجد الذي طال كذلك الأرض التي تضم القبر الجماعي لشهداء الغارة الجوية بالطيران التي نفذها الاستعمار الفرنسي يوم 4 سبتمبر 1931، دون أن يعرف أصحاب الأرض الحقيقيين شيئا عما يجري على أملكهم، وهو ما يجعل الجميع اليوم يرفعون مطلب الإخبار والإشعار والتواصل لمعرفة ما يقع وأية سيناريوهات يتم القيام بها في المنطقة، مندسدين على تشييدهم بأراضيهم وعدم تفریطهم فيها، وهي الرسالة التي يوجهونها للجمع تقاديا لأية خطوة غير محسوبة.



في الأرض والأشجار والأحجار، ويضر البشر ويعبث بممتلكات الناس بدون حساب ولا رقيب، وتحت أنظار السلطات المحلية والمنتخبين، دون أن تتحرك أي جهة، على الأقل للفت الانتباه أو تقديم تظلمات أو لاستنكار ما يجري والدفاع عن حقوق ساكنة اداوكنضيف من طرف المنتخبين، ولتطبيق القانون وحماية الساكنة وممتلكاتهم طبقا لنسور المملكة، من طرف السلطات المحلية التي تمثل الدولة المغربية في المنطقة، والتي محيطة أو قريبة من المكان ترجع الحقوق فيها لأهل دواوير أسركريس، ادارنو، إبولوسن وما إلى وممتلكات الساكنة وإعمال الردع بالقانون أيضا

م الحسن باجدي

تعيش قبيلة إداوكنضيف بسوس ماسة على إيقاع سيناريوهات متكررة، يطرح كل واحد منها في كل مرة أكثر من علامة استفهام، بسبب وضعية اللبس التي يتسبب فيها وموجة القلق التي يخلقها والتي يزيد من منسوبها حالة التعتميم التي يتم التعاطي بها مع كل وضع من هاته الأوضاع المختلفة.

سيناريوهات، تعتمد في صمت وفي تغييب للشفافية والوضوح، حتى أضحي ما يصل عن القبيلة يوحي بان الأمور ليست على ما يرام، إذ أصبح كل شيء مبهما ويدعو إلى القلق، وبانت ساكنة القبيلة تجهل ما يجري على ترابها، وعندما يستفسرون السلطات المحلية عن موضوع معين يهم القبيلة عامة أو يهم الأفراد والجماعات خاصة، يكون الجواب «مافخبارنا والو»، وهو نفس الرد الذي يأتي على لسان المنتخبين في حالة ما وجه لهم نفس السؤال أو التساؤل في موضوع معين .. ومناسبة هذا الكثير من القضايا التي تهم القبيلة، والتي لها علاقة بالأمور اليومية للساكنة، ومنها متاعب الرعي الفوضوي المنتهج المحمي، الذي يجتاز القبيلة في كل فصول السنة ويعبث بالفساد

بحثا عن لقمة عيش ليست بالهينة

قصص معاناة وآلام لنساء يمتهن البيع بـ «الفراشة» على أرصفة سيدي مومن



لهن بابا من أبواب الخصاص. في أحد شوارع سيدي مومن، اقتربت الجريدة من إحدى الباعثات التي تفتش الأرض وتعرض سلعتها البسيطة عليها، ويتعلق الأمر بسعاد «اسم مستعار» تبلغ من العمر 55 سنة، تجازينا معها أطراف الحديث بصعوبة فقد كان لها موقف ساخط من بعض التعاطي الإعلامي مع الموضوع ومع المشاكل الاجتماعية للفقراء حسب تعليقها، وبعد نقاش مطول طرحنا عليها بعض الأسئلة، فأجابت قائلة «منذ سنوات وأنا لا أعرف القيام بشيء سوى البيع بالاعتماد على (الفراشة)، أنا أرملة وأم لأربعة أولاد، وفي ظل غياب أي معيل أو أي دعم من أي مؤسسة أو جمعية تساعد النساء في وضعية صعبة (كالمطلقات والأرامل) اضطرت للزول للشارع للعمل بكل شرف»، وأضافت المتحدثة «اعتدت التسوق وشراء بضائع من منطقة درب السلطان، وبالتحديد من كراج علال والنواحي، والمتمثلة في ملابس نسائية بسيطة، ومواد تقليدية طبيعية كالكحل والسواك والزيتون ومستلزمات الحمام التقليدي»، موضحة أنها تقوم باقتناء ما تحتاجه لتعيد بيعه يومي الأربعاء والسبت.

واصلت «سعاد» الحديث عن تجربتها وعن معاناتها واشتكت من الزيادات التي تلاقفها من عدد من تجار كراج علال في كل مرة تقصد المنطقة لاقتناء سلعتها حيث تجد أن الثمن قد ارتفع عن المرة التي سبقتها، وهذا ما يسبب لها عجزا في ضغط أمورهما المادية. التقلت المتحدثة أنفاسها بشكل يظهر بانها تتحدث وفي قلبها غصة ألم وأضافت «اعيش وضعية مريرة منذ شهر رمضان الفارط، ولا زالت العديد من السلع المعروضة لم تجد طريقها للبيع منذ شهرين، وهو ما حرمني من العيد أنا وأطفالي»، مضيئة بلغة ساحرة وهي تضحك ضحكة تخرتن الكثير من الألم «أنا كنتي شري السلة ديالي كلها بالف درهم وكنيتعج والو والرجا فالة...»

حلال سعادت تبيّن لنا بأنه نفس حال العديد من نسوة سيدي مومن اللواتي يمتهن البيع بالتجوال أو ما يعرف بـ «الفراشة» واللواتي نقينا بهن وتحدثنا إيهن، كما هو الحال بالنسبة لنادية «اسم مستعار»، التي

تعرف أحياء درب السلطان والحي الحسني والحي المحمدي وغيرها من مناطق الدار البيضاء تقريبا كبيرا لظاهرة احتلال الملك العمومي، حيث أصبح الرصيف البيضاوي «ملكا» لمن لا ملك له، بل وحتى «أصلا تجاريا» يتم التحكم فيه من طرف لوبيات قوية، تضع اليد عليه عنوة وتؤجره للغير ممن لا حرف ولا مهنة ولا دخل لهم، وودعها «الفراشة» هي التي تؤمن لهم قوت يومهم، قد يكون فقيرا أحيانا وقد يكون «بخسا» أحيانا، وقد لا يتيهم بدرهم في لحظات أخرى.

وإذا كانت الظاهرة تخلق الكثير من المواطنين، نظرا للتطاول على الأرصفة والشوارع، والتسبب في الاختناق والإزدحام، ومراحمه أنشطة تجارية أخرى تخضع للاقتطاعات الضريبية، وتعرقل حركة السير وتصادر هذا الحق في حالات كثيرة من أصحاب السيارات وغيرهم، فضلا عن كونها تعتبر مثل الدجاجة التي تبيض بيضا من ذهب للبيض، فإنها بالنسبة لبعض النساء تعتبر مصدر العيش الوحيد في ظل ظروف جد صعبة وقاسية على أكثر من مستوى، كما هو الحال بالنسبة لنساء سيدي مومن، حيث وقفت «الاتحاد الاشتراكي» على بعض من تفاصيل يومياتهن في عدد من أرصفة هذا الحي.

سيدي مومن اليوم ليس هو نفس الحي الذي كان عليه بالأمس، فملاح العديد من شوارعه تغيرت، وأضحت عدد من الإقامات السكنية المكونة من مجموعة من الطوابق من بين عناوين التغيير العمراني التي شهدتها المنطقة التي تعددت، لكن بالمقابل ظل التوقف حاضرا وبوقو، تدل عليه الكثير من المشاهد، وتكشف عنه الكثير من الأخطاب التي يستمر حضورها في المنطقة. في سيدي مومن الذي عاش صدمة في يوم من الأيام، من انبعاث حضور البؤس والفقر إلى جانب «الرخاء» الذي يعيشه البعض، وتعتبر أرصفة العديد من الشوارع والأزقة شاهدة على حرمان تنفسه الكثير من الأسر، وهو ما تؤكدته قسماات وملامح وجوه نسوة اخترن عرض سلع بسيطة، لعل العائد من بيعها يسد

أزمور

مصرع ثلاثة أطفال غرقا



لقي ثلاثة أطفال حتفهم يوم الاثنين الأخير في حادث غرق ماساوي داخل صهريج لمياه السقي في إحدى الدواوير التابعة لعمدة دائرة أزمور بإقليم الجديدة.

ووفقا للمصادر المحلية، فإن الضحايا، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 12 سنة، كانوا قد قدموا من مدينة الدار البيضاء إلى إقليم الجديدة لقضاء عطلة عيد الأضحى، وبدون علم أهاليهم، توجهوا مساء الاثنين إلى صهريج المياه للاستحمام، إلا أنهم لقوا حتفهم غرقا في عمق يقدر بمتريين تقريبا. وفور توصلها بالخبر، توجهت السلطات المحلية والدركية إلى موقع الحادث، وتم القيام بإجراء المعاينات والتحقيقات اللازمة قبل أن يتم نقل جثامين الضحايا إلى مستودع حفظ الأموات بالمركز الاستشفائي الإقليمي بالجديدة، بتوجيهات من النيابة العامة، حيث سيتم إخضاعها للتشريح الطبي لتحديد أسباب الوفاة، في إطار التحقيق الجاري تحت إشراف النيابة العامة المختصة

سيدي قاسم

قافلة طبية لنزلاء دار المسنين



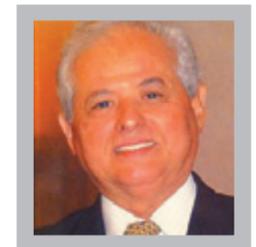
تنظم جمعية ممرض اليوم بإقليم سيدي قاسم أحد كورت بشراكة مع مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قافلة طبية بإبعاد صحية اجتماعية وترفيهية، موجهة لفائدة نزلاء ونزيلات دار المسنين بسيدي قاسم، تظاهرة بإبعاد إنسانية، تندرج ضمن البرنامج العام للجمعية الذي دأبت على تنظيمه على امتداد كل سنة، والذي يراو ج بين ما هو صحي وما هو اجتماعي، من خلال خدمات يجري تقديمها لعدد من المستفيدين والمستفيدات من مواقع مختلفة، وسيتم تنظيم هذا الحدث يوم الأحد 9 يوليوز 2023، وسيعرف تقديم فحوصات طبية مختلفة واستشارات في الطب النفسي، إضافة إلى خدمات طبية تهم مجال طب نساء والتوليد وكذا طب العيون. وكانت جمعية ممرض اليوم قد نظمت يومي 12 و 19 يونيو الفارطين بشراكة مع مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بسيدي قاسم قافلتين صحيتين بدار الشباب المدينة ودار الشباب الزاوية بسيدي قاسم لفائدة نساء سيدي قاسم وعرفت القيام بفحوصات لكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم، والكشف المبكر عن داء فقدان المناعة، وقياس الضغط الدموي والسكري، إضافة إلى تقديم استشارات طبية في الطب العام وتنظيف ورشات توعوية لتشجيع النساء على الرضاعة الطبيعية.



الثقافة



صاحب «الألف» خورخي لويس بورخيس في ذكرى رحيله الأرجنتيني البصير الذي استضاء به قومه..!



د. محمد محمد الخطابي *

قال الشاعر العربي العباسي الكوفي الضريير أبو علي البصير :
لئن كان يهديني الغلام لوجهي /
ويقتادني في السير إذ أنا راكب /
فقد يستضيئ القوم بي في أمورهم /
وإن خبا ضياء العين فالرأي ناطق

من هذين البيتين البليغين اقتبسنا عنوان هذا المقال الذي يفيدنا أنه في الرابع عشر من شهر يونيو الفارط من العام الجاري 2023 مِزت الذكرى السابعة والثلاثون لرحيل الكاتب الأرجنتيني الذائع الصيت (خورخي لويس بورخيس) ، أحد أقطاب الأدب الأمريكي اللاتيني المعاصر، (من مواليد 24 غشت 1899 ، والمتوفي عام 1986).

وكما حلت هذه المناسبة لانتسى الأرجنتيين كاتبها الفذ ومعها العالم الناطق باللغة الإسبانية في الاحتفال بهذه الذكرى، وكانت إسبانيا قد أحبت هذه المناسبة ضمن أشغال وفعاليات ندوات دولية انعقدت في العاصمة الإسبانية مدريد في الأعوام الماضية الأخيرة، منها احتفال كبير تحت عنوان « الكتاب مثل الكون» كانت أرملة الكاتب الرحلة مؤرخاً كذلك ماريا كوداما قد شاركت فيها بعروض ضافية قامت خلالها بتسليط الأضواء الكاشفة على علاقة زوجها بورخيس الحميمة بالكاتب والمكتبات وعوالم الكتابة والقراءة والتأليف، نظراً لتلقده في مقبل عمره منصب مدير المكتبة الوطنية في عاصمة الأرجنتين بوينس آيريس، كما أزاحت الستار عن المعايشت التي تنسب لزوجها من جرّائها خلق «عالم مكتبة» فسيحة خاصة به في العديد من مؤلفاته وإبداعاته في مختلف فنون القول حتى أصبح هذا الهاجس عنده رمزاً كلاسيكياً للثقافة المعاصرة، وكانت كوداما (التي كانت قيد حياتها رئيسة المؤسسة الدولية خورخي لويس بورخيس) قد قامت بتقديم خلال هذه الندوات والمؤتمرات مذكرات الشخصية التي تفضل فيها عن حياتها الخاصة ومعايشاتها لسنوات طويلة مع بورخيس وسفرياتهما الإخباري والأسرار التي لم يسبق نشرها عن بورخيس من قبل، وكانت أرملة بورخيس كوداما تعتب بلا انقطاع في كل مناسبة على النقاد الذين كانوا يكيلون هجومات عنيفة لها ولزوجها بعد رحيله، ولقد سلطت مذكرات كوداما الأضواء على كل ما كان خافياً وبمهبها ومجهولاً في حياة بورخيس، ذلك أنّ العديد من الناس والكتاب والنقاد قد نشروا غير قليل من الأكاذيب، والإفراءات، والمبالغات حولها . كما كانت الراحلة ماريا كوداما قد أكدت في هذا القليل كذلك: «نُشر مذكراتها جاء نتيجة المعاناة التي كانت تشعر بها حيث سبب لها كل ما نُشر حول بورخيس من أكاذيب حزن عميقاً، وقلقاً مفرطاً أفضى بها إلى إصابتها بحالة من الاكتئاب الذي تطلب علاجاً نفسياً ومتابعة طبية، وكانت تلك الأكاذيب والتلفيقات قد أصابتها بالدمشمة، من طرف هؤلاء الذين يطلقون الكلام على عواهنه دون حساب، حتى لو لم يتعرفوا قط على بورخيس أو اللقاء به»، وأشارت كوداما في تلك الإحتفالات إلى: «أن بورخيس لم ينظر قط بعين الإزدراء أو الإحتقار أو الإستصغار نحو أي كاتب أو أي عمل أدبي، بل إنه كان يكنّ الاحترام للجميع، حتى إن كان لا يتوزع عن كليل الانتقادات لبعض الكتاب، ذلك أنّ النقد عنده كان يعني نوعاً من (المرح الإبداعي) نظراً لطبعه الذي كان يميل إلى ضرب من السخرية، والدعابة، والتسليط، والتسري، حيث كان يطبق هذا المعيار حتى على بعض أعماله ومؤلفاته» .

«مكتبة بابل» ومحاورات مع أنبل الناس !

قال ذات مرّة الفيلسوف الفرنسي الدائع الصيت «رينيه ديكرت» صاحب الكوجيتو الشهير الذي يقوم على الشك الذي يقود إلى اليقين قال: في المكتبة ومع الكتب تعيش مع أنبل الناس على امتداد التاريخ. ذلك ما كان يؤمن به ويحسّس له خورخي لويس بورخيس، فقد تعرّضت ماريا كوداما على وجه الخصوص إلى المرحلة التي كان فيها بورخيس مديراً للمكتبة الوطنية في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيريس، وعلاقته الحميمة

مع مكتبته الخاصة، ومع الكتب بشكل عام، فضلاً عن صلاته وأرائه حول العديد من المؤلفين والكتاب أمثال كيبلينغ، وايلد، سيرفانتيس، كيبيو، شكسبير، شوبنهاور، وسواهم من الكتاب والمُبدعين الآخرين الذين كان بورخيس يبدي نوعاً من التعاطف معهم، والإعجاب بهم، وأكدت أرملة بورخيس أنّ زوجها ظلّ يقتني الكتب بنوع من الهوس والنهم، حتى بعد مرحلة إصابته بالعمى، بل إنه خلد اسم المكتبة في إحدى أشهر قصصه القصيرة وهي بعنوان «مكتبة بابل»، ولقد كتب العديد من النصوص عن الكتب والكتاب والمكتبات طول حياته، وقد أشاد غير قليل من النقاد من مختلف بلدان العالم بإبداع هذا

كانت هناك في ما بعد خلافات، ونزاعات بشأن إرث بورخيس، حيث ما فتئت الانتقادات اللاذعة والتهجمات الشديدة توجّه إلى ماريا كوداما إلى اليوم حتى بعد رحيلها من مختلف الجهات داخل بلدها الأرجنتين وخارجها.

مناهاات بورخيّة

وتتميّز هذه المرأة التي لم تكن تستقرّ بمكان، والتي لم كانت تسافر من بلد إلى آخر بحماس متوقّد ونشاط متواصل منقطع الخليل والتي كانت تلقي المحاضرات بدون انقطاع حول أعمال زوجها الواسعة والغزيرة، بسحر خاص، وجاذبية لا تقاوم، فبالإضافة إلى

يَنسجم بالعمق والشفافية والصدق، حيث جعل من هذه الأعمال بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد أدخلت هذه الأعمال السرور والفضول والمتعة والتطلع في قلوب وقول القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم وأجناسهم ومعتقداتهم، وما يزال تأثيرها يتعاظم على مرّ السنين، ليس فقط في اللغة الإسبانية التي كتب بها هذه الأعمال، بل في مختلف اللغات التي نقل إليها هذا الأدب وفي مقدّماتها لغتنا العربية الجميلة .

ماذا قال بورخيس في آخر أيامه ؟

تري ما هي آخر الكلمات التي أملاها الكاتب خورخي لويس بورخيس قبيل وفاته في جنيف: «مناهاات بورخيّة»، حيث كانت قد تلقت «مؤسسة بورخيس» في شكل هدية تصميمياً لهذا المشروع المستوحى من أعمال بورخيس، وهو من وضع راندال كواطي، الذي كان يعمل دبلوماسياً لبريطانيا في بوينس آيريس، كما قامت ماريا كوداما بدون كلل بإجراء اتصالات مع بلدية العاصمة الأرجنتينية في هذا الشأن، وعملت بنشاط كبير على غرس الأشجار التي أحيطت «بمبنتزه بورخيس»، كما عملت أيضاً على إعداد وتنظيم ندوات متعدّدة لعلماء فقه اللغة الإسبانية سلطت فيها الأضواء على أعمال بورخيس الإبداعية، التي تمّ تنظيمها في الأرجنتين وفي بعض بلدان أمريكا اللاتينية، وأوروبا، كما عملت على إصدار الأعمال الكاملة لبورخيس بعد أن أضيفت إليها جميع التعديلات والتنقيحات التي قام بها الكاتب نفسه قبيل رحيله، كما قامت مع العديد من الجهات التي تعنى ببورخيس وبأعماله على إعداد مشاريع وأنشطة أدبية أخرى موازية، كوضع باقات من الورود، والقصاصد على واجهات السيارات في مناسبات عيد ميلاد بورخيس الذي يصادف 24 غشت من كل عام، وتنظيم ندوات دراسية في تواريخ متفاوتة، وإمكان مشاركة العديد من الأساتذة الجامعيين وأدباء، وبمشاركة العديد من الكتاب والباحثين والمهتمين والمتتبعين لأعمال هذا الكاتب الكبير.

وتشير أرملة صاحب «الألف» الراحلة كوداما : «لقد صنفوا بورخيس كسيد فيكتوري، يتحدّث عن مناهاات ونمر ومرامياً مشروخة، إلا أنه كان شخصاً لطيفاً خفيف الروح ومغامراً» . وتضيف: «كانت أمنيته وحلمه أن يعيش في زورق في مجرى غياض نهر التاميس، إلا أنه عندما تزوّجها جعلته يتخلّى عن هذه الفكرة بعد أن حدثته عن المخاطر التي قد تعترضها، كما أنه كان يستقبل العديد من الكتاب والنقاد والطلبة والمعجبين به، وتشير الناقدة فيكتوريا اسوردوي إلى أنّ غاية كوداما من نشاطها المتواصل على رأس مؤسسة بورخيس كانت تعني حرصها على الاستمرار في إعلاء الشعار الذي سبق أن رفعته وتبنتته منذ رحيل زوجها، وهو إخلاصها الدائم لهذا الرجل الذي لا تقف تصفه في كل مناسبة بأنه كان ذا حساسية مفرطة، حيث عانى بسبب ذلك الكثير، إلا أنه أمكنه دائماً إنقاذ أعماله من المشاكل اليومية ومن صروف الدهر والحياة» . لم يفتأ العالم حتى اليوم يعمل على اكتشاف وتقييم أعمال ذلك المبدع الأرجنتيني الذي خرم نعمة البصر، ولكنّه وهب بالمقابل بصيرة نافذة ثاقبة، والذي يذكرنا حتماً عندما نقرأ له ببشار والمعري وأبي عليّ البصير، وطه حسين، ويوسف الجوى، وإبراهيم الإبياري، ومحمد المعداوي، ومحمد حسنين اللواتي (والد أحمد حسنين باشا) وسواهم من المبدعين .

كانت ماريا كوداما تقول قيد حياتها : إنّ عفة بورخيس واحترامه للأخرين جعل أدبه نشاطها ككاتبية، قامت بالإشراف التام على بناء حديقة في بوينس آيريس أطلق عليها «مناهاات بورخيّة»، حيث كانت قد تلقت «مؤسسة بورخيس» في شكل هدية تصميمياً لهذا المشروع المستوحى من أعمال بورخيس، وهو من وضع راندال كواطي، الذي كان يعمل دبلوماسياً لبريطانيا في بوينس آيريس، كما قامت ماريا كوداما بدون كلل بإجراء اتصالات مع بلدية العاصمة الأرجنتينية في هذا الشأن، وعملت بنشاط كبير على غرس الأشجار التي أحيطت «بمبنتزه بورخيس»، كما عملت أيضاً على إعداد وتنظيم ندوات متعدّدة لعلماء فقه اللغة الإسبانية سلطت فيها الأضواء على أعمال بورخيس الإبداعية، التي تمّ تنظيمها في الأرجنتين وفي بعض بلدان أمريكا اللاتينية، وأوروبا، كما عملت على إصدار الأعمال الكاملة لبورخيس بعد أن أضيفت إليها جميع التعديلات والتنقيحات التي قام بها الكاتب نفسه قبيل رحيله، كما قامت مع العديد من الجهات التي تعنى ببورخيس وبأعماله على إعداد مشاريع وأنشطة أدبية أخرى موازية، كوضع باقات من الورود، والقصاصد على واجهات السيارات في مناسبات عيد ميلاد بورخيس الذي يصادف 24 غشت من كل عام، وتنظيم ندوات دراسية في تواريخ متفاوتة، وإمكان مشاركة العديد من الأساتذة الجامعيين وأدباء، وبمشاركة العديد من الكتاب والباحثين والمهتمين والمتتبعين لأعمال هذا الكاتب الكبير.

تري ما هي آخر الكلمات التي أملاها الكاتب خورخي لويس بورخيس قبيل وفاته في جنيف: «مناهاات بورخيّة»، حيث كانت قد تلقت «مؤسسة بورخيس» في شكل هدية تصميمياً لهذا المشروع المستوحى من أعمال بورخيس، وهو من وضع راندال كواطي، الذي كان يعمل دبلوماسياً لبريطانيا في بوينس آيريس، كما قامت ماريا كوداما بدون كلل بإجراء اتصالات مع بلدية العاصمة الأرجنتينية في هذا الشأن، وعملت بنشاط كبير على غرس الأشجار التي أحيطت «بمبنتزه بورخيس»، كما عملت أيضاً على إعداد وتنظيم ندوات متعدّدة لعلماء فقه اللغة الإسبانية سلطت فيها الأضواء على أعمال بورخيس الإبداعية، التي تمّ تنظيمها في الأرجنتين وفي بعض بلدان أمريكا اللاتينية، وأوروبا، كما عملت على إصدار الأعمال الكاملة لبورخيس بعد أن أضيفت إليها جميع التعديلات والتنقيحات التي قام بها الكاتب نفسه قبيل رحيله، كما قامت مع العديد من الجهات التي تعنى ببورخيس وبأعماله على إعداد مشاريع وأنشطة أدبية أخرى موازية، كوضع باقات من الورود، والقصاصد على واجهات السيارات في مناسبات عيد ميلاد بورخيس الذي يصادف 24 غشت من كل عام، وتنظيم ندوات دراسية في تواريخ متفاوتة، وإمكان مشاركة العديد من الأساتذة الجامعيين وأدباء، وبمشاركة العديد من الكتاب والباحثين والمهتمين والمتتبعين لأعمال هذا الكاتب الكبير.

وتؤكد كوداما أنّ بورخيس كان قد أملى عليها هذا التقديم، إلا أنه لم يتمكّن من إنجائه وإتمامه، وتضيف كوداما: «إن ناشر هذه الأعمال الكاملة وهو الفرنسي جان بيير بيرنيس شرح كيف أنّ هذا هو بالفعل آخر تقديم كتبه بورخيس في حياته، والذي ظهر أو درج في ما بعد ضمن الأعمال الكاملة إياها. لماذا إذن وكيف ظهر النصّ الأرجنتيني الذي سبّب في إثارة هذا النقاش بين النقاد والمثقفين والمعجبين والمتخصصين في بورخيس؟ الواقع أنّ هذا الكتاب يضمّ 11 قصة لبورخيس، وفي التقديم المختصر الذي وضعه لهذا الكتاب يشير إلى أنّ 9 من الأعمال المدرجة في هذا الكتاب هي من أجل منتقيات إنتاجه الأدبي، ومن ثمّ تشكّ ماريا كوداما بالتالي في صحة ومصداقية هذا التقديم الذي يشير بورخيس فيه بالحرف : « لقد خامرني الشك ذات يوم بكون الأعمال الكاملة إنّما هي خطأ نو أصل تجاري أو احترافي، فأرى رجل له الحق في أن يستمع إلى حكم النقاد حول أنصع صفحاته، وليس فقط حول تسليطات وشطحات قلمه أو رسائله العرضية، إنني أريد أن أتصوّر أحكام النقاد حول النصوص التسعة بالذات الموالية وليس حول صدى تلك القصص في الذاكرة» . صفحات بورخيس طالها النسيان

*كاتب وباحث و مترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للأدب والعلوم بوغوتا كولومبيا.

القصة القصيرة.. دفق حياة

المصطفى كليني



القصة رفيقة المرء من صيحة الحياة إلى شهقة الموت على مد رحلة العمر بين المهذ واللحد. نستمتع بالحكايات والقصص لنستمرّ نومنا العذب في أحضان الأمهات نومنا العذب في أحضان الأمهات والجدات، ثم يستمر حضورها، ونحن نكف شفرة الحرف بين سطور الكتب تسافر بنا إلى قلاع وحصون وبنى وأمكنة وأزمنة بأجنحة الخيال، نؤثّر حياتنا بالمنى والأحلام الخضراء وواحات الأمل والرجاء، وما حياتنا إن طالت أم قصرت إلا قصة قصيرة، تراقبتنا أينما رحلنا وحيثما حللنا، يومنا تقاطع لتلف قصص قصيرة، نبضات القلب قصص قصيرة جدا وفي كل غرف القلب تنوي متواليات قصص مضمرة.

شهرزاد قصت لشهريار، أجلت موتها برواية حكايات وقصص، ففي كل ليلة لكي تعيش عليها أن تقص وتحكي وتحكي، فالقصة حياة، أنت تحيا من أجل أن تقول قصتك أو تقول قصصك وكم هو رائع أن تحكي ونقص الحياة وتقنصا وتحكيها، وإنما الناس سطور لكن كتبت بماء..

القصة المغربية من طرحها الاجتماعي «فاس في سبع قصص» لأحمد بناني والقصص النضالية الحائثة على المقاومة إبان الحماية الفرنسية على المغرب ومجموعة «وادي الدماء» لعبد المجيد بن جلون مثلا، و«قصص راصدة لسنوات الرصاص كـ» «الفاكونيت» لعبد الجبار السحيمي أو التجريبية المتطلعة لقراءة الواقع بعين التاريخ كـ «طارق الذي يفتح الأندلس» لمصطفى المسناوي، أو القصة المشتعلة كغزاة بكل حيلتها ودهشتها الوجودية العميقة المتمثلة في تجربة أحمد بورفور وإدريس الخوري، والواقعية الجريحة الغائصة في الأمهات كتجربة محمد شكري ومحمد زرفان وإبراهيم بوعلو وأمبارك الدريبي، أو الراهنة المشتغلة على أراضي بكر متعالية في تجربتها كقصص أنيس الراقفي وسعيد منتمس.. أجيال وأجيال تتعاطف على ممارسة هذا الجنس المشاكس والحرون. في سنة 2007، وبمدينة مشرع بلقصور تم الإعلان عن اليوم الوطني للقصة القصيرة وجمعية النجم الأحمر تحفني بالمبدع الراحل عبد الرحيم المؤنن، وهو أحد كتاب القصة المرموقين والباحثين الأذنان الذين كرسوا عرقهم في البحث عن أشكالها وتاريخها وتطورها.

قال عبد الرحيم في طفلة الأدب المشاغبة في إحدى كتاباته وقد وسم ورقته بالأحلام



والوصايا العشرين اجترى منها «أحلم بقاص يعرف عدد أشجار بلده، سعال جارة أموات العفيرة الجديدة. اللون ماء النهر عبر الفصول ذباب الصيف وذباب الشتاء، أحلم بقاص يفخر بنديته دون أن يستورد زبينة نجيب محفوظ أو لحية زفازف أو شارب كوركي، أحلم بمنطقة وطنية تشغل خاتمة المهمة فيها كلمة قاص. أحلم بشارع يحمل الاسم التالي : شارع القصة القصيرة، ومن كان منكم بلا قصة فليرمني بحجر، أحلم بقصة قصيرة، قصة قصيرة فقط دون زيادة أو نقصان».

بعد لم كل القصصين والقصصات يتسللون من معطف غوغول، أحلم بقاصون تبريهم قصص وتعركهم قصص الحياة وتلاطم أواجهها على الصخر الجامد. قال الشاعر الفرزدق «إن خلج ضرس أهون علي من قول بيت من الشعر في بعض من الأوقات». والقاص أحيانا قد يهون عليه هو جبل بدل أن يكتب قصة قصيرة بدم قلبه وماء روحه.

الكتابة مغول يسر الجليل والقصة عنقاء يصعب قنصها والقبض عليها إلا على يد صناع القصة من المبدعين الموهوبين. قال أحمد بورفور في أحد حواراته « القصة بالنسبة لي عرضها السموات والأرض ويستطيع الكاتب أن يحلق في فضائها سنوات بعمر نوح دون أن يصل إلى تخومها». القاص كناسك منعبد يكتب ويكتب ويتسجد في أجل أن يفتنص النص القصصي المنفلت، مهما كان التنظير والدرس والتحليل، فالقصة تنمو وتتطور بتراكم كتاباتها، نتعلم من القص من القصصين الممارسين لا من شطحات النقد ومناهاات التنظير فصناعة الخبر قدر العجانين !

مبدعون كبار خدموا القصة القصيرة ورسخوا حضورها عالميا وعربيا «تشيكوف، الان بو، غي دي موباسون، كافكا، زكريا تامر، محمود تيمور، يحيى حقي، يوسف إدريس والعد يصعب على الحصر.

القصة القصيرة في عسير وليس مجرد حائط قصير كما يخال البعض لا يعبرها إلا من يبذلون عرقا وإنسانا للنصوص الحاضرة، والنصوص الغائبة والشاعرون بالنبض والوجدان العام والخاص.

فإن كان جنس القصة القصيرة قد شابه بعد الفثور والتواري في السنوات الأخيرة، وما صاحب ذلك من نكوص المواكبة والمتابعة النقدية، فالقصة طائر نار، يخرج المرة تلو المرة من غمر رماده لينفض غبارته ويتسجد في عرقه فورة شهوة الحياة. مغالطات تنفسي، هذا زمن الفيديو، هذا زمن الرواية، هذا زمن الشعر، هذا زمن كذا وكذا. كل الأجناس الأدبية والتعبيرية لها حق التواجد والحضور. كل جنس له من يهواه وينشده وكل الزهور تبتغ، والإبداع عدوى جميلة تسري بلبذات المتعة وأفانين الجمال واللامبالاة، وقد وقفا بالمرصاد للألسنة السوداء التي تحولت عند موت الكاتب إلى «كتابا ملتبهة» حول العلاقة التي تجمع بينهما، كما

* أقيمت هذه الكلمة يوم الجمعة 23- 26- 2023 ببلدية مشرع بلقصور بمناسبة حفل توقيع مجموعة القاص محمد الشاب «كساء الليل»، واستحضارا لليوم الوطني للقصة القصيرة.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitirak



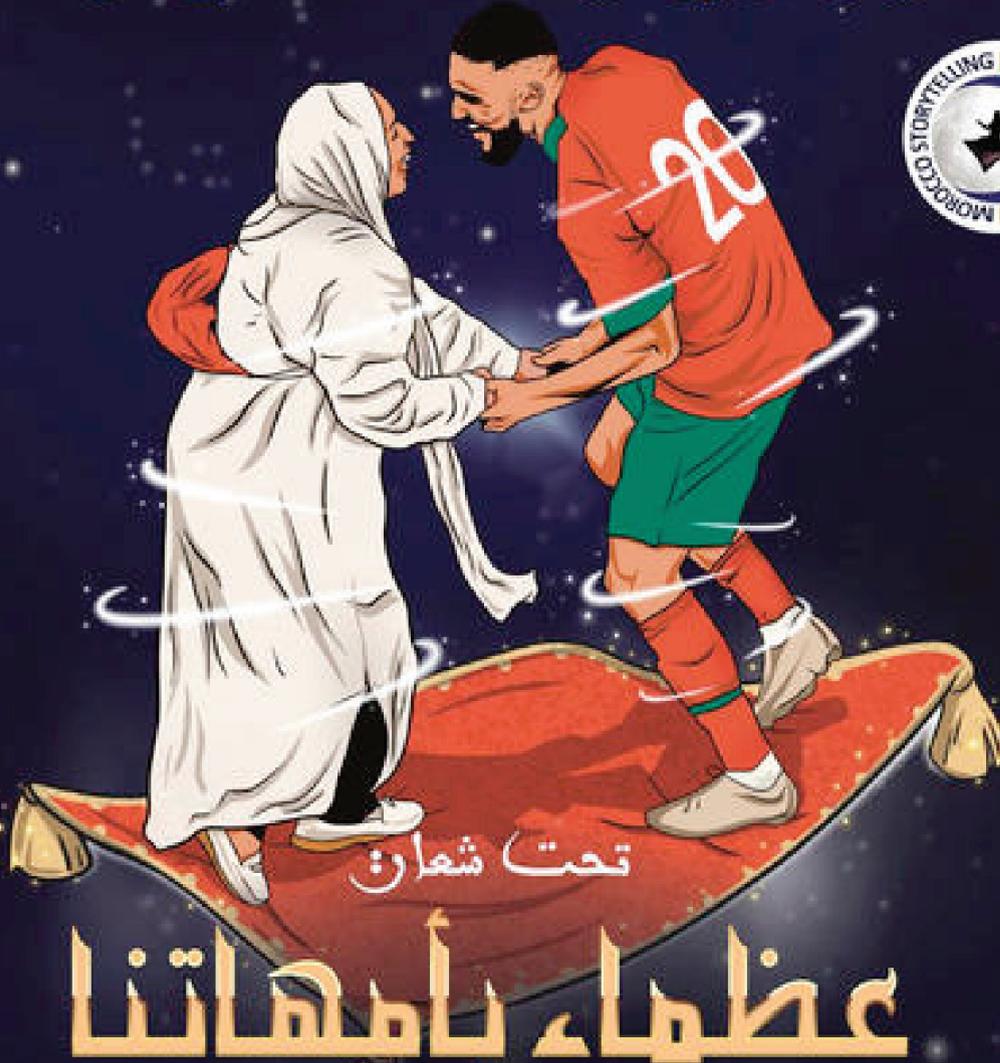
ariadiat@gmail.com

حب الأمهات متواصل من قطر إلى الرباط

الأكاديمية الدولية مغرب الحكايات التراث الثقافي للامم المتحدة

International Academy of Moroccan Storytelling for World Cultural Heritage

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
المهرجان الدولي مغرب الحكايات يحتفي بالعودة 20



من 19 إلى 25 يونيو 2023



ادريس الجاي

هل بلغك أيها القارئ المهتم اللبيب، ذو الذوق النخب، والنظر الأريب، أن حب الأم حكاية بالوان ثرية، وصدى لا تسعه المساحات ولا الفضاءات ولا الأيام بليلاتها ولا الدهر بطوله؛ فكما كتب لأعيو منتخب الساجدين ومنتخب أسود الأطلس بمداد حب الأمهات ورقص فرحة الحظيات، حكاية فوق سفر موندريال قطر، أسطورة غير مسبوقة تناقلت الأصوات والصور، إعلانا عن ثقافة تجديد الأمهات وتقاليدها إجلال الوداد، فقد امتد هذا الحب والإجلال رسالة وشعارا لمهرجان الحكايات بالرباط الذي تنظمه للسنة 20 الأكاديمية الدولية مغرب الحكايات للتراث الثقافي الاملاي، فخلدته شعارا لورتها بلافتة تتصدرها صورة لاعب كرة القدم سفيان بوفال وهو يراقص أمه بعد تاهل منتخب المغرب إلى نصف نهاية كأس العالم.

الصورة، التي خطفت انظار العالم، لكن هذه المرة بإضافة جملة دورة المهرجان: «عظماء بامهاتنا». لقد نشر فيض هذا الحب للأمهات فعاليات هذه الدورة الحكائية الفرجوية في نسختها 20، رقم جعل على قميص لاعب الكرة سفيان بوفال مكان رقم 17. «عظماء بامهاتنا» شعار قافلة حكي وانغام، والعباب ورقصات وفرجة جابت البوابات والمساحات، وشكلت قافلة حلت بفضاءات مدن شتى، الرباط، سلا، فاس ومكناس. لقد انطلقت فعاليات هذا الموسم السنوي يوم 19 يونيو بالرباط وعبرت مدنا غيرها لتنتهي يوم 25 من نفس الشهر في نفس مدينة الانطلاق. لقد ناب هذا المهرجان في كل دورة من دوراته، على أن يكون له ضيف شرف، وضيف شرف هذه الدورة كان دولة موريتانيا، التي حج وفدنا إلى هذا العرس الدولي برجاله ونسائه، بشعرائه وشاعرائه، بموسيقى وطنه وانغامه ورقصاته وحكاياته عن الأمهات في التراث والحياة الحاضرة الموريتانية.

كان الافتتاح يشبه عرسا فخما حافلا بالمدعوين والمدعووات، الحافلون والحافلات في أنواب بهية، فاخرة، تتألا بنمققاتها الغنية في رحاب الفضاء التاريخي الأثري، قصة شائلة، مشهد فري بالوان طافح بالأضواء والأزياء المتنوعة، الكاشفة عن هويات وجنسيات دول الفاعلين والفاعلات، القادمين من البقاع البعيدة، لإبداء كلمتهم الملقة في هذا الحفل الحكائي الفني الفرجوي، كانت الأجساد تتمايل في البسنتا، تهتز وترتمن في أزيائها مع نغفات نسيم المحيط الأطلسي المسائية، ترسم في تناسق وتكامل لوحة طالعة من بين صفحات حكاية ألف ليلة وليلة حية، كانت أرض رحاب شائلة تسكوها زرابي ميثوقة، وأسوارها توشحها أضواء زاهية وسماؤها مرذانة بالوان الأعلام المرقرقة المنعكس ظلها تحت شعاع الأنوار والظلال المتموجة. لقد عكس هذا المريح الفني الجمالي، تزواج الثقافات، تقارب الاعراف ولقاء المعقنات فوق مساحة زاوجت فيها الإيقاعات الإفريقية الانغام الشرقية والترنيمات الشمالية الجنوبية، مثل خيوط ناعمة ترتق الماضي بالحاضر عبر نسيم الأسطورة والحكاية والموسيقى بلغة الجسد والإشارات والأصوات، محمولة فوق بساط الريح الذي عرج بالسامع والراني إلى عوالم سحرية تسبح في فضاء جرات حاملة، من تخوم صحراء المغرب الجنوبية، تعالت الأصوات والإيقاعات الحسانية تنصرتها رقصتنا النساء التعبيرية العربية، «الكرة» في حركات الألبادي وإشارات الأصابع، ترسم عبارات صامتة، في لغة تعبيرية وإيقاعات موسيقية تفصح سر الشقيقة الكبرى والنسخة الأولى لرقصة الغلامينكو (فلاح منكم) الاندلسية.

ثم علت الأصوات النسائية والرقصات الرجالية في دراعة الزبي الوطني الموريتاني، بأشعار عربية حسانية تتبع نغمات أوتار لثة، «التيديت» ذات الأصول الإفريقية، التي دخلت الموسيقى الموريتانية في القرن الرابع عشر الميلادي. هذه الانغام التي سيلاقها جمهور المهرجان في كثير من محطات المنصات جولائه، دقت الطبول الإفريقية وتحركت الأجساد المسرعة في خفتها ومرونتها وليونتها في رقصات تقص حكاية الإنسان الإفريقي بين معاناة الأسر والحرب وفي حب الحياة، وتلتها أنغام فرقة عريف شباب رباطية على طبول رقصات الصامبا الأمريكية اللاتينية.

أهازيج مغربية تعاقبت فوق الخشبية مع رقصة التنتورة المصرية، التي شدت الأنظار بدورانها وأضوائها الاصطناعية، انقلت على هذا النوع من الرقص المنحدر من رقصة دراويش الطريقة المولوية، لجلال الدين الرومي، نكهة عصرية رشيقة اعطتها بريفا ورؤية باهرة. لقد جمع هذا اللقاء أزيد من 170 فاعلا وفاعلة بين حكواتيين فنانين وباحثين ودارسين للتراث من القارات الخمس، كما صرح بذلك رئيسة المهرجان الدكتوروة نجمة طاي طاي. لقد تميرت هذه الدورة العشرين بإعلان عن تسجيل هذا المهرجان الدولي «مغرب الحكايات» كاقص للممارسات في العالم الإسلامي من طرف منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة إيسيسكو، ISESCO هذه المنظمة التي صدرت عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث سنة 1981 بمكة. كما تم تكريم أحد الحكواتيين الأقدان من رواد مساحة جامع الفناء، شيخ الحكواتيين أحمد بوشامة، الذي لا يفصله عن قرن من العمر إلا سنوات معدودة. ثم الراوي السينغالي بابا كار مبابي والطفل الراوي طه حيدر والمؤسسة الإيطالية step by step

الأم في البدء والنهاية
صار الحكي في طريق إنارتها حكاية الأمهات ورتقتها تأملات في ماضي الذكريات. فتقول الحكواتيون والحكواتيات إلى أطفال بلهجون بذكرى أمهاتهم، صاروا عظماء بذكرهم وسرد العلاقة التي جمعتهم بهم، والدور الذي لعبته في تكوينهم، ولم يخرج عن هذه القاعدة إلا اليسير. لقد استمد المهرجان ضيافة ومنهاجه من خلال تجديد الأم من خلال حكايات تعرض دور الأم التي أهملت حياتها من أجل أطفالها، الأم التي باعت شعرها من أجل صغارها، الأم التي ماتت ليحيى أطفالها... حكايات

كانت مشاركة الحكواتيات والراويات ومنشطات الأمسيات، مشاركة ثرية، مثلتها أمهات وجدات وشابات في سن البراعة، عشقن هذا الفن وجسدته بعشق، إعلانا عن محاولة ضمان استمرارية هذا المورد الإنساني والفن العريق

لكل لقاء نهاية

لقد كانت هذه الأجواء، الألوان، الأزياء، الانغام، الأصوات والأهزاج، التي تصادفها ساكنة الرباط في أكثر من مكان، وهؤلاء الرجال والنساء الذين يجتذبون النظر من خلال منظرهم وهيئاتهم البهية، وهم يعبرون الشوارع والأزقة، يتبحثون في أنوابهم مستمرة بالوانها وموروثها الفري، لا تنتهي في مقالة، ولا في ليلة، أو بمرور الزمن. بل هي مستمرة ما دامت الأيام باقية. مستمرة بين أمة تمشج الأم في الحياة، في الحضور وفي الغياب، فحبها حملهم معهم المشاركون والقيدم، بين الماضي البعيد والحاضر القريب، وبين الآتي المستمد جذوره من السالف.

في النهاية، لكن في علمك أيها القارئ المهتم اللبيب، ذو الذوق النخب، والنظر الأريب، أن حب الأم حكاية مستمرة بالوانها وموروثها الفري، لا تنتهي في مقالة، ولا في ليلة، أو بمرور الزمن. بل هي مستمرة ما دامت الأيام باقية. مستمرة بين أمة تمشج الأم في الحياة، في الحضور وفي الغياب، فحبها حملهم معهم المشاركون والقيدم، بين الماضي البعيد والحاضر القريب، وبين الآتي المستمد جذوره من السالف.

كل العالم، قدم الوافدون داخل هذه التحفة المعمارية المغربية الاندلسية، بعد ظهيرة يوم السبت 24 يونيو حفلا فرجويًا يتوزع بين الحكي والموسيقى والرقصات الوطنية والدولية، متخلفين وراءهم بصمات وذكرى للجمهور الذي حضر من أهل المدينة، كي يستعيد من خلال هذه الزيارة ذكريات أيام ساحة بوجلود التي لا تبعد عن جنان السبيل إلا بمسافة قصيرة. ثم انتقل ركب الحكي إلى مكناس، في مساء ذلك اليوم، حيث كان اللقاء مع جمهور المدينة الذي حج إلى ساحة العروض بأعداد كبيرة، يشده الجو الليلي البهيج وأضواء تجذب العيون إلى ما يحدث في هذه الساحة التي تحتفي فوقها الأكاديمية الدولية مغرب الحكايات بالأم كوكي

والهام في هذه الدورة، ومكسر للعطاء والإبداع وبعث على خلق المتعة والفرجة وإرادة المضي قدما.

لكلمة غواية

كتقليد رسمي متبع في مهرجان مغرب الحكايات، شارك في مائدته المستديرة، التي تمت فعاليتها في معهد الدراسات وبحوث المؤسسات التعليمية، عدد من الكاترة والإساتذة والباحثين في مجال الحكاية والتراث الشعبي الاملاي والإعلاميين من الدول العربية ومن المغرب، من أجل الحوار حول موضوع «الأم في المخيلة العالمية»، بتنظيم وتعاون مع جامعة محمد الخامس معهد الدراسات والبحوث. كانت التداخلات في أكثرها مريجا بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي، فأخلطت ممتلون وممجلات. عرض يراوج بين تشخيص الدمى المتخلخلين، تحول الحديث إلى نوع من الربط بين المرأة والأم والجددة والبنات والأم الشريفة، مداخلات انسابية بعيدا عن الأم في المتخيل العالمي والأم في الحكاية. كانت مشاركة تونس لها رونق، تمثل في تقديم عرض مسرحي في المركب الثقافي تيريكيت بمدينة سلا. عرض مسرحي مريج من الدمى الكبيرة الحجم التي يحركها مسرحيون وممجلات. عرض يراوج بين تشخيص الدمى والسرد الحكائي مضمونها، ثلاثة حكواتيين يتنافسون على جائزة أفضل راوي ومن خلال تجسيد الحكايات الغلات بالدمى، يترك قرار اختيار أفضل راو للجمهور، إنه عرض يخرج عن مالوف طبيعة الحكي في مهرجان مغرب الحكايات، يويده ممتلان وممجلات.

منصحة جنان السبيل بفاس وساحة مكناس، رموز فضاءات شهور السنة الأثني عشر، من أجل بعث الماضي، وفي صيغة استحضار حكاية عن الأمهات، كاعتراف بفضل اللواتي يمنحن الحياة لكل كائن، استحضار له دورة الزمن بمسار شهور السنة. حكايات عن الأم حكاهما الرواة، بشوق ووجوه مملوءة فرحا وبهجة، أكثرهم رواها كجزء من سيرته الذاتية، لقد جمعت الحكايات عن الأم كل الثقافات، فصارت من خلال مضمونها أنها حكاية واحدة فقط بلغات مختلفة.

للعبرة لون وللنغم فضاء

في هذا اللقاء ذابت اللهجات في بعضها، انصهرت اللغة، داخلت مع غيرها، فلم يعد لها ثقل، بل نغم، إيقاع وتعبير تنشد من عضده الأزياء والألوان فيشكل مع بعضه لوحة عالمية إنسانية شعارها التآخي والسلام. فكل هذا الاختلاف مثل فراء ذابحاً الهدى العين والأذن تلك المتعة للرباط ضيوف ووجوه تتحدث لغة التقارب، تستنشق نفس الإصغاء، تعيش أمسياتها كعرس وزعت فيه هدايا حكاية وموسيقى آتية من مدن شرقية وغربية فوق الفضاءات الأثني عشر، ساحات لقاءات باتتها الناس من كل درب، من كل ناحية، ليتجاوبوا مع ضيوف المدينة، لم تكن اللغة عائقا ولا مانعا من التجاوب مع المتحدثين باللجة الحسانية ولا اللغة الإنجليزية ولا اللجة العمانية ولا الإسبانية الأمريكية اللاتينية ولا اللغات الإفريقية، بل كان التفاعل مع كل هذه اللغات والتعبيرات فرجة ومتعة.

ككل الدورات كانت مشاركة الحكواتيات والراويات ومنشطات الأمسيات، مشاركة ثرية، فلقتها أمهات وجدات وشابات في سن البراعة، عشقن هذا الفن وجسدته بعشق، إعلانا عن محاولة ضمان استمرارية هذا المورد الإنساني والفن العريق. أصوات منح المهرجان تنوعا، وفراء ونكهة، وأثنت أن الحكي في المحافل ليس للرجال وحدهم فقط. في ظل مهرجان مدبرته، مناضلة من أجل الرفع من قيمة الحكي والحكواتيين، العمل على تيوبينهم المكانة الفنية والأدبية السامية ووزارة التعليم السابقة، الكاتبة والحكاية الدكتوروة نجمة طاي طاي غزالي. لقد دم المهرجان أجنحته هذه السنة خارج أسوار ومجال مدينة الرباط، فرحل بإقلاته خارجها، فحل بالجزء الغربي من مدينة فاس، حيث قدمت عروض الفرجة الحكائية والموسيقية في فضاء «جنان السبيل» معلمة تاريخية تعود إلى القرن 18 وفتحت أبوابها للجمهور سنة 1917. فضاء يمثل همزة وصل بين مدينتي فاس البالي وفاس الجديد، في حديقة جنان السبيل خلف أسوارها الشاهقة وبين الخضرة الوافرة ونباتات من

وحكايات كانت الأم حاضرة فيها بقوة في فضاءات حديقة قصة الأودية التاريخية، التي تعيد ذكرى حدائق غرناطة وقرطبة، حيث احتوى هذا الفضاء ثلاث منصات، داخل الحديقة وخارجها ومنصة داخل متحف الحلي، الذي قدمت فيه الحكواتية المغربية المحترفة البارعة والمقيمة في فرنسا، حليلة الحداني، عرضا حكاياتها تضمنت ثلاث حكايات برفقة رقصات تعبيرية للممثلة والمخرجة المغربية كاميليا مننصر. عرض تم بشاركة مع المعهد الفرنسي بالرباط.

كان الجمهور على موعد مع عروض أخرى في كل من باب الحد، ساحة مولاي الحسن، ساحة المتحف، ساحة محطة قطار اكدال، ساحة الحديقة الصغيرة، ساحة محج الرياض، ساحة منال ساحة مولاي رشيد، ساحة شاطئ كازينو وساحة باب المريسة بمدينة سلا. مثلت هذه الفضاءات نوافذ، فسحات تروي حكايات عمرها مئات السنين، حكايات عن الأم وخصية الأم، فكانت أكثر الحكايات شخصية، عن الأم الذاتية، وكان جل الحكواتيين والحكواتيات، راوا في هذه المناسبة فرصة، ربما لم تنتج لهم من قبل، ولن نتاح لهم لاحقا، للحديث عن أمهاتهم، فصاغوا هذه الأحاديث كاستطورة حية أو حكاية تكمن في غيابه الذاكرة حتى لا يلوطنها الشبان، كانت حكاياتهم عن الأم تشبه حديثا يجمع بين الطفولة والبراعة، بين الماضي والحاضر، تأملات في هذه العلاقة وفطرتها الأولى.

وقف الحكواتيون وظهورهم تسندها أسوار هذه البوابات العتيقة، أمام هذه الشواهد التاريخية التي عرفت وقائع وحكايات وأحداث. وقفوا يستحضرون الماضي، يكتبونه فوق السجل الشفوي بمداد الذاكرة، وبحروف كلمات، تعددت بتعدد المساهمين في هذا اللقاء الحضاري الإنساني، مرفوقين بانغام طقوس موسيقى كناوة وأهزاج إفريقية ومحلية. فوق منصات، مثلت فضاءات حيلي بالخيال، تبيح الدخول إلى حلم السياحة في جنات وقصور الطفولة، زمن الجذبات والأمهات اللاتي تحلق حولها حاملون كانوا جلوسا ووقوفيا في درجات تسكوها خضرة العشب، الذي يندر كل طرق بمدينة الرباط مشدودين إلى شفاها وأجساد. وجوه ترسم بالكلمات المختارة، البسيطة والإشارات المعبرة المنقاة عوالم سحرية بلغة تلقائية وارتجالية دون بهرجة ولا أضواء براقة. كانت أجواء مهرجان الحكاية، توزع ذلك الإحساس بالرجوع إلى زمن الطفولة، زمن الجذبات والأمهات اللاتي كن مبدعات في خلق مسلسلاتهن وأفلامهن الحكائية الذاتية، قبل أن يجرف أكثرهن سيل الفضائيات ونخمة المسلسلات وبريق الجاذبية التلفزيونية. كانت الأزياء فضاءات تجسد زمن المدح الشفاهي، الذي كان معه الرأب سلطانا معنويا مهيبا يأسر السامع في حبال الخيال وأغلال التشويق والإثارة من خلال أفلام المغامرات، شاشته الكلمات الدقيقة وموسيقاه التصويرية نبراته الصوتية. لقد مثلت هذه المنصات الأثنتا عشرة بما فيها

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: تسعة مائة وواحد وستون ألفاً وأربعمائة وسبعة عشرة دراهم وعشرون سنتيماً (961.417,20 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمنح للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: تسعة مائة وواحد وستون ألفاً وأربعمائة وسبعة عشرة دراهم وعشرون سنتيماً (961.417,20 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمنح للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2366/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم: BG/23/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/07/28 على الساعة 11H00 صباحاً سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء سكن وظيفي لقائد قيادة سيدي يحيى أويوسف، بالجماعة الترابية سيدي يحيى أويوسف، دائرة بومية - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة

بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2363/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم: BG/23/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/07/28 على الساعة 11H00 صباحاً سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء سكن وظيفي لقائد قيادة سيدي يحيى أويوسف، بالجماعة الترابية سيدي يحيى أويوسف، دائرة بومية - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: تسعة مائة وواحد وستون ألفاً وأربعمائة وسبعة عشرة دراهم وعشرون سنتيماً (961.417,20 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمنح للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2366/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم: BG/22/2023
جلسة عمومية
في يوم 2023/07/28 على الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء سكن وظيفي لرئيس دائرة تونفيت، بالجماعة الترابية تونفيت، دائرة تونفيت - عمالة ميدلت.

بمبلغ: 200.000,00 درهم (مائتان ألف درهم و00 سنتيماً). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الكتابة السالفة الذكر.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمركز جماعة الفايض.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

على المتنافسين الإدلاء بالوثائق الإلزامية المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2362/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات

إعلان عن طلب عروض مفتوحة في يوم 2023/08/01 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

* 2023/21/م.وت.ب على الساعة: 10:00 صباحاً

أشغال بناء مكتبة بلدية مدينة قلعة السراغنة عمالة إقليم قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 100.000,00 درهم (مئة ألف درهم).

بمبلغ: 200.000,00 درهم (مائتان ألف درهم و00 سنتيماً). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الكتابة السالفة الذكر.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمركز جماعة الفايض.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

على المتنافسين الإدلاء بالوثائق الإلزامية المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2362/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات

إعلان عن طلب عروض مفتوحة في يوم 2023/08/01 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

* 2023/21/م.وت.ب على الساعة: 10:00 صباحاً

أشغال بناء مكتبة بلدية مدينة قلعة السراغنة عمالة إقليم قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 100.000,00 درهم (مئة ألف درهم).

بمبلغ: 200.000,00 درهم (مائتان ألف درهم و00 سنتيماً). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الكتابة السالفة الذكر.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمركز جماعة الفايض.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

على المتنافسين الإدلاء بالوثائق الإلزامية المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2362/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات

إعلان عن طلب عروض مفتوحة في يوم 2023/08/01 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

* 2023/21/م.وت.ب على الساعة: 10:00 صباحاً

أشغال بناء مكتبة بلدية مدينة قلعة السراغنة عمالة إقليم قلعة السراغنة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 100.000,00 درهم (مئة ألف درهم).

بمقر جماعة الفايض ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إقتناء تجهيزات مكتبية ووسائل تعليمية لفائدة المجموعات المدرسية بجماعة الفايض (م.م الكندي-م.م الفرابي-م.م العقيد العلام-م.م الإمام المسلم-م.م آيت بوزمان-م.م يعقوب المنصور).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمركز جماعة الفايض. حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثمانية آلاف درهم (6.000,00 درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم لتوفير التجهيزات المزمع إقتنائها في

بمقر جماعة الفايض ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إقتناء تجهيزات مكتبية ووسائل تعليمية لفائدة المجموعات المدرسية بجماعة الفايض (م.م الكندي-م.م الفرابي-م.م العقيد العلام-م.م الإمام المسلم-م.م آيت بوزمان-م.م يعقوب المنصور).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمركز جماعة الفايض. حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثمانية آلاف درهم (6.000,00 درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم لتوفير التجهيزات المزمع إقتنائها في

بمقر جماعة الفايض ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إقتناء تجهيزات مكتبية ووسائل تعليمية لفائدة المجموعات المدرسية بجماعة الفايض (م.م الكندي-م.م الفرابي-م.م العقيد العلام-م.م الإمام المسلم-م.م آيت بوزمان-م.م يعقوب المنصور).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمركز جماعة الفايض. حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثمانية آلاف درهم (6.000,00 درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم لتوفير التجهيزات المزمع إقتنائها في

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية

إعلان طلب عروض تحديلي
لطلب عروض مفتوح رقم: 01/2023

يعلن السيد رئيس المجلس جماعة العامرية إلى علم العموم ان الاعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 01/2023 و المتعلق بفتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

قد تغير على الشكل التالي/

في يوم الخميس 10 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون.

بداً من

في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس المجلس جماعة العامرية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرفق سوق الزيتون

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13488 بتاريخ 04 يوليوز 2023
ع.س.ن/2382/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن تأجيل طلب العروض

رقم 50AOM/SNRT/2023

ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 50AOM/SNRT/2023

Fourniture et pose d'un pupitre avec sièges ergonomique 24/7 pour la salle de contrôle et de distribution au siège de la SNRT à Rabat.

أته تم:

تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى 07/09/2023 على الساعة 11H بدلا من 18/07/2023 على الساعة 11H.

- تأجيل تاريخ ايداع الوثائق التقنية و الوثائق الوصفية إلى 06/09/2023 بدلا من 17/07/2023. (الساعة القصوى : الساعة 16 بعد الزوال)

ع.س.ن/2381/إ.د

وزارة الداخلية
جهة فاس - مكناس
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة تاهة
قيادة بويبلان
جماعة بويبلان

إعلان تصحيحي لطلب عرض مفتوح لعرض أثمان
رقم 2023/02 / ج. ب (جلسة عمومية)

يعلن رئيس جماعة بويبلان أنه وقع خطأ مطبعي في الاعلان المنشور بتاريخ 28 يونيو 2023 بجريدة الاتحاد الاشتراكي لذا فان الثمن التقديري حدد من طرف صاحب المشروع كما يلي: مائتان وأربعة وخمسون ألف وتسعمائة وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم - 254 904.00 درهم -

ع.س.ن/2361/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تطوان
دائرة تطوان
قيادة بني سعيد
جماعة بني سعيد

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023

يعلن رئيس جماعة بني سعيد إقليم تطوان إلى كافة موظفي هذه الجماعة عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدتهم برسم سنة 2023 بمقر الجماعة قصد ولوج الدرجات التالية:

الدرجة	عدد المناصب	الشروط	تاريخ إجراء المباراة	آخر أجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الأولى	1	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني الدرجة 02	29 يوليوز 2023 على الساعة 9 صباحاً بقاعة الاجتماعات بجماعة بني سعيد	28 يوليوز 2023

وعليه فعلى من يهيمه الأمر من موظفي الجماعة والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، أن يتقدموا بطلب إجراء الامتحان في الأجل المقررة لدى مصلحة شؤون الموظفين .

ع.س.ن/2380/إ.د

Jaridati1@gmail.com

مكتب طبع: 70 شارع المقاومة العامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع سيدي علي مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس 2023/07/05 12.470

توزيع: سبريس

الكتاب الجيوبية

مكتب الرباط: 10 زقة زحمة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765 Jaridati1@gmail.com

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 0581030

الترقيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 14-14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحاصي
- عماد عادل

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

onmt
TOURISM
IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم DA/05/23 متعلق بمقياس الطلب الدولي

في يوم الجمعة 28 يوليوز 2023 على الساعة 10.00 صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة والكائن بملتقى زفة وادي المخازن و زفة الزلاقة اكدال الرباط ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المقترح رقم DA /05/23 متعلق بمقياس الطلب الدولي.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : تسعون ألف درهم 90.000,00.

كلفة تقدير الأعمال محددة كما يلي مع احتساب الرسوم: 4.261.200,00 أربعة ملايين و مئتان و واحد و ستون ألف و مئتا درهم.

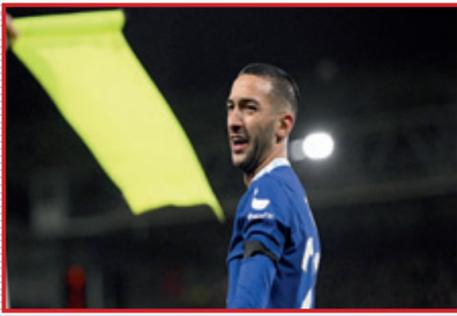
يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو بإرسال طلب إلي البريد الإلكتروني sao@onmt.org.ma

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم إلكترونياً عن طريق بوابة الصفقات العمومية وفقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) بتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة العادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/139/إ.ت

زياش يسخر من أبناء فشل انتقاله إلى النصر السعودي



زياد يبريد على إشاعة إصابته

بان ينجح باريس سان جيرمان في الحصول على خدماته مقابل 20 مليون يورو، بعدما فشل في ذلك خلال الميركاتو الشتوي الماضي لأسباب إدارية كما قيل في وسائل إعلامية مختلفة.

يذكر أن زياش شارك في 24 مباراة فقط مع تشيلسي طوال الموسم المنصرم، ولم يسجل أي هدف، مكتفياً بثلاث تمريرات حاسمة فقط.

يتراوح بين 12 إلى 13 مليون يورو، كراتب سنوي مع الفريق السعودي، وهو ما يقرب من ضعف راتبه الحالي مع تشيلسي (6 ملايين يورو)، على أن يحصل تشيلسي على 15 مليون يورو، مقابل التخلي عن لاعبه، قبل أن تتحدث تقارير عن معاناته من إصابة مزمنة في الركبة. وينتهي عقد حكيم زياش (30 عاماً) مع تشيلسي في 30 يونيو 2025، وسط توقعات

ونشر زياش، صورة لركبته، عبر حسابه على موقع «إنستغرام»، وكتب عليها «مشاكل في الركبة.. حقا!»، مرفقة برموز تعبيرية ساخرة. وأكدت تقارير صحفية في وقت سابق، أن اللاعب المغربي توصل إلى اتفاق أولي مع نادي النصر للعب في صفوفه بجانب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وذكرت تقارير أن زياش سيحصل على مبلغ

تهكم الدولي المغربي، حكيم زياش، جناح فريق تشيلسي من أبناء زعمت أنه فشل في اجتياز الفحص الطبي تمهيداً للانتقال إلى نادي النصر السعودي، بعدما كان قريباً جداً من التوقيع رسمياً.

وزعمت عدة تقارير أن زياش يعاني من مشكلة في الركبة، تسببت في عدم اجتيازه للكشف الطبي في صفوف نادي النصر.



13 | الخميس 06 يوليو 2023 الموافق 17 ذو الحجة 1444 العدد 13.490

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المصري يتأهل إلى النهائي على حساب غينيا

تأهل المنتخب المصري لآخر من 23 سنة إلى نهائي كأس إفريقيا للأمم لهذه الفئة، عقب فوزه على نظيره الغيني بهدف للاشئ، في المباراة التي جمعتهم، مساء الثلاثاء على أرضية الملعب الكبير لمدينة طنجة، برسم نصف نهائي البطولة التي تتواصل بالمغرب إلى غاية ثامن يوليو الجاري.

وسجل هدف منتخب مصر محمد شحاتة (د 8). وبهذه النتيجة، يكون المنتخب المصري أول مناهلين إلى الألعاب الأولمبية، التي ستحتضنها العاصمة الفرنسية باريس العام المقبل.

وستتأهل المنتخبات التي ستحتل المراكز الثلاثة الأولى في هذه البطولة إلى أولمبياد «باريس 2024».

أغنية كأس العالم للسيدات تحت الإدارة الفنية للمغربي ريوان

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن إصدار الأغنية الرسمية لكأس العالم للسيدات FIFA 2023 بعنوان (Do It Again)، تحت الإدارة الفنية للفنان المغربي العالمي ريوان. والأغنية من أداء الفنانين بيني من نيوزيلندا ومالرات من أستراليا، وتجسد، حسب الفيفا، «قيم البطولة المتمثلة في الوحدة والاحتفال بالسيدات وتمكينهن، ولتكون بمثابة أجمل خلفية موسيقية لبطولة لا تنسى».

وعلق ريوان، المدير التنفيذي للإبداع الترفيهي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، قائلاً: «بتمحور شفقي حول كرة القدم والموسيقى، وهذه الأغنية الجديدة هي بمثابة محطة أخرى في إطار جهود فيفا للاحتفال بكأس العالم للسيدات 2023 وجمع شعوب العالم في البطولة».

ويذكر أن تعلى الفنانين بيني ومالرات منصة حفل افتتاح أستراليا ونيوزيلندا 2023 لتقديم أغنيتهما (Do It Again) في ملعب إيدن بارك بتاريخ 20 يوليو، إذا ما بنطلق فعاليات بطولة تستمر منافساتها شهراً وتبدأ بمواجهة في مدينة أوكلاند بين الدولة، التي تقاسم شرف الاستضافة، نيوزيلندا، والمنتخب النرويجي الذي حصد لقب نسخة 1995.

فياريال يعلن ضم إلباس أخوماش

أعلن نادي فياريال، أول أمس الاثنين، عن ضم المهاجم الإسباني - المغربي الشاب، إلباس أخوماش، بعد انتهاء عقده مع النادي الكاتالوني.

وقال الفريق الإسباني في بيان إن «فياريال وإلباس أخوماش توصلوا إلى اتفاق على انضمام اللاعب إلى فريق الفواسة الصفراء، حيث سيلعب في المواسم الأربعة المقبلة».

وأضاف فياريال «على الرغم من صغر سنه (19)، إلا أن اللاعب الإسباني - المغربي تميز بالفعل بموهبته الهجومية، الأمر الذي يكسبه مستقبلًا رائعًا على الساحة الكروية الوطنية والدولية».

وخاض إلباس أخوماش في الموسم المنصرم 23 مباراة مع برشلونة أتلتيك، في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، مسجلاً هدفاً واحداً، و8 مباريات لفريق برشلونة جونيور، وسجل هدفين.

إلى جانب ذلك، لعب الشاب الواعد بضع دقائق مع الفريق الأول لبرشلونة، في موسم 2021 - 2022، اثنان منها في الدوري وواحدة في كأس ملك إسبانيا.

10 ملايين دولار قيمة جوائز كأس الملك سلمان

تصل قيمة جوائز بطولة كأس الملك سلمان للأندية في النسخة الحالية 10 ملايين دولار، وفقاً لما أعلنته الاتحاد العربي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي.

وتكشف الاتحاد العربي لكرة القدم عن جوائز البطولة والتي تبلغ 10 ملايين دولار، وسينال الفائز باللقب 6 ملايين دولار، وصيفة 2.5 مليون دولار، مقابل 200 ألف دولار للأندية التي تستل إلى نصف النهائي.

ويتنافس كلا من الوداد والرجاء الرياضي، بطل النسخة الأخيرة، على لقب هذه السنة، التي ستدور على شكل بطولة مجمعة بالملكة العربية السعودية.

الجوائز المالية للبطولة العربية للأندية 2023: البطل: 6 ملايين دولار. الوصيف: 2.5 مليون دولار. نصف النهائي: 200 ألف دولار. ربع النهائي: 150 ألف دولار. دور المجموعات: 100 ألف دولار. دور التذكرة: السفر خارج أرضه. الدوران الأول والثاني: النادي المستضيف يحصل على عوائد التذكرة. الدوران الأول والثاني: يحصل كل ناد على 20 ألف دولار مقابل السفر خارج أرضه.

احتجاج إلى الضربات الترجيحية أمام مالي

المنتخب الأولمبي يحتج تأهلاً أصحاً إلى أولمبياد باريس وتهيأ لأمم إفريقيا



الزلزولي ورفاقه على بعد خطوة من اللقب القاري تصوير محسن الإدريسي

ضغطت على المرمى المالي مع صافرة البداية، حيث كاد يانيس البكاروي أن يوقع هدفاً في الدقيقة الخامسة، لكن تسديده لم تلق راحة الحارس المالي.

وحرك هذا الهدف المجموعة المالية، التي خرجت من معترك عملياتها، واندفعت نحو مرمى الحارس علاء بلعروش، ساعية إلى بناء محاولاتها من الخلف، كما اعتمدت التسديد من خارج منطقة العمليات، لكنها لم تحقق الرهان، في ظل الحضور الجيد للاعبين الماليين.

وفي المقابل، فشل اللاعبون المغربي في إضافة أهداف أخرى، رغم المحاولات العديدة التي خلقوها، لأنها افتقدت الفعاليات في الأمتار الأخيرة.

ومع بداية الجولة الثانية، دخل المنتخب المالي بوجه مغاير، ومارس ضغطاً رهيباً على المعترك المغربي، الذي تراجع إلى الخلف تاركا المبادرة للفريق الخصم، واعتمد على الحملات المرتدة، التي كادت أن تؤتي أكلها في الدقيقة 59، بواسطة العميد عبد الصمد الزلزولي، الذي أرسل كرة على الطائر خارج الإطار.

وفي الدقيقة 66، تمكن المنتخب المالي من إدراك هدف التعادل عن طريق مامادي ديامبو، من تسديده مركزة هزت شبك الحارس بلعروش.

وأجبر هذا الهدف، وكذا الإصابات والإرهاق الذي أصاب بعض

اللاعبين، وإلصاق الحنوس والصيباري، المدرب عصام الشرعي على التدخل، حيث قام بضخ دماء جديدة في صفوف النخبة الوطنية وتحديداً على مستوى خطي الهجوم ووسط الميدان، الأمر الذي تحسن معه أداء اللاعبين المغربي، إذ استعادوا جراتهم أمام المرمى المالي، لكنهم افتقدوا للفعالية، فضاقت الكثير من المحاولات، لينتهي الوقت القانوني بالتعادل 1 - 1.

وفي الشوط الإضافي الأول، تحسن مستوى اللاعبين المغربي بعض الشيء، وخلقوا عدة فرص للتهديف، كانت أبرزها تلك التي أتحت للزلزولي، لكنه فقد توازنه أمام مرمى منتخب مالي، الذي رد بهجمات سريعة للوصول إلى شبك الحارس بلعروش.

وخلال الشوط الإضافي الثاني، تمكن المنتخب الوطني من توقيع هدف التقدم، بضربة رأسية للبدليل أمين الوزاني في الدقيقة 108، استعان معه الحكم بتقنية الفيديو لتأكيد، لكن المنتخب المالي رد بقوة في الدقيقة 116، بواسطة إيسوفي مايبغا، ليحتكم الفريقان إلى ضربات الجزاء التي ابتست للمنتخب المغربي (4 - 3).

وعلى العموم فقد سجلت هذه المواجهة العديد من النقاط السلبية، ولاسيما على مستوى الحضور الدفاعي، فضلاً عن أخطاء في وسط الميدان، الأمر الذي استغله المنتخب المالي على نحو مثالي.

ويتعين على المدرب عصام الشرعي أن يعيد ترتيب أوراقه قبل مباراة النهائي، المقررة يوم الأحد السبت المقبل أمام المنتخب المصري.

إبراهيم العمري

ضمن المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة بطاقة التأهل إلى أولمبياد باريس 2024 ونهائي كأس أمم إفريقيا لفئة ذاتها، عقب فوزه على المنتخب المالي، مساء أول أمس الثلاثاء بمجمع الأمير مولاي عبد الله، بالضربات الترجيحية (4 - 3)، بعدما انتهى الوقتان القانوني والإضافي بالتعادل (2 - 2)، ليلحق بالمنتخب المصري الذي تخلى عقبه منتخب غينيا.

واحتجاج الأولمبي المغربي إلى الضربات الترجيحية لتجاوز المنتخب المالي، الذي ظهر بمستوى جيد، وكان قريباً من خلق المفاجأة والإطاحة العناصر الوطنية، خاصة بعد تسجيل هدف التعادل مع بداية الجولة الثانية.

واستهل المنتخب الوطني مباراته، التي عرفت حضوراً جماهيرياً قبايسياً، بشكل مثالي حيث تمكن زكرياء الواحدي، الذي أحسن التعامل مع كرة جميلة مررها إسماعيل الصيباري، من توقيع هدف التقدم في الدقيقة 14، بعد سيطرة ميدانية للعناصر الوطنية، التي

مدرب المنتخب الأولمبي سعيد بالتأهل ويعد بتصحيح الأخطاء في النهائي

كروي من مستوى عال. وأضاف «اللاعبون بذلوا قصارى جهدهم. لكننا افتقرنا إلى التركيز. كما كان هناك إرهاق بسبب التأخر في التحضير للبطولة. وفقدنا عناصر أساسية بسبب إصابتهم خلال المباراة».

وقال «أهنيء المنتخب المغربي وأتمنى له تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة النهائي. من جانبنا سنستعد جيداً للمقابلة القادمة والتي ستكون صعبة، لأننا فقدنا عناصر مهمة بسبب الإصابات».

وستتأهل المنتخبات التي ستحتل المراكز الثلاثة الأولى في هذه البطولة إلى أولمبياد «باريس 2024».

وكان المنتخب الأولمبي المغربي (أقل من 23 سنة) ضمن حضوره في الدورات الأولمبية لأول مرة سنة 1960 بروما، ثم بعدها في دورات ميونخ 1972 ولوس أنجليس 1984 وبرشلونة 1992 وسيدني 2000 وأثينا 2004 ولندن 2012، فيما غاب عن دورتي ريو دي جانيرو 2016 وطوكيو 2020.



الطاقم الفني الوطني مطالب بتصحيح الاختلالات علينا مواصلة سيطرتنا. لكن الماليين لعبوا على العمق. جربنا بعض التغييرات التكتيكية، لكن انتهى بنا المطاف بنتيجة التعادل. كان خطأنا هو التأخر في اللعب، مما منح الخصم مزيداً من الثقة.»

ومن جهته، أشار مدرب مالي بادا أوبالو إلى أن المباراة كانت جيدة، وتميزت بأداء كبير للفريقين اللذين قدما طبق

قال مدرب المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة عصام الشرعي، إن تأهل العناصر الوطنية إلى نهائي كأس إفريقيا للأمم لهذه الفئة، وكذا إلى أولمبياد باريس 2024، جاء نتيجة الروح القتالية التي أبان عنها اللاعبون حتى نهاية المواجهة القوية، التي جمعتهم مساء الثلاثاء بالمنتخب المالي.

وعبر الشرعي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المقابلة، عن سعادته بأداء اللاعبين اللذين استحقوا الفوز أمام فريق قوي، مؤكداً أن اللاعبين أبانوا عن روح قتالية وأداء جيد حتى نهاية هذه المباراة الصعبة.

واستطرد قائلاً «هنيئاً للاعبين على تحقيقهم نتيجة الفوز أمام منتخب صعب. الأهم هو تحقيق التأهل إلى نهائي كأس إفريقيا وحجز مقعد في الألعاب الأولمبية بباريس صيف العام المقبل، مشيراً إلى أنه «هناك أشياء يجب تصحيحها، لكن سنتم مناقشتها في ما بعد».

وتابع «بداننا المباراة بشكل جيد وسجلنا الهدف. كان



فرحة الخنوس والواحي بالتاهل

بعد الأولى أمام منتخب اليابان بالنتيجة ذاتها. وأنهى الفريق الوطني الدور الأول في المركز الثالث برصيد نقطتين مقابل نقطة واحدة لمنتخب إسبانيا التي كانت مرشحة لإحراز اللقب.

منتخب إسبانيا وانتهز منتخب هندوراس أمام نظيره الياباني، بيد أن الأمرين لم يتحققا، فتعادلت سلبيا وانتهت المباراة الثانية بالنتيجة ذاتها، علما بأن إسبانيا كانت خارج المنافسة منذ الجولة الثانية بعد تعرضها للهزيمة الثانية على التوالي أمام منتخب هندوراس 1 - 0.

كرة القدم المغربية حاضرة في الألعاب الأولمبية لثامن مرة

(٤٣٥)

الدور الثاني على التوالي أمام منتخبات الاتحاد السوفييتي 3 - 0 والدمار 3 - 1 وبولونيا 5 - 0.

ولم يتكرر هذا الإنجاز في باقي الدورات حيث خرج المنتخب المغربي من الدور الأول لدورة 1984 بلوس أنجلس بالولايات المتحدة الأمريكية، بإنهزامه أمام منتخبى المانيا والبرازيل بالنتيجة ذاتها (2 - 0) وفوزه على نظيره السعودي 1 - 0. وفي دورة 1992 ببرشلونة، تعادل الفريق الوطني في الدور ذاته مع منتخب كوريا الجنوبية 1 - 1 وانتهز على التوالي أمام منتخب السويد برعاية نظيفة والباراغواي 3 - 1. ولم يكن المنتخب الأولمبي المغربي موفقا أيضا في دورة سيدني 2000 حيث ودع المسابقة من الدور الأول، بعد تلقيه ثلاث هزائم على التوالي أمام منتخبات الشيلي (1 - 4) وكوريا الجنوبية (0 - 1) وإسبانيا (0 - 2).

وكان حضور المنتخب المغربي في دورة أثينا 2004 مشجعا بيد أنه لم يكن محظوظا، حيث كان قريبا من التأهل، بتعاقبه مع منتخب كوستاريكا 0 - 0 وانتهزاه أمام منتخب البرتغال 1 - 2 ثم فوز على منتخب العراق 2 - 1.

وكانت آخر مشاركة للمنتخب المغربي في الأولمبياد، في دورة لندن 2012 وخرج من الدور الأول أيضا بعد تعادل مع منتخب هندوراس 2 - 2 وهزيمة أمام منتخب اليابان 1 - 0 وتعادل مع منتخب إسبانيا 0 - 0. وفي هذه الدورة أيضا لم يكن المنتخب المغربي أوفر حظا حيث كان في حاجة للفوز بأكثر من هدفين على

نجح «أشبال الأطلس» في انتزاع تأشيرة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية للمرة الثامنة، وأعادوا بالتالي كرة القدم المغربية من جديد إلى الواجهة الأولمبية، بعد فوزهم على منتخب مالي في مباراة نصف نهائية بطولة إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة في كرة القدم، التي جمعت بينهما مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وتعتبر هذه المشاركة الثامنة من نوعها لكرة المغربية، بعد دورات طوكيو 1964 وميونخ 1972 ولوس أنجلس 1984 وبرشلونة 1992 وسيدني 2000 وأثينا 2004 ولندن 2012. وكان الفريق الوطني وقع على أول مشاركة له في الألعاب الأولمبية سنة 1964 بطوكيو، ودوع المنافسة من الدور الأول بتعثره أمام منتخبى المجر 6 - 0 ويوغوسلافيا 3 - 1.

ونجح أشبال الأطلس في ثاني ظهور لهم في الأولمبياد سنة 1972 في دورة ميونخ بألمانيا في تخطي الدور الأول، واعتبرت المشاركة الأفضل لهم إذ كانت المرة الوحيدة التي استطاعوا فيها تجاوزوا هذا الدور. وتعادل المنتخب الأولمبي المغربي في مباراته الأولى أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية 0 - 0 وانتهز أمام منتخب ألمانيا 3 - 0. قبل أن يتسحق منتخب ماليزيا في مباراته الثالثة بسداسية نظيفة. وتعثرت العناصر الوطنية في مبارياتها الثلاث في

بشرى حجيج توقع شراكة مع الاتحاد المصري لتنظيم بطولة إفريقيا لكرة الطائرة

عبد المجيد النسبي



من مراسيم توقيع الشراكة تصوير محسن

الديبلوماسية الرياضية، والتي أصبح يسجل فيها نجاحات باهرة، وهي فرصة لتوطيد العلاقات بين الأشقاء العرب والأفارقة. وستكون هذه المنافسة فرصة لتطوير الكرة الطائرة في قارتنا الإفريقية»

من جهته أكد ياسر جمال، رئيس الاتحاد المصري لكرة الطائرة أنه يعرف ويقدر مسؤولية تنظيم هذه المنافسة، «وسكون في مستوى تطاعات الأشقاء الأفارقة، وهذا ليس بغريب على مصر، كبلد له صيته في المجال الرياضي خاصة أن له تجارب ناجحة في تنظيم المنافسات الرياضية»

وموازة مع ذلك تم تنظيم حفل استقبال على شرف المنتخبين الوطنيين المغربيين لكرة الطائرة للذكور والإناث المتوجين بلقب البطولة الإفريقية للألعاب الشاطئية، التي أقيمت الأسبوع المنصرم بمدينة الحمامات التونسية.

وقعت بشرى حجيج، رئيسة الكونفيدرالية الإفريقية لكرة الطائرة، مساء الإثنين بمقر الكونفيدرالية بالرباط، مع رئيس الاتحاد المصري لكرة الطائرة اتفاقية لتنظيم بطولة إفريقيا لكرة الطائرة - رجال - بدولة مصر خلال الفترة الممتدة ما بين 30 غشت و12 سبتمبر 2023. كما تم التوقيع على بروتوكول هذه البطولة الإفريقية.

وقالت بشرى حجيج، في تصريح بالمناسبة، إنه وتكريسا للتوجهات الملكية، خاصة في الشق الرياضي، تم توقيع هذه الاتفاقية شراكة مع الاتحاد المصري لكرة الطائرة قصد تنظيم البطولة الإفريقية المقبلة على الأراضي المصرية، وستكون «مناسبة لتأكيد الدور الكبير الذي يلعبه المغرب في مجال

طارق مصطفى سعيد بتجربته مع أولمبيك آسفي

قال المدرب المصري، طارق مصطفى، إنه سعيد بالفترة التي قضاها مع نادي أولمبيك آسفي المغربي، حيث أشرف على تدريبه وقاده على احتلال المركز الرابع في الدوري الاحترافي.

وأكد طارق مصطفى في تصريح خص به قناة «أون تايم سبورتنغ» المصرية على سعادته بتجربته مع نادي أولمبيك آسفي لمدة موسم ونصف، مشيرا إلى أن الموسم المنتهي كان مختلفا واستثنائيا، اجتهد فيه والجميع رغم أن إمكانيات النادي لا تقارن مع الوداد والرجاء وباقي الأندية الكبيرة، «لكن الأمر كان بالنسبة لي تحدي أن نحقق هذا الإعجاز والمشاركة في بطولة الكونفيدرالية أو العربية».

وختم تصريحاته بالتأكيد على أنه لم يكن يرغب في الرحيل عن أولمبيك آسفي، «بالعكس كنت أتمنى الاستمرار، ولكن يجب تدارك السلبيات وتدعيم الفريق من أجل الظهور بشكل جيد في البطولات الثلاثة الموسم المقبل».

وحسب مصادر متعددة فإن المدرب المصري، دخل في مفاوضات جد متقدمة مع إدارة المغرب الفاسي، من أجل الإشراف على النور الصفري بداية من الموسم المقبل.

جامعة الترياثلون تعقد جمعها الانتخابي

تعقد الجامعة الملكية المغربية للترياثلون يوم غد الجمعة جمعها العام العادي الانتخابي بمدينة العرائش، بمشاركة الأعضاء المخول لهم الحضور قانونيا، تبعا للمادة 14 من النظام الأساسي، وذلك من أجل انتخاب المكتب المدير الجديد للجامعة، وفق المادة 22 من نظامها الأساسي.

وحسب بلاغ الجامعة، فإنه يتعين على المترشحين لمنصب رئاسة الجامعة وعضوية المكتب المدير أن يستوفوا الشروط المنصوص عليها في المادتين 8 و 22 من النظام الأساسي للجامعة.

وأكد البلاغ على ضرورة توجيه وكيل اللائحة أسماء المرشحين إلى كتابة الجامعة الملكية المغربية للترياثلون بواسطة رسالة مضمونة مع الإشعار بالاستلام أو يودعها لديها، مقابل وصل 8 أيام على الأقل قبل تاريخ انعقاد هذا الجمع العام العادي الانتخابي.

ويعتبر المكتب المدير الحالي للجامعة المؤسس الفعلي للجامعة بعد سنوات من العمل الجماعي، تحت غطاء جمعية ترياثلون العرائش، في نشر وممارسة رياضة الألعاب الثلاثة من سباحة وسباق للدراجات وعدو، انطلاقا من مدينة العرائش في التعرف بها وتنظيم مجموعة من التظاهرات الدولية لسنوات عديدة إلى أن تحولت جمعية الترياثلون بالعرائش إلى جامعة، بتزكية من وزارة الشباب والرياضة، نظرا لقيمة ووزن هذه الرياضة الأولمبية في التعريف بها على المستوى الوطني.

الرجاء يوجه وديا السد القطري

يتوجه فريق الرجاء الرياضي، يوم 19 من الشهر الجاري، إلى دولة قطر، حيث سيخوض مباراة ودية أمام السد، في إطار استعدادات الفريقين للمشاركة في كأس الملك سلمان للأندية العربية.

وتقرر أن تجرى هذه المباراة يوم يوم 21 يوليوز، في قطر، استعدادا للمشاركة في البطولة، التي ستجرى على الملاعب السعودية خلال الفترة ما بين 27 يوليوز و12 غشت 2023.

ويستهل الرجاء الرياضي مبارياته في هذه المنافسة يوم الجمعة 28 يوليوز 2023، بمواجهة شباب بلوزداد الجزائري، عن المجموعة الرابعة، ثم يلاقي، الإثنين 31 يوليوز 2023، الكويت الكويتي، ثم يواجه في الجولة الأخيرة من دور المجموعات الوحدة الإماراتي يوم 3 غشت 2023.



الفريق الوطني يخسر في لقاء الأول

المنتخب المغربي للدراجات يرتقي للمركز 26 عالميا

بتفوقه على رصيد 1724 نقطة في أحدث تصنيف للاتحاد الدولي للدراجات لشهر يوليوز، ارتقى المنتخب الوطني المغربي للدراجات للمركز 26 عالميا، علما بأنه كان يحتل المركز 30 في أبريل الماضي.

وقد ارتقى المنتخب الوطني إلى هذا المركز بفضل النتائج الطيبة التي حققها الدراجون المغربي، خاصة في الدورة الحادية عشرة للدوري الدولي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وفي طوافي البنين والكاميرون.

أما على المستوى القاري فيحتل منتخبنا إريتريا وجنوب إفريقيا المحترفين، على التوالي، المرتبتين 20 عالميا والأولى إفريقيا، والثانية إفريقيا و25 عالميا، فيما يحتل المنتخب المغربي المركز الثالث على الصعيد القاري.

وفي سياق متصل، يأتي مسابقان مغربيان ضمن أفضل 10 دراجين أفارقة (دوري الاتحاد الدولي في إفريقيا)، وهما أشرف الدغمي وعادل العربي ويحتلان توالي المركزين الرابع والسابع إفريقيا.

وعلى مستوى سباق الدراجات لذوي الهمم يحتل الدراجان المغربيان هيثم عمراوي ومحمد بوشفار بطلا إفريقيا (صنف سي 1) المركز السابع عالميا وهي مرتبة مشرفة للغاية.

وبفضل نتائج المتميزة، أصبح المنتخب المغربي في وضع جيد لضمان حضوره بشكل قوي في بطولة العالم المزمعة المقررة في العاصمة الإسكتلندية غلاسغو (3 - 13 غشت) ودورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024).

وفي سياق متصل، تخوض بطولة إفريقيا والعرب للدراجات، رجاء شاكر، تربية تدريبيا بالعاصمة البلجيكية بروكسل لمدة شهر، تحضيرا لبطولة العالم المزمعة للدراجات، التي ستجرى بفلاسكو شهر غشت المقبل.

ويدخل هذا التمرين الإعدادي ضمن الجهود التي تقودها الكونفيدرالية الإفريقية للدراجات، بمعية الاتحادات الوطنية الإفريقية لتأهيل بطلات الدراجة الإفريقية وتحضيرهن لبطولة العالم، ضمن مشروع طموح تحت مسمى «أفاق أفريقيا 2023».

وكانت رجاء شاكر قد اختيرت ضمن مجموعة تضم 15 بطلة من خيرة أسماء الدراجة النسوية بإفريقيا، اعتبارا للنتائج الجيدة التي حققتها رفقة منتخبنا الوطنية.

وسيتم خلال هذا التمرين الإعدادي الاشتغال على الرفع من الأداء التقني واللياقة البدنية للبطلات الإفريقيات، باعتماد تمارين مكثفة تتخللها مشاركات بالعديد من السباقات النسوية المبرمجة ببلجيكا وأوروبا.

المنتخب المغربي يستهل البطولة العربية لكرة السلة للسيدات بخسارة أمام مصر

استهل المنتخب المغربي لكرة السلة للسيدات، مشواره في البطولة العربية لمنتخبات السيدات في دورتها 13 المقامة حاليا في القاهرة، بالخسارة أمام منتخب مصر (1) بنتيجة 59 - 81، في المباراة التي جمعتهم مساء الثلاثاء بالقاعة المغطاة بملعب القاهرة الدولي.

وانتهت الشوط الأول بتقديم أصحاب الأرض بنتيجة 50 - 34، ثم استمر تفوق المصريات في الشوط الثاني لينتهي اللقاء لصالح المنتخب المصري بنتيجة 81 - 59.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب المغربي النسوي ثالث مبارياته في البطولة العربية، يومه

الخميس، أمام منتخب مصر «ب»، على أن يختتم مشواره في الدور الأول بمواجهة منتخب الكويت يوم غد الجمعة.

وفي مباراة أخرى أقيمت مساء اليوم أيضا ضمن منافسات البطولة، فاز منتخب الجزائر على نظيره منتخب الكويت بنتيجة 88 - 41.

وانطلقت البطولة العربية لكرة السلة للمنتخبات للسيدات يوم الإثنين في القاهرة، بمشاركة 5 منتخبات، هي المغرب والكويت والجزائر، وتشارك مصر بفريقي منتخب (أ) وهو المنتخب الأول، ومنتخب (ب) وهو فريق الشباب».

في حوار مع أنور الهادي، رئيس جمعية مهرجان بيلماون بودماون

كرنفال بيلماون بودماون «بوجلود» يحتفي بتقاليدنا الأصيلة وبقيم التعايش والسلام الإنساني

الأصوات المنتقدة لهذا التراث سترد عليها بتطوير الكرنفال وفق ما يضمن حماية هذا الموروث والمحافظة عليه



احتفت مدينة الدشيرة الدشيرة الجهادية بإحدى العادات القديمة التي عرفها المغرب، انطلاقا من ثاني أيام عيد الأضحى، وهي العادة التي لها جذورها في التاريخ، وتحتفي بها أيضا جل المناطق المغربية.

كرنفال بيلماون بودماون أو «بوجلود» بمدينة الدشيرة الجهادية، عرف هذه السنة نجاحا كبيرا بكل المقاييس، وتميز بحضور جماهيري من داخل المدينة وخارجها، حيث لم يقتصر الاحتفاء بهذه العادة على الطقوس فقط، بل تميز بتنظيم ندوة علمية قاربت الموضوع من جوانب متعددة، وهو النجاح الذي دعا وسائل إعلام عالمية إلى تسليط الضوء على هذا الكرنفال.

بعض الأصوات المعارضة لهذه التظاهرة، حاولت تحميل هذه العادة ما لا تحتمله، حفزت الجهة المنظمة للرد عليها من خلال تطوير هذا المهرجان، وهو ما يؤكد أنور الهادي، رئيس جمعية مهرجان بيلماون بودماون، في حوار مع جريدة الاتحاد الاشتراكي.



أجرى الحوار :
جلال كندالي

كرنفال بوجلود بالدشيرة الجهادية يستقطب الآلاف من المواطنين من داخل المدينة وخارجها

طقوس تعود إلى ما قبل مجيء الإسلام والكرنفال جسر ثقافي يربط المغرب بعمقه الإفريقي



جلال كندالي

نظمت جمعية مهرجان بيلماون بودماون، بشراكة مع جماعة الدشيرة الجهادية وكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية، كرنفال بوجلود تحت شعار: «بيلماون بودماون تراث لامادي وجسر ثقافي يربط مستقبل المغرب بعمقه الإفريقي».

المهرجان عرف نجاحا كبيرا، حيث تابع فقراته جمهور غير من مختلف الأعمار، وكان مناسبة لأجيال الصاعدة للتعرف على موروثهم الثقافي، وهو حدث كما تقول الجهة المنظمة، عرف نجاحا كبيرا بكل المقاييس، حدث امتزجت فيه الفنون والثقافات، وخلق لونا إنسانيا متروفا وياهر الضوء.

وشدد المنظّمون على أن مدينة الدشيرة الجهادية تستل من بيلماون الرافض لكل أشكال التمايز أو التمييز، حيث تم الاحتفاء في هذه التظاهرة بالموروث الثقافي المغربي، من خلال برنامج فني تراثي يمتد إلى ما قبل مجيء الإسلام، وتوازرت تيروبا، بالإضافة إلى الفلكلور المحلي.

وفي إطار فعاليات مهرجان بيلماون بودماون بوجلود 2023، نظمت جماعة الدشيرة الجهادية بشراكة مع كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بايت ملول وجمعية

مهرجان بيلماون بودماون الدشيرة الجهادية، ندوة علمية حول موضوع «بيلماون بودماون وفنون الفرجة بسوس: تاريخ وتجارب ومواقف»، من تأليف الدكتور أحمد صابر، الذي ألقى عرضا بعنوان بيلماون بودماون ثقافة تربط بين المغرب وجزر الكناري، والدكتور إبراهيم أدا الذي قارب الموضوع من خلال عرض حول تيبولوجيا الفرجة في فرجة إعرش، والدكتور عبد العزيز ياسين، الذي قارب موضوع فنون الفرجة من خلال أدبيات الفقه السوسي، قضيا ومواقف؛ أما الدكتور أحمد بومزكو فطرقت إلى التسويق الترابي وتمتين التراث الثقافي: حالة إعرش تيرينت وقراءة وتقديم للدكتور الحسين بوجلوب، واختمت الندوة بتوقيع مؤلف جماعي حول موضوع بيلماون بودماون من إصدار كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بايت ملول.

هذه التظاهرة الثقافية تعنى صدامها المتنقلة لتجد لها مكانا في الإعلام خارج أرض الوطن، حيث تم تسليط الضوء على هذا الكرنفال الاحتفالي، إذ كما هو معروف في المغرب ومنذ القدم، يخلط عادة «بوجلود» في ثاني أيام عيد الأضحى بعد من المدن والمناطق المغربية إلا أن ندوة هذه السنة من كرنفال «بوجلود»، أثار بعض النقد على منصات التواصل الاجتماعي، بين الرافضين لإشكالية الاحتفالية القائمة بحسبهم على «طقوس وندوة وشيطانية تعارض الدين الإسلامي»، وبين مدافعين عن الحفاظ على هذا الموروث الثقافي، الذي تعود جذوره لقرون.

وبوجلود أو «بيلماون» تقليد شعبي أمازيغي، ينظم كل سنة خلال الأيام التي تلي عيد الأضحى، في قرى ومنح بمنطقة سوس، وسط البلاد، ويتميز خلاله مجموعة من الشباب بإزياء واقعة، مشكلة أساسا من جلود الماعز والخرفان، ويجولون على صوت الطبول والأمازيغ الشعبية، حاملين سيقان الأغانم التي يهدون بها بضرب من يرض منحهم دراهم أو هدايا.

الكرنفال، كيف تردون على هذه الأصوات، وما الخلفيات التي حركتها؟

■ ■ تلك الأصوات القليلة من المجتمع التي تنتقد هذا التراث سوف نرد عليها بنجاح الاحتفالات المنظمة كل سنة، والعمل على تطويرها وفق ما يضمن حماية هذا الموروث والمحافظة عليه، علما أن بوجلود أو بيلماون بودماون يعتبر عنصرا أساسيا يؤثّر لممارسة ثقافية لتراث لا مادي عمر لعهد ما قبل الإسلام بدول شمال إفريقيا والجزر المحاذية للمحيط الأطلسي، واستطاعت ساكنة المغرب في مجموعة من المناطق أن تجد لها حلا توافقيا لا يتعارض مع القيم الدينية والعقائدية للمحتفلين ودون المساس بالعناصر الثابتة في العادة، ورغم اختلاف المتتبعين والدارسين حول أصل الموروث ورمزيته إلا أنهم يجمعون على أنه تراث أمازيغي مغربي عريق يمكنه أن يساير أو أن يضاها الكرنفالات العالمية لما يخرتبه من عناصر ثقافية وأسطورية ستساعده على ذلك.

أما ما يتعلق بالآراء المعتمدة فهي ترمز للشعار الأمازيغي، وليست لها أي صلة بقوس قرح وما يفيد في الزمن الحالي، كما يدعي من يعارض هذه الاحتفالات، هذا ولا يقبل أهل سوس العاملة من يريد أن يجرهم إلى عكس ما يدعونه للاحتفال في هذا المهرجان، والإساءة للفكر الجماعي، وذكاء الإنسان الحر المقابل للأمازيغي وبلاد تزرعا.

■ ■ ماهي أهم المشاكل التي اعترضتكم في تنظيم هذا المهرجان؟

■ ■ أهم المشاكل التي تعترض تنظيم أو تطوير المهرجان هي قلة الدعم المادي المخصص للمهرجان، الذي يؤثر سلبا على تجويد فقراته وإغنائها، فباستثناء دعم المجلس الجماعي للدشيرة الجهادية، مازالت باقي المؤسسات لم تخترط بشكل جدي في دعم المهرجان سواء منها المؤسسات الاقتصادية وكذا مجلس جهة سوس ماسة ومجلس عمالة إنزكان آيت ملول وكذا المجلس الجهوي للسياحة ووزارة الثقافة، ولنا أمل كبير في أن تخترط هذه المؤسسات في الدورات المقبلة، لأن هذا الموروث الثقافي هو ملك الجميع، والكل معني بالمحافظة عليه، دون أن ننسى أن عامل عمالة إنزكان آيت ملول إسماعيل أبو الحق، يولي أهمية كبيرة للموروث الثقافي المحلي، ولولا وقوفه إلى جانب المنظمين لما تمكنا من صنع هذا النجاح الذي يشهد به الجميع داخل جهة سوس ماسة وخارجها.

■ ■ وهل تفكرون في تطوير هذا المهرجان؟

■ ■ نعم تفكر في ذلك بشكل جدي، وهذا هو الهدف الذي تأسست من أجله جمعية مهرجان بيلماون بودماون الدشيرة الجهادية، التي أخذت على عاتقها تطوير المهرجان والمحافظة على هذا التراث، شريطة الحصول على الدعم الكافي، بحيث سنعمل خلال الدورة المقبلة على إغناء فقرات المهرجان بتسطير برنامج يتضمن فقرات غنية ومتنوعة، والتي سنساهم في تحقيق الأهداف المسطرة، من خلال لقاءات دراسية علمية، ولقاءات تكوينية وتطورية في التقنيات المرتبطة بفنون المسرح والتمثيل وصناعة الإقنعة والديجوريات والإكسسوارات مع تخصيص فقرات تكريمية لشخصيات وفعاليات قدمت الكثير لهذه العادة على مستوى الممارسة والإبداع، أو على مستوى البحث العلمي الأكاديمي، فضلا على أن المهرجان سيرعى فقرات دورته المقبلة بتنظيم معارض توثيقية لذاكرة بيلماون بودماون، وتشجيع مسرح الثقافة التاريخية «أسوياس» بالمدينة، وسهرة ختامية كبرى بساحة الحفلات.

وتحول الطقس التكري لـ«بوجلود»، الذي يرجع بأحواضه إلى قرون ما قبل الإسلام، من مناسبة تنظم بين الهالي القرى الأمازيغية إلى كرنفال فني كبير تحتضنه مدينة الدشيرة باكادير، يحضره ويشارك فيه الآلاف من أبناء المدينة والقرى المجاورة، ابتداء من اليوم الثاني للعيد، ويستمر لأسبوع.

كما تطورت أيضا مظاهره الاحتفالية من ارتداء جلود الماعز والخرفان ووضع قرونها إلى تعبيرات وأشكال فنية مستجدة، سواء على مستوى اللباس أو الأقنعة التكرية المستعجلة، حتى بات المهرجان يستقطب اهتماما ومتابعة متزايدة.

■ ■ من له الحق في تحديد «الأصلي»؟

الحسين البويغوي استاذ باحث في التثريولوجيا بجامعة ابن زهر يقول في تدوينته على صفحته الرسمية بالفيسبوك إنه كما هو الحال في كل عيد الأضحى بمختلف سوس، يعود النقاش ومن النقاش التي تعود للنقاش، بين مؤيد ومعارض، وبين مؤيد بشروط، ومعارض جملة وتفصيلا، ولكل فصيل حججه سواء للدفاع عن هذا الموروث أو رفضه.

ومن النقاش التي تعود للنقاش، تلك التي يدعي فيها البعض تملكه للصورة الحقيقية التي يجب أن يظهر عليها «بيلماون»، ويعتبرونها الصورة «الأصيلة» التي لا يجب أن يخرج عنها. وهي في الحقيقة لا تعدو أن تكون تلك الصورة التي وجد عليها هذا الموروث خلال فترة شبابه، ولم ينته لكونها بنفسها تعكس فقط سياقها التاريخي والإمكانات المتوفرة آنذاك، وهي بطبيعتها اليوم من خطابات تسعى لبعث «بيلماون» من أن يظهر اليوم ولعل تتبع تطور الكرنفالات العالمية يسمح لنا، بريف الأستاذ الباحث، بفهم ما يقع اليوم في «بيلماون»، ويفضي الشرعية على كل الإبداعات الشبانية وكل الخطابات التي تحملها، لأن الكرنفال ظهر في الأونة الأخيرة، بعد «تنامي خطاب تيارات الإسلام السياسي الحركي مثل امتدادات الإخوان المسلمين وتيارات الإسلام السلفي الكثرية التي تستغل بشكل كبير الخطاب الدعوي على منصات التواصل الاجتماعي والفوري».

ويشير استاذ التاريخ إلى أن هذا الطقس الفني المنتمش في ربوع مناطق المغرب، تاتي برمته وفضاءاته المختلفة إلى أن تحول إلى كرنفال احتفالي، تشرف السلطات على تأمينة ويعرف دخول عناصر جديدة مثل الأقنعة البلاستيكية والماكياج كرنفال بوجلود المنظم بمدينة الدشيرة الجهادية، جعل البعض يخرج مطالبًا بإلغاء هذا الاحتفال على اعتباره، كما يزعمون يحمل طقوسا وثنية، إلا أن هذه الإبعاعات يتم التصدي لها، وفي هذا الإطار يرى الناشط الأمازيغي عبد الله بوشطارت، النقاش الذي يصاحب كل سنة احتفالات بيلماون «مفتعل» وتظهر في الأونة الأخيرة، بعد «تنامي خطاب تيارات الإسلام السياسي الحركي مثل امتدادات الإخوان المسلمين وتيارات الإسلام السلفي الكثرية التي تستغل بشكل كبير الخطاب الدعوي على منصات التواصل الاجتماعي والفوري».

ويقول بوشطارت في تصريح صحفي إن الرافضين للاحتفالات المرتبطة بوجلود «يجاولون محاربة جميع أشكال الثقافة وبنياتها الاجتماعية العميقة التي تتجلى أساسا في توارث واستمرار بعض الأشكال الثقافية والتقاليد الأمازيغية

أصل بوجلود وجذوره

دارسو مثل هذه الأشكال الثقافية يرجعون رموز هذا الاحتفال إلى «فترات تعود إلى ما قبل الإسلام بكثير»، إذ تؤكد الدراسات أن نقوشا صخرية مكتشفة بالمغرب، وبالمواقع الأثرية الفرعونية بمصر، توجي يقدم هذا الطقس، كما أن من الباحثين من يربطه بـ«فترة عبادة الإله آمون، ورمزيته من خلال حمل رؤوس الماعز والخرفان».

ويشير الأستاذ ياسين عزيز إلى أن «الطقس حاضر في نصوص المؤرخ الإغريقي هيرودوت، الذي اشتهر بكتاباته عن الأماكن التي زارها في العالم، وأيضا في كتابات ابن خلدون والتراث الفقهي السوسي، وصولا إلى كتابات المستشرقين الأوروبيين الذين تناولوا الطقوس الفرجوية لبو بيلماون». إن البرز عزير أن هذا الشكل الاحتفالي تفرغ عبر الزمن وتأثر بمختلف الثقافات التي تعاقبت على شمال إفريقيا، مضيفا أن تلك الطقوس التي تتم اليوم «تحمل راسب ثقافية ترتبط بالمعتقدات والسكان في علاقاتهم بالأرض والمجتمع، فضلا عن التنظيم الزراعي المحلي».

ويشير استاذ التاريخ إلى أن هذا الطقس الفني المنتمش في ربوع مناطق المغرب، تاتي برمته وفضاءاته المختلفة إلى أن تحول إلى كرنفال احتفالي، تشرف السلطات على تأمينة ويعرف دخول عناصر جديدة مثل الأقنعة البلاستيكية والماكياج

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

الدخول إلى البانثيون في روما لم يعد مجانيا

اصطف عشرات السياح في طوابير أمام البانثيون وسط العاصمة الإيطالية روما للحصول على تذاكرهم، بعدما بات الدخول إلى الموقع الأكثر زيارة في إيطاليا مدفوعاً.

وبات يتعين على كل سائح دفع خمسة يورو لزيارة هذا المعلم الديني، الذي يمثل أحد رموز روما القديمة.

ويستثنى من هذا قرار القصر ومرافقو المجموعات المدرسية وسكان روما، الذين سيبقى بإمكانهم أن يزوروا الموقع مجاناً. كما سيستفيد الأوروبيون الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً من حسم على سعر التذاكر.

ولم يظهر السياح الذين قابلتهم وكالة فرانس برس أمام البانثيون رفضاً لتعرفة الدخول الجديدة. وقال تيم ويت، وهو مهندس أميركي كان ينتظر تحت أشعة الشمس الحارقة أمام النصب الذي يعود تاريخه إلى أكثر من ألفي عام، إن «خمسة يورو مبلغ منطقي جداً». وقالت درو يانديو، وهي طالبة أسترالية تبلغ 18 سنة: «متحمسون لرؤية هذا المعلم، لذلك لا مانع من الدفع لقاء ذلك».

وستقاسم عائدات الدخول إلى المعلم التاريخي كل من وزارة الثقافة (70%) وإيرشبية روما (30%)، وستكون هذه العائدات مخصصة بصورة أساسية لصيانة المبنى وترميمه.

وحتى اليوم، كان الدخول إلى مختلف الكنائس في روما، بينها كنيسة القديس بطرس، مجاناً تقريباً.

إلا أن وزير الثقافة في الحكومة المحافظة المتشددة التي وصلت إلى السلطة نهاية عام 2022، جيبارو سانجوليانو، دافع عن نهاية إتاحة المتاحف والمواقع التاريخية الإيطالية مجاناً للسياح، وتحديداً الأجانب منهم.

ففي تصريح أفاد به عقب إعلان متحف أوفيزي في فلورنسا خلال مطلع العام عن رفع سعر تذكرة الدخول إليه لتغطية الارتفاع الذي تشهده فواتير التدفئة والكهرباء، قال جيبارو سانجوليانو: «أي عائلة أميركية قادرة على إنفاق 10 إلى 20 ألف يورو لزيارة إيطاليا، لن تمنع في دفع 20 يورو لشراء تذكرة دخول إلى أحد متاحفها».

تعرض البانثيون الذي أنشئ في القرن الأول قبل الميلاد لأضرار جراء حرائق عدة طاولته، وأعيد بناؤه بالكامل في عهد الإمبراطور هادريان في بداية القرن الثاني.

وهو المعلم السياحي الأكثر استقطاباً للزائرين في إيطاليا، إذ برتاده سنوياً 9 ملايين شخص، وفقاً لوزارة الثقافة.



خلال ندوة «ايتزر في قلب الذاكرة الحية للمغرب»

الباحث حسن الإسماعيلي يسلط الضوء على جانب من التاريخ المنسي للمنطقة

وعودة إلى فترة الاستعمار، وخصوصاً خلال سنوات العشرينيات، ذكر الباحث أن منطقة ايتزر عرفت مقاومة كبيرة كان سببها في إقالة الجنرال الفرنسي FREYDENBER قائد منطقة مكناس، وجاء في قصاصة أخبار نشرتها صحيفة L'ouest-Eclair الفرنسية، في يوم 26 يونيو 1929، نقلاً عن صحف تصدر من الرباط، أن قائد منطقة مكناس الجنرال «فريدبيرغ» على وشك المغادرة النهائية للأراضي المغربية وذلك بعد مرور وقت قليل على قضية ايت يعقوب أو معركة ايت يعقوب التي كبدت الجنود الفرنسيين خسائر فادحة في منطقة الأطلس المتوسط بقيادة المقاوم على أورجو الذي لا يعرفه الكثيرون، للأسف، يقول الباحث.

جماعة ايتزر، التي تتميز كما سبق القول، بالطابع الجبلي الذي تكسو أشجاره خلال موسم الشتاء



وكانت موقعا «بلاتفورم»، فإن تصميم التطبيق الجديد يتيح تشغيله بشكل متوافق مع شبكات أخرى من النوع نفسه، ما سييسل تغييراً جذرياً عن الاستراتيجية المعتادة حتى الآن من عمالة التكنولوجيا الذين فضلوا باستمرار البيئات المغلقة حيث يطبق قواعد الاستخدام الخاصة بهم.

هذا النمط التوافقي الذي تعمل عليه ميتا يمتاز أيضاً عن مقاربة تويتر في هذا المجال: ففي ديسمبر، أوقف رئيس الشبكة إيلون ماسك لفترة وجيزة حسابات مستخدمين كانوا يتشاركون روابط تحيل إلى شبكات اجتماعية أخرى، بينها فيسبوك وإنستغرام. وأثارت تويتر ردود فعل قوية في الأيام الأخيرة أيضاً مع إعلانها حصر عدد القراءات المسموح بها للتغريدات بستة آلاف يومياً للحسابات المؤتقة، و600 لسائر الحسابات، وحتى بـ300 للحسابات الجديدة، وهي سوق ي توقع رفعها سريعاً.

وترمي هذه الخطوة بحسب تويتر إلى الحد من الاستخدام الهائل لبيانات الشبكة الاجتماعية من جانب جهات خارجية، خصوصاً من الشركات التي تغذي من خلالها نماذج للدكاء الاصطناعي.

خديجة مشطري

احتضن المركب الثقافي محمد حسن الوزاني بايتزر، مؤخراً، ندوة «ايتزر في قلب الذاكرة الحية للمغرب» من تأطير الباحث في التاريخ حسن الإسماعيلي.

الندوة التي كانت من تسيير ياسين العتقي تطرق فيها الباحث في تاريخ هذه المنطقة إلى فترات مضيئة من تاريخ جماعة ايتزر، التي تنتهي لإقليم ميدلت، والتي حول لها موقعها المتميز وسط جبال الأطلس المتوسط وبين غابات الأرز الشاسعة أن تكون حصناً للمقاومة ومنازة لتفاح الحضارات والتسامح بين الأديان، فقد عرفت أسمى قصص المقاومة وحكايات النضال المسكوت عنها، وهو التاريخ الذي أخذ الباحث الإسماعيلي، ابن ايتزر، على عاتقه مهمة فض الغبار عن بعض ملاحمه والنش بين سطوره العريقة خاصة تلك المتعلقة بمقاومة المستعمر، دون نسيان تسليط الضوء على جوانب من المعيش اليومي لسائكة هذه المنطقة الأمازيغية إبان الاستعمار الفرنسي وقبله، مستعينا في ذلك بكتب ومرامح ومخطوطات نفيسة أرخت لهذه المنطقة وخصوصاً من قبل المؤرخين الفرنسيين، وكذا من خلال الإطلاع على مؤلف «ملوية العليا» للضابط بالجيس الفرنسي الكومونديون سعيد كنون، وهو عبارة عن دراسة تناولت بالبحث أصول وتاريخ وحياة وتقاليد وأعراف القبائل التي تشكلت منها ميدلت، وخصوصاً جماعة ايتزر، هذه المدينة الهائلة المعروفة بطبيعتها الخلابة وأشجارها خصوصاً أشجار الأرز، والتي يتحدث كل ركن من أركانها وكل شبر فيها عن تاريخ مضيء ومعارك ضد المستعمر وقصص إنسانية مؤثرة، يقول الباحث

إنها كانت أول محضن لعرض مسرحي أقيم على أرض المغرب إبان فترة الحماية الفرنسية، حيث قام الجنود الفرنسيون بإنشاء أول ركح في «ملوية العليا» أو الأطلس المغربي على ارتفاع 2000 متر عن سطح البحر، وتمت تسميته «مسرح ايتزر» قدم فوهه الجنود بأنفسهم عروضاً مسرحية مختلفة لكن بعد نفاذ «بريفرتوارهم» بدأوا في البحث والمطالبة بإمدادهم بصوص جديدة درامية أو فكاهية مفضلين أن تتكون من فصلين على الأكثر وأن تكون الأوبرا جالية وتحترم الأخلاق.

الباحث استرسل خلال هذه الندوة في تقاسم بعض مما توصل إليه في أبحاثه عن ايتزر التي احتضنت، يقول، شكلاً فريداً من أشكال التسامح بين الأديان، حيث كان مسموحاً، بشكل استثنائي، في هذه المنطقة دون غيرها، الزواج بين المسيحيين والمسلمين الأمازيغ، بخلاف باقي مناطق الأطلس المتوسط المجاورة، وهو الأمر الذي كان موضوع أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون من

جامعة الحقوق بباريس سنة 1933 للباحث الفرنسي M.MEYLAN، كان عنوانها «الزواج المختلط في إفريقيا الشمالية»، وكان هذا البحث شاهداً على ما تميز به أهل ايتزر من استثناءات في هذا المجال.

لقد كان على من يريد الزواج من امرأة من المنطقة، يقول حسن الإسماعيلي، أن يقدم لها مهراً لا يشبه باقي المهور، فالراغب في الزواج لن يقدم لعروسه ملابس ومجوهرات فقط بل سلاحاً تدافع به عن نفسها وعن أطفالها وعن أرضها من كل ما قد تتعرض له من أخطار.

لقد كان سكان قبائل المنطقة مثل قبيلة ايت الحاج ايت موسى واغريبن رحلا يتنقلون بخيامهم ومتاعهم وموانئهم بحثاً عن الماء والكلأ فكان لزاماً عليهم وحرصاً منهم على سلامتهم وسلامة أسرهم وقطعان ماشيتهم وتجنباً للوقوع في المخاطر المختلفة، أن يتوفروا على السلاح للدفاع عن أنفسهم رجالاً كانوا أو نساء، وخصوصاً عندما يتغيب الرجال لسبب من الأسباب حيث كان عليهم أن يتركوا نساءهم في مامن من جميع المخاطر فيوفرون لهم السلاح للدفاع عن أنفسهم وأطفالهن ضد هجمات العدو أيا كان نوعه، لقد كان السلاح إبان فترة المقاومة بالنسبة للمرأة شيئاً عادياً ومألوفاً فلم يكن غريباً أن تقف النساء إلى جانب الرجل لتدافع عن أرضها وعرضها وتواجه المستعمر دون خوف أو وجل، بل كانت تلعب دوراً محورياً في المعارك التي كانت تدور بين المقاومين وبين الجيش الفرنسي.

وخلال فترة الاستعمار، أيضاً، يقول الباحث، استقبلت ايتزر مناضلين وقادة سياسيين مغاربة كبار من المقاومين للمستعمر الغاشم مثل محمد حسن الوزاني وعلال الفاسي وغيرهم، وذلك لأنها

ميتا تتيح تطبيقها الجديد المنافس لتويتر للطلبات المسبقة



بات التطبيق الجديد التابع لمجموعة ميتا والمطور لمنافسة تويتر، متوفراً للطلبات المسبقة المجانية في متاجر التطبيقات المحمولة للأجهزة العاملة بنظامي «آي أو إس» (أبل) و«أندرويد» (غوغل)، على ما أفاد صحافي من وكالة فرانس برس الإثنين.

وسيكون التطبيق الجديد الذي يحمل اسم «Threads, an Instagram app» («ثريدز»، تطبيق من إنستغرام)، متوافراً في الأيام المقبلة، وقد وصف في متجر تطبيقات أبل (أبل ستور)، بأنه «تطبيق إنستغرام للمحادثات النصية».

وأوضح توصيف التطبيق عبر متاجر التطبيقات أن «ثريدز هو المكان الذي تتلاقى فيه المجتمعات للحدث بكل شيء، سواء في المواضيع التي تهتمكم أو في الاتجاهات المستقبلية».

كما أن التطبيق سيتيح، وفق التوصيف، «الاتصال مباشرة مع صناع المحتوى المفضلين وأولئك الذين يتشاركون الشغف عينه أو لبناء قاعدة خاصة لتشارك الأفكار والآراء والإبداع مع العالم أجمع».

وكانت موقع «بلاتفورم»، فإن تصميم التطبيق الجديد يتيح تشغيله بشكل متوافق مع شبكات أخرى من النوع نفسه، ما سييسل تغييراً جذرياً عن الاستراتيجية المعتادة حتى الآن من عمالة التكنولوجيا الذين فضلوا باستمرار البيئات المغلقة حيث يطبق قواعد الاستخدام الخاصة بهم.

هذا النمط التوافقي الذي تعمل عليه ميتا يمتاز أيضاً عن مقاربة تويتر في هذا المجال: ففي ديسمبر، أوقف رئيس الشبكة إيلون ماسك لفترة وجيزة حسابات مستخدمين كانوا يتشاركون روابط تحيل إلى شبكات اجتماعية أخرى، بينها فيسبوك وإنستغرام.

وأثارت تويتر ردود فعل قوية في الأيام الأخيرة أيضاً مع إعلانها حصر عدد القراءات المسموح بها للتغريدات بستة آلاف يومياً للحسابات المؤتقة، و600 لسائر الحسابات، وحتى بـ300 للحسابات الجديدة، وهي سوق ي توقع رفعها سريعاً.

وترمي هذه الخطوة بحسب تويتر إلى الحد من الاستخدام الهائل لبيانات الشبكة الاجتماعية من جانب جهات خارجية، خصوصاً من الشركات التي تغذي من خلالها نماذج للدكاء الاصطناعي.